منطقة عجمان التعليمـــــــية
قســـــــم الثانـــــوي بنين
مدرسة الحكمـــــــة الخاصة

الصف : العاشـــــــــر
المادة : اللغـــــة العربية
الفصـــــــــل الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

قراءة في رواية
الشيخ والبحر

معلم المادة
أ / محمد صلاح محمودالمرسي

مدير المدرسة
أ / عصام أبو سل

موجه اللغة العربية
أ / كمال القدومي

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى
وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ

محمد صلاح

حول الكاتب:

- (إرنستْ ميلرْ همينغواي)، 1899 - 1961، كاتِبٌ أمريكيٌّ يُعَدُّ مِنْ أهمِّ الرِّوَائيينَ وكُتّابِ القصّةِ القصيرةِ، وقد تميّزَ أسلوبُهُ بالسَّردِ المكثّفِ، والاهتمام بأسلوبِ الحوارِ لتحديدِ ملامحِ شَخصيّاتِهِ، كما ركّزَ على نَقلِ المُعاناةِ الإنسانيّةِ وهمومِ المُجتمعِ، ومِنْ أعمالِهِ: ثلاثُ قصصٍ وعشرُ قصائدَ، سيولُ الرّبيعِ، الشّمسُ تشرقُ أيضًا، وداعًا للسّلاح، الطّابورُ الخامِسُ، المَوتُ بعدَ الظُّهرِ، الفائِزُ لا ينالُ شيئًا، تلالُ أفريقيا الخضراءُ، أنْ تملكَ وألّا تملكَ، لِمَنْ تُقرعُ الأجراسُ، رِجالٌ عندَ الحَربِ، عَبْرَ النّهرِ نحوَ الأشجارِ، وروايةُ (الشّيخ والبحر) الّتي حصلَ على جائزةِ (نوبل) في الأدبِ في عامِ 1954 عَنْها.

الرواية

هذه الرواية تعتبر من روائع ما كتب (همنغواي) وحصل بسببها على جائزة (نوبل) للأدب وجائزة (بوليتزر) الأمريكية للقصة الحديثة ولطالما شبه الكثيرون (همنغواي) ببطل القصة العجوز، وقيل أنها جاءت رمزية لحياة كاتبها الذي تقلبت به الدنيا من محارب في الجيش الأمريكي لينتهي كمنعزل عن الدنيا في غابات أفريقا وشواطيء كوبا المتطرفة.

هي قصة فيها مفارقة ملفتة فهي (ملأى بالواقعية ووصف البحر والسمك ونفسية العجوز وفي ذات الوقت رمزية لأقصى حد)

ترمز لصراع الإنسان الأزلي مع الطبيعة ومع القوى المحيطة به فما أن ينتهي من صراع حتى يدخل في صراع آخر والغلبة للروح في النهاية.

محمد صلاح

مغزى الرواية وقيمها

علاقة الإنسان بالطبيعة

صراع الإنسان لتحقيق النصر

الأمل وعدم الاستسلام لليأس و التصميم والمثابرة والثقة بالنفس

كرامة الإنسان تكمن في كفاحه ، وأنه لا يمكن هزيمته إلا حين يفقد الأمل

على الإنسان أن يُقاتلُ وَيُناضلُ بشرَفٍ وَعِزّةٍ وَكبرياءَ بهدف الحفاظِ على حياتِـهِ والحصول على لقمة العيش الشريفة ومتطلبات الحياة الضرورية .

نحن أبطال في نضالاتنا اليومية ، فسواءٌ فزنا أو خسرنا يكفينا شرف التصميم والإرادة .

الحبكة
الشخصيات
الأحداث
عناصر بناء الرواية
انفراج العقدة والحل
الزمان والمكان
الحوار الداخلي والخارجي

محمد صلاح

الزمان

هو الوقت أو الفترة الّتي استغرقتها الأحداث من بدايتها إلى نهايتها

استغرقت أحداث الرواية
(ثلاثة أيام)

المكان

هو الموقع أو المواقع الجغرافيّة الّتي تجري فيها أحداث القصّة

تعددت المناطق المكانية في الرواية ومنها :
البحر، الكوخ ، والشاطئ ، ومقهى البوديغا ، .....

محمد صلاح

الصراع في الرواية :

يرمز لصراع الإنسان مع الطبيعة

صراع الشيخ للسمكة
(ليثبت لنفسه ولغيره
أنه صياد ماهر)

صراع السمكة للشيخ
(للحفاظ على حياتها)

نتيجة الصراع : موت السمكة

محمد صلاح

الشخصيات

تنقسم الشخصيات إلى

الشخصيات: هي الأشخاص البشرية (أو ما يحلّ محلها) التي تدور حولها الأحداث، وتكون على أنواع مختلفة منها:

الشخصية المركزية: هي الشخصية التي تدور حولها أحداث القصة.

الشخصية الثانوية: هي الشخصية التي تساعد في نموّ أحداث القصة وتوضّح الخلفية للقصة.

الشخصية الهامشية: هي شخصية تظهر قليلاً في القصة ولذلك لا تلفت نظر القارئ، وهي بمثابة تأثيث للنسيج القصصي.

تنقسم الشخصية في القصة، تبعًا لدورها، على نوعين:

شخصية مسطّحة: وهي الثابتة أو الجامدة، لا تتطوّر ولا تتغيّر نتيجة الأحداث، بل تبقى ذات سلوك واحد أو فكر واحد.

شخصية مدوّرة : هي الشخصية التي تأخذ بالتطوّر والتغيّر إيجابا وسلبا بحسب الأحداث ومعها، وتسمّى أيضًا "النامية"

محمد صلاح

نقلت أحداث الرواية عن طريق راوٍ لا ترتبط شخصيته بأحداث الرواية

تنقسم الشخصيات إلى

شخصية رئيسة :

لها دور مؤثر وهي غالبا ما تكون حاضرة في الرواية من البداية للنهاية .

- الشيخ
- الغلام
- سمكة المارلين

شخصيات ثانوية وهي :

مارتن	صاحب المطعم الذي أعطى الطعام والقهوة للصبي ليعطيها للشيخ
رخليو	الذي سيرمي الشبكة للشيخ للحصول على السردين .
بريكو	الذي أعطى الجريدة للشيخ في مقهى(البوديغا).
سيدة السياح وزوجها	التي سألت عن السمكة صاحبة العمود الفقري الكبير التي اصطادها الشيخ
بدريكو	الذي سيقطع رأس سمكة المرلين ؛ لتستعمل في مصايد السَّمك

شخصية رئيسة

الشيخ العجوز

شخصية رئيسية ونامية في القصة حيث أنه هو المحور الأساسي في هذه القصة ،وتتابع الأحداث في صراعات مستمرة ولكن الشيخ صبورٌ حيث أنه صبر كثيراً حتى اصطاد سمكة السيف .

إنه شخص محبوب لدى جميع أهل بلده ، لطيف، رحيم، راضٍ، قنوع وغير متذمر .

الملامح الجسدية للشيخ : [عجوز، ولديه ندوب في اليدين وقروح في الخدين، وصفاء في العينين] .

الملامح الاجتماعية للشيخ :[وحيد و بسيط و محترم].

الملامح النفسية للشيخ. :- [الصبر والتحدي و التفاؤل والأمل] .

الغـــــلام

يرافق الشيخ في رحلات الصيد منذ كان صغيراً يحبه ويساعده ولم يذهب مع الشيخ في مغامرته الشيقة لعدم موافقة أبيه **يتصف بـ (الوفاء للعجوز والإخلاص والتفاني في خدمته)**

الحبكة

محمد صلاح

الحبكـةُ :

مجموعـةُ الأحداثِ المُتسلْسِلَـةِ وَالمُتتابعَـةِ الّتي تكوّنُ القِصَّـةَ أوِ الرِّوايـةَ، وَيؤثِّرُ كُلُّ حدثٍ فيها على حدثٍ آخرَ انطلاقًا مِنْ مَبْدأ السَّببِ وَالنَّتيجـةِ.

الحبكةُ النَّمطيَّةُ تسيرُ فيها الأحداثُ بالتَّطوّرِ الزَّمنيّ المنطقيّ المُتسلسلِ، وبالتَّرتيبِ الصَّحيحِ لعناصرِ الحبكةِ (منْ حَدَثٍ صاعدٍ، فذُروةٍ، فحدثٍ هابطٍ فحلٍّ، أو خاتمةٍ للرِّوايةِ).

الحبكةُ المُركَّبةُ تبدأ الأحداثُ فيها بالنِّهايةِ أو بالذُّروةِ (نقطةِ التَّأزُّمِ)، ثمَّ يعودُ الكاتبُ إلى عناصرِ الحبكةِ الأخرى، إذْ يسرُدُ أحداثَ الرِّوايةِ بطريقةٍ غيرِ مُتسلسلةٍ زمنيًّا.

محمد صلاح

الحبكة

التمهيد

التّمهيدُ أوِ المدخلُ هوَ مقدّمـةُ الرّوايـةِ، وتشتمِلُ غالبًا على تقديمِ أسماءِ الشّخصيّاتِ الأساسيَّـةِ للقارئِ، وَصفاتِها الجوهريَّـةِ، ومعلوماتٍ عنْ مكانِ وزمانِ الأحداثِ.

الصراع - المشكلة

المُشكلـةُ الأساسيَّـةُ المُحرّكـةُ لحَبْكَـةِ القِصَّـةِ، وَغالبًا ما يُمثّلُ الصّراعُ الهدفَ الرَّئيسيَّ لبطلِ الرّوايـةِ للسَّعيِ وراءَهُ؛ لتحقيقِـهِ أوِ التَّغلُّبِ عليـهِ.

الحدث الصاعد

تَكاثُفُ الأحداثِ الّتي تقودُ إلى الذُّرْوَةِ القُصوى، وَيشمَلُ ذلكَ على سلسلةِ الأحداثِ الّتي تَخْلُقُ التَّشويقَ وَالإثارةَ لَدى القارئِ.

الذروة

الذّرْوَةُ هيَ نُقطـةُ تأزُّمِ الأحداثِ في الرّوايـةِ، وَأعلى درجةِ توتُّرٍ وَتشويقٍ فيها، وقد تَمَثَّلتْ في الرّوايـةِ بِحسمِ نتيجةِ صراعِ الخَصمينِ.

الحدث الهابط

الحَدَثُ الهابطُ أوِ النّازلُ هوَ كلُّ ما يحدثُ كنتيجةٍ لحدثِ الذُّرْوَةِ، وَيشملُ عِلى الأحداثِ المُرتبطـةِ بنهايـةِ الرّوايـةِ سواءً أكانتْ سعيدةً أوْ مأساويَّـةً أوْ مفتوحـةً.

الحل

هوَ نهايـةُ مسارِ أحداثِ الرّوايـةِ، وَقدْ لا تكونُ النّهايـةُ بالضَّرورةِ نهايـةً سعيدةً، فقدْ تتركُ النّهايـةُ شُعورًا بالرّضا أوِ الإحْباطِ لدى القارئِ ، وَقد تكون النّهايـةَ مفتوحـةً أمامَ القارئِ، تاركًا إيّاهُ معَ سلسلـةٍ منَ التَّساؤلاتِ الّتي تشحذُ خيالَـهُ ليجِدَ إجاباتِها بنفسِـهِ.

تعرَّف إلى عناصرِ الحبكةِ.

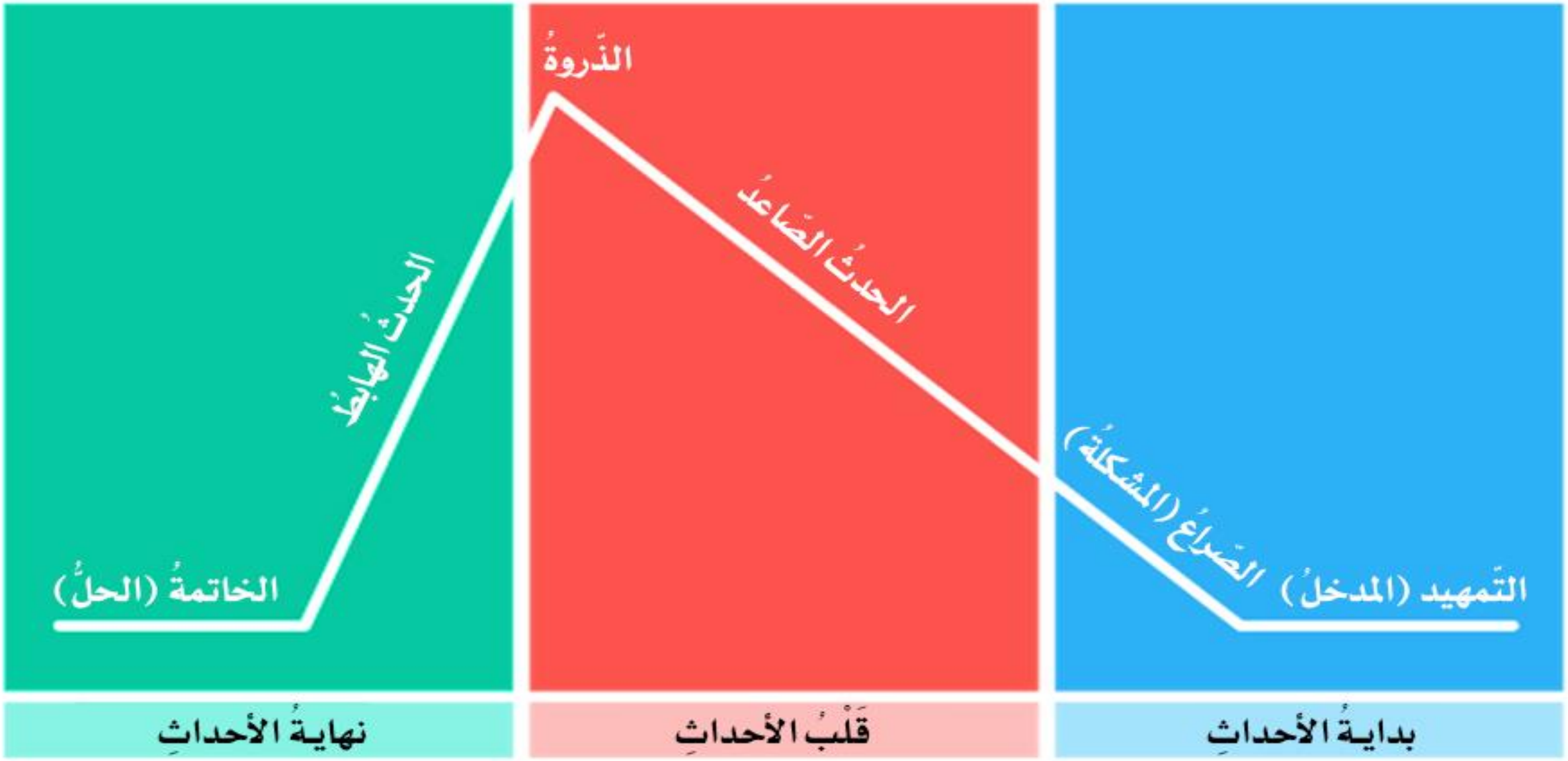

تعرَّف إلى عناصرِ الحبكةِ.

التّمهيدُ (المدخلُ):

مِنْ روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ):
تَمثَّلَ التَّمهيدُ في الفصلِ الأوَّلِ بالتَّعرُّفِ إلى بطلِ الرِّوايـةِ (سانتياغو) وَحالِـهِ البائسِ الّذي لازمَـهُ لأيّامٍ طِوالٍ، كما تَعرَّفَ القارئُ على الصَّبيِّ (مانولين) وَمدى حُبِّـهِ لمعلِّمـهِ الشَّيخ. كما وَظهرَ عُنصرُ المكانِ بشكلٍ جليٍّ في أوّلِ فصلينِ منَ الرِّوايـةِ، إذْ تدورُ أحداثُها في الخليجِ بالقُربِ مِنْ (هافانا) الواقعـةِ في دولةِ (كوبا).

الصراع :

منْ روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ):
إصابـةُ الشَّيخِ بالبؤسِ، إذْ لمْ يتمكَّنْ من اصطيادِ أيِّ سمكـةٍ لأكثرَ منْ أربعةٍ وثمانينَ يومًا، ما أدّى إلى استهزاءِ الصّيّادينَ بهِ وَخسارةِ الصَّبيِّ الّذي راحَ يعملُ معَ صيّادٍ آخرَ، وَهذا ما جعلـهُ يَشعرُ بكسرةِ النَّفسِ الّتي دَفعتـهُ للانطلاقِ باكرًا في اليومِ الخامسِ والثّمانينَ مُتَّجهًا إلى نقطةٍ بعيدةٍ في البحرِ؛ ليُثْبِتَ لنفسـهِ وَللآخرينَ أيّ صيّادٍ هوَ في الحقيقـةِ.

تعرَّف إلى عناصرِ الحبكةِ.

الحدَثُ الصّاعد :

مِنْ روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ):

وقوعُ سمكـةٍ عظيمـةٍ مِنْ نوعِ (المارلين) في طُعمِ إحدى خَطاطيفِ الشَّيخِ، وَعَدَمُ تَمَكُّنِ الشَّيخِ مِنْها لضخامـةِ حجمِها، ما يجعلُـهُ يُقرّرُ ترْكَ السَّمكـةِ تجرُّهُ حتى تَتعبَ، وقد أدّى قرارُهُ هذا إلى انسحابِ قاربِـهِ إلى عُرْضِ البحرِ لمدَّةِ ثلاثةِ أيّامٍ تخلَّلَها صراعٌ عنيفٌ.

الذروة :

- ظهورُ علاماتِ التَّعبِ على الشَّيخِ وَالسَّمكـةِ ، وَحَشْدُ الشَّيخِ آخرَ أرْماقِ قوَّتِـهِ الَّذي آلَ إلى السَّيطرةِ على السَّمكـةِ وَقَتْلِها.
- نـهش أسماك القرش لحم السمكة .

تعرَّف إلى عناصرِ الحبكةِ.

الحَدَثُ الهابطُ :

مِنْ روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ):

- اصطياده للسمكة الضخمة الرائعة وقتله لأسماك القرش التي هاجمت السمكة .
- قضاء أسماك القرش على لحم السمكة وإقراره بالهزيمة

الخاتمـةُ (الحَلُّ) :

مِنْ روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ):

- في نهايـةِ الرّوايـةِ، قالَ الشَّيخُ لصبيّـهِ: "لقد هزموني يا (مانولين)، لقد هزموني حقًّا." رغمَ وصولِـهِ القريـةَ وإثباتِ عدمِ نحسِـهِ أمام الصّيادينَ مع هيكلِ السّمكـةِ.

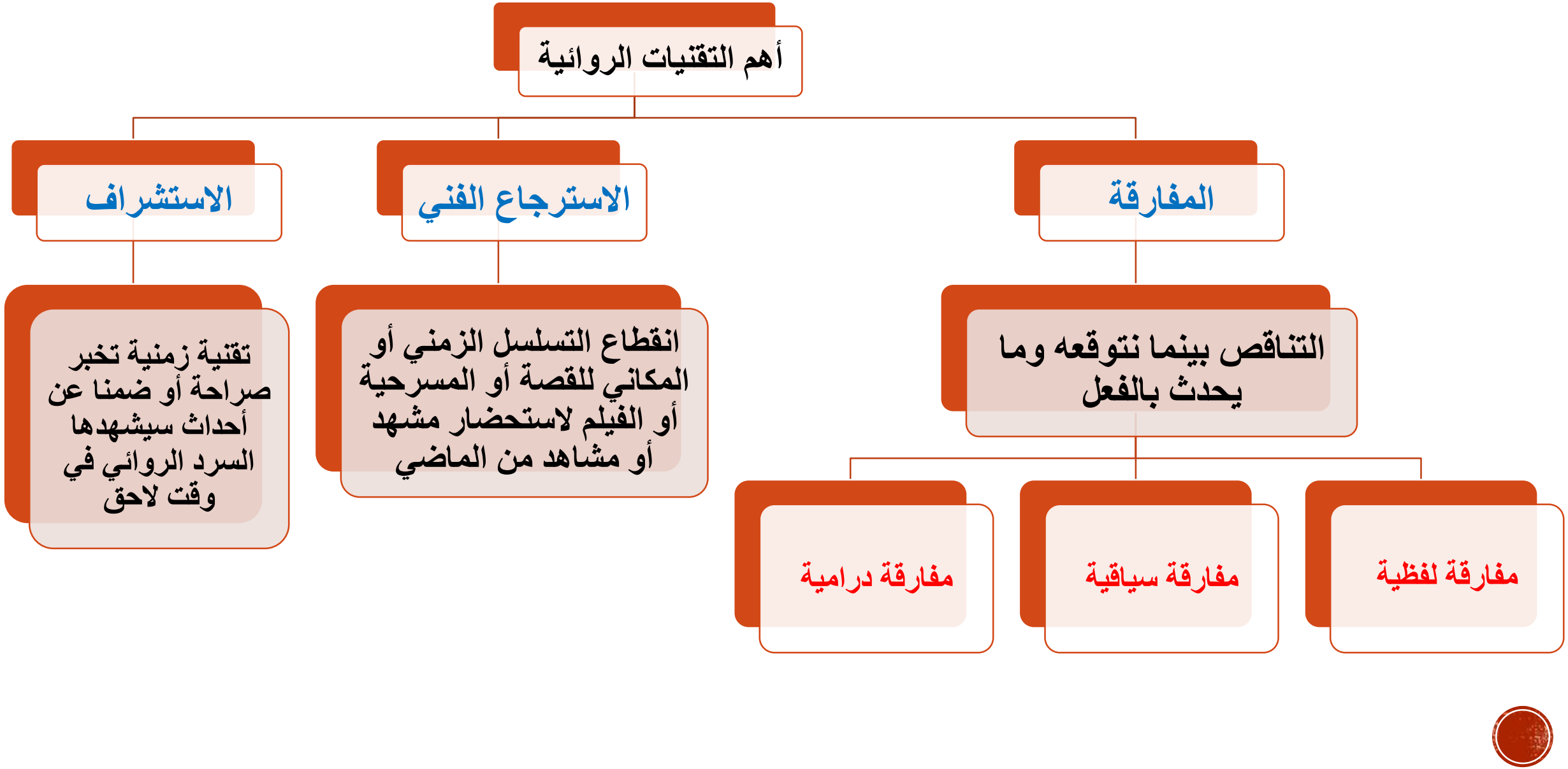
أهم التقنيات الروائية
المفارقة
الاسترجاع الفني
الاستشراف
التناقص بينما نتوقعه وما يحدث بالفعل
انقطاع التسلسل الزمني أو المكاني للقصة أو المسرحية أو الفيلم لاستحضار مشهد أو مشاهد من الماضي
تقنية زمنية تخبر صراحة أو ضمنا عن أحداث سيشهدها السرد الروائي في وقت لاحق
مفارقة لفظية
مفارقة سياقية
مفارقة درامية

التّسلسلُ الزّمنيُّ في الرّوايـةِ غالبًا ما يكونُ منسجمًا مع تتابعِ الأحداثِ، لكنْ قد يحدثُ استرجاعٌ أو استباقٌ أو مفارقة عندَ السَّردِ، لِنستخرجْ من الرّوايـةِ مثالًا على كلٍّ منهما.

1- الاسترجاعُ

هوَ انقطاعُ التَّسلسلِ الزَّمنيِّ للقصَّـةِ أو الرّوايـةِ ؛ لاستحضارِ مشهدٍ أو مشاهدَ ماضيـةٍ.

مثال:

- تمثل استرجاع الزمن الجميل وقوته وسعة العيش والترقب والتحفيز لمتابعة الأحداث وتوضح جوانب الشخصية النفسية والفكرية من أحلام وتوقع ومخاوف .
- وتذكره عندما غشاه النوم في أحلامه وعندما كان يتحدث مع الغلام عندما كان في نفس سنه.

2- الاستباق

هو ذكرُ حَدَثٍ لاحقٍ، أو الإشارةُ إليـهِ مُسبقًا، فهوَ يَكشِفُ عن سيرِ أحداثٍ قادمـةٍ ويُلمِّحُ لها. مثال:

(أنا شيخ غريب وفريد إلى حد ما)

3-المفارقة

التناقص بينما نتوقعه وما يحدث بالفعل

مثال :

- مفارقة علو همته وصبره وانحدار قوته ووهنه .
- مفارقة صراعه مع سمكة شرسة قوية ويده ضعيفة ونحيلة .
- مفارقة قاربه الصغير المتأرجح وسط البحر الشاسع .
- مفارقة الأمواج الباردة تحته ، وفوقه شمس حارقة .

محمد صلاح

التّقنيّاتُ :

هي مجموعةٌ من الأدواتِ التي يرسمُ الكاتبُ من خلالها القصَّةَ أو الرّوايـةَ لإيصالِ الصّورةِ إلى أذهانِ الجمهورِ، ومنها: الوصفُ والسّردُ، والحوارُ بنوعيـهِ.

السرد: هو العنصر الرئيس في الرواية

وظيفتة : **الكشف عن أبعاد الشخصيات .**

الوصف : بدأتِ الرّاويـةُ بوصفِ الطّبيعـةِ وكانَ وصفًا بديعًا لهُ أثرٌ كبيرٌ في متابعـةِ القارئ للرّوايـةِ.

الحوار: ووظيفته : الكشف عن أعماق الشخصية وتحليل طبيعتها ، وينمي الأحداث ، ويكشف عن الفكرة الأساسية في الرواية

وينقسم إلى : حوار داخلي : (أقوال الشخصية مع نفسها)

حوار خارجي : (أقوال الشخصية مع الآخر)

محمد صلاح

الشعور	الموقف
الفرح والأمل والتفاؤل	عندما استطاع الشيخ التغلب على قلة حظه واصطاد سمكة المارلين بعد صبر طويل .
الغضب والحزن	عندما نهشت أسماك القرش لحم السمكة التي اصطادها الشيخ بعد عناء طويل . عندما جرحت يد الشيخ وبدأ الدم ينزف منها . وعندما عاد الشيخ إلى كوخه فارغ اليدين بعد أن أكلت أسماك القرش السمكة .

التوتر والشك	عندما أبعدته السمكة عن الشاطئ وبعده عن الدار

تسلسل الأحداث

محمد صلاح

الفصلُ الأوّلُ

كان شَيخًا يصيد السَّمك وحدَه بمرَكَبٍ شِراعيٍّ صغير في «مَجرى الخليج»، وقد أمضى أربعة وثمّانينَ يومًا دون الحصول على سَمكةٍ واحدة، وفي الأيام الأربعينَ الأولى كان معه صَبيٌّ. ولكنْ بعد أربعينَ يومًا بلا صيدِ سمكة، قال واِلِدا الصَّبيّ لابنهما :

إنَّ الشّيخ قد أصيب (بالنَّحْس) وهو أردُأُ أنواع سوء الحَظّ ؛ فانتقل الصَّبيُّ - بناءً على أوامرهم - إلى قاربٍ آخر اصطاد ثلاث سَمكاتٍ جيِّدةٍ خلال الأسبوع الأوّل.

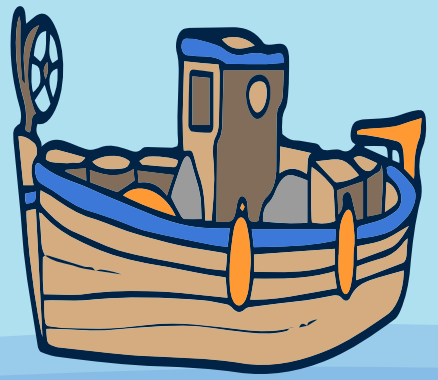

كان الصَّبيّ يشعر بالحزن عندما يرى الشّيخ يعود ُكُلَّ يومٍ ومركبه خالٍ، فكان دائمًا يسرِع ليساعده في حمل الخيوط الملفوفة، أو الخطّاف والحربة، أو الشِّراع المَطويّ حول السّارية ، وكان الشِّراع المُرقع بأكياسِ الطَّحين ، والمَطويّ ، يبدو مثل رايَةِ هَزيمةٍ دائمةٍ .

كان الشّيخ نحيفًا أعْجَف، وله تجاعيدُ عميقةٌ في قَفا رقبته ، وعلى خَدَّيه بقعٌ بنيّةٌ هي نوعٌ من سرطان الجلد ٱلذي سَببته الشَّمس من جراء انعكاسها على البحر في تلك المنطقة الاستوائية؛ وانتشرتْ تلك البقع على جانِبَي وجهه، وعلى يدَيْه آثارُ جروح عميقة خلفها جَرُّ الأسماك الثقيلة، ورفْعُها بالحبال، ولكنْ لم يكُنْ أيّ من آثار الجروح هذه غَضًّا حديثَ العهد، فقد كانت قديمةً قِدَمَ التآكلات في صَحراءَ خاليةٍ من الأسماك.

كلُّ شيء فيه كان قديمًا، ما عدا عينيه، فقد كان لونهما لونَ البحر، فَرِحتين، ولا أثر للهزيمة فيهما.

قال له الصَّبيّ وهما يصعدان الضِّفة من الموضع الذي رُفع إليه المركب:

- « سنتياغو، بإمكاني الذِّهاب معكَ مَرَّةً أخرى، فقد جنينا بعض النُّقود .»

كان الشّيخ قد عَلَّمَ الصَّبيَّ اصطيادَ السَّمك، وكان الصَّبيُّ يحبه .

قال الشّيخ: « لا، أنتَ الآن مع قاربٍ محظوظ، ابقَ معهم. »

- « ولكن تذَكَّرْ كيف أمضيتَ سبعة وثمّانين يومًا دون أن تصطاد سمكة، ثمّ اصطدنا سمكات كبيرة كُلَّ يوم طَوالَ ثلاثة أسابيع. »

الشّيخ: « أذكرُ ذلك، أعرفُ أنَّكَ لم تتركْني بسبب شَكِّكَ ».

جلسا في الشُّرْفة، وراح عَددٌ من الصَّيادين يهزأ بالشّيخ ،ولم يغضب هو، وكان آخرون - من بين الصَّيّادين الأكبر سنًّا - ينظرون إليه بحزن، ولكنهم لم يُظهِروا ذلك ، وإنّما كانوا يتحدَّثون بلُطف عن ٱلتيار والأعماق التي ألقوا فيها خيوطهم، وعن الجوّ الرّائق المتواصل، وعمّا رأوه .

وعندما تكون الرّيح شرقية تهبّ على المرفأ رائحةٌ من مصنع سمك القِرْش؛ أمّا اليوم فليس هناك سوى رائحة خفيفة؛ لأنّ الرّيح تراجعتْ إلى الشّمال ثمّ همدت، فصار الجوُّ، على الشُّرْفة مُشمِسًا سارًا.

قال الصَّبيّ: «سنتياغو»

الشّيخ:«نعم»، وهو يفكِّر في السَّنوات السّالفة.

- «هل أستطيع أنْ أخرج، وأجلب لك السّردين ليوم غد»؟
- «لا، اذهَبْ والعَبْ)البيسبول(، فمازال بإمكاني أن أجدّف القارب، وسيرمي)رخليو(الشَّبكة؛ للحصول على السّردين.»

« كَمْ كان عُمري عندما أخذتني معكَ في القارب أوّلَ مرَّة»؟

- «خمس سنوات، وكنتَ على وشك أنْ تُقتل عندما رفعْتُ السّمكة إلى القارب وهي ما تزال قوية، وكادت تهشّم القارب قطعًا، فهل تذكر ذلك»؟

- « أستطيع أن أتذَّكَّر ذيلها وهو يلبط، ويخبط، والمقاومةَ العنيفة، وضجّةَ الضّرب بالهراوة، أَستطيع أن أتذَّكَّر كيف رَميتني إلى مُقدَّمِ القارَب حيث الخيوط الملفوفة النّدية، وشعرتُ أنَّ القارب ُكُله يرتجف، ودويّ ضربك لها بالهراوة كما لو كنتَ تقطِّع شجرةً بفأس، والرّائحة العذبة لِدَمها المتساقط عَليَّ».

ونظر الشّيخ إليه بعينيه اللَّتَين لوَّحتهما الشَّمس، والطّافحتين بالمحبة والثِّقة، وقال:

- « لو كنتَ وَلدي لغامرْتُ بأخذِكَ معي إلى الصَّيد، ولكنَّكَ ابن أبيك وأمّك، وأنتَ الآن في قاربٍ محظوظ.».....

وقال: «غدًا سيكون يومًا طَيّبا بفضل هذا ّالتيار.» فسأله الصَّبيّ : « إلى أين ستذهب غدًا »؟

- « بعيدًا جِدًّا لكي أعود عندما يتغير اتجاه الرّيح، أريد أن أخرج قبل مطلع الصّباح.»

قال الصَّبيّ: «سأحاول أن أجعل مُعلمي يعمل بعيدًا، حتى إذا ما اصطدتَ سمكةً كبيرةً حقًّا، نستطيع أن نأتي لمساعدتك.»

- «إنَّه لا يُحبُّ أن يعمل في مكانٍ بعيدٍ جدًّا.»

قال الصَّبيّ: هذا صحيح، ولكنَّني سأرى شيئا لا يستطيع هو رؤيته ،مثل طيرٍ يصطاد شيئا ما، وأجعله يتجه بعيدًا وراء الدّولفين.»

«هل عيناه بذلك الضّعف»؟ «إنه أَعْمى تقريبا.»قال الشّيخ:

«هذا غريب؛ لأنه لم يذهب قطّ لصيد السَّلاحف، وهذا ما يقتل العينَين.»

«ولكنَّكَ أمضيْتَ سَنواتٍ في صيد السّلاحف خارج ساحل البعوض، وماتزال عيناك جيّدتَين.»

«إنَّني شيخٌ غريبٌ وَفريدٌ إلى حدٍّ ما.»

«ولكنْ، هل أنتَ قويّ الآن بما فيه الكفاية لصيد سمكةٍ كبيرةٍ حقًّا»؟

«أظنُّ ذلك، وهناك حيل عديدة.» قال الصبيّ:

« لنأخذ الأدوات إلى المنزل، حتى أتمكَّن من أخذ الشَّبكة والذَّهاب لصيد السّردين.»

رفعا العُدّة من القارب، فحمل الشّيخ السّارية على كتفه ، وحمل الصَّبيّ الخطّاف والحربة مع مقبضها، إضافة إلى الصَّندوق الخشبيّ ٱلذي يضمّ الخيوط البنية المجدولة جيّدًا والمطويّة، وكان الصَّندوق

- وفيه الطُّعْم- في مؤخَّر المركب مع الهراوة التي تُستعمَل للسَّيطرة على الأسماك الكبيرة بعد اصطيادها ورفعها إلى المركب.

محمد صلاح

الفصلُ الثاني

سارا معًا في الطَّريق إلى كوخ الشّيخ، وولجاه من بابه المفتوح ، أسند الشّيخ السّارية وشراعَها المطويَّ إلى الحائط ، ووضع الصَّبيُّ الصَّندوق وبقية العُدّة بجانبها، وكان طول السّارية بطول الغرفة الوحيدة في الكوخ تقريبًا، وكان الكوخ مَبنيا من َكَرَب النخيل الملكيّ الصَّلب المُسمّى غوانو ، ويوجد فيه سريرٌ، ومنضدةٌ، وكرسيٌّ واحد، ومكانٌ على الأرضيّة التُّرابية للطَّبخ بالفحم، وعلى الجدران البُنّية اللون ٱلّتي برزت منها أوراقُ الغوانو الصَّلب المُسطَّحة المتشابكة، عُلِّقتْ هناك صورتان من مُخلَّفات زوجته، وكانت هنالك صورةٌ مُلوَّنةٌ لزوجته مُعلقة على الجدار، ولكنَّه أنزلها؛ لأنَّ رؤيتها كانت تشعِره بوحدةٍ أكبر، فوُضِعت على الرّفّ في زاوية الكوخ تحت قميصه النظيف.

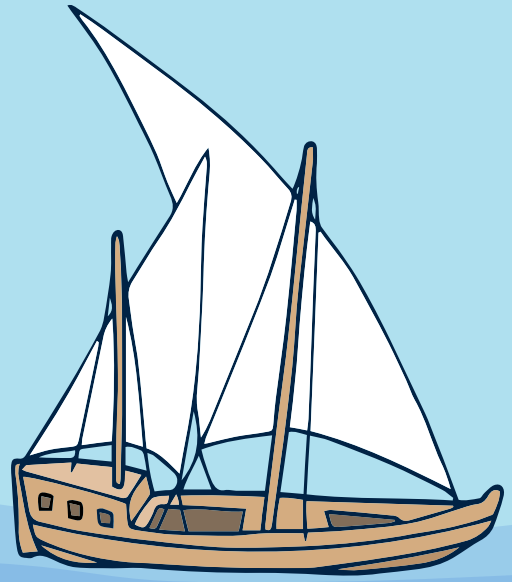

قال الشّيخ: خمسةٌ وثمّانون رقم يجلب الحظَّ، كيف تشعر إذا رأيتَني وأنا أجلب في ذلك القارب سمكةً يزيد وزنها على ألف رطل»؟ سآخذ شبكة صيد السّردين، وأذهب لجلب السّردين ...رجاء اجلسْ في الشَّمس عند المدخل .

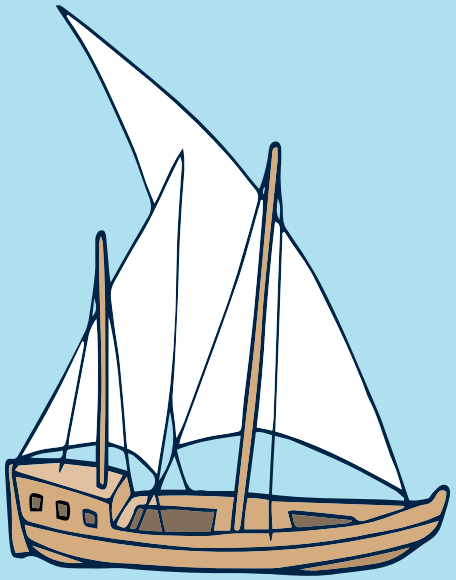

الشّيخ أخرج الجريدة من تحت فراشه، وقال شارحًا:

أعطاني إيّاها بريكو في مقهى البوديغا.

سأعود عندما أحصل على السّردين، وسأحفظ حصّتي وحصّتك سويَّةً في الثلج، ونستطيع اقتسامهما في الصّباح، وعندما أعود، يمكنكَ أن تخبرني عن البيسبول فريق اليانكيين لا يمكنه أن يخسر . ولكنّي أخشى فريق هنود كليفلاند .

تدفَّأْ، أيها الشّيخ، وتذكّر أننا في شهر سبتمبر/أيلول. قال الشّيخ:

«هذا هو الشّهر الذي تأتي فيه الأسماك الكبيرة، أيُّ شخص يستطيع أن يصبِح صيّادًا في شهر مايو/أيار. قال الصّبيّ: سأذهب الآن للحصول على السّردين.

من أعطاك الطَّعام؟ مارتن، صاحب المطعم.» يجب أن أشكره. قال الصّبيّ:

لقد شكرتُه، لا داعي لأن تشكره أنتَ.

قال الشّيخ: سأعطيه لحم البطن من سمكة كبيرة، هل فعلَ هذا لنا أكثر من مرّة؟

أظنّ ذلك.

إذن يجب أن أُعطيه أكثر من لحم البطن، فهو كثير الاهتمام بنا.

قال له الصَّبيّ : أخبرني عن البيسبول.

قال الشّيخ مُنشرحًا : الفائز في العصبة الأمريكية هو فريق اليانكيين، كما قلتُ.

فأخبره الصبيُّ : لقد خسروا اليوم.

هذا لا يعني شيئا، إنّ ديماجيو العظيم هو نفسه مرَّةً أُخرى. عندهم رجال آخرون في الفريق.

قال الشّيخ: يعجبني أن آخذ ديماجيو العظيم معي للصَّيد، يقولون إنَّ والده كان صيادَ سمك، وربما كان فقيرًا مثلنا، وهو يستطيعُ أنْ يفهمَنا .

وأَحسنُ صيادِ سمك هو أنتَ ..... لا ، أعرف آخرين أفضل منّي.

قال الصَّبيّ: ماذا جرى؟ هناك عدّة صيادين جيدين، وبعضهم صيّادون عِظام، ولكن لا يوجد مثلكَ.

شكرًا، أنتَ تسعِدني، آمل ألّا أصادف سمكة ضخمة جدًّا بحيث تبرهن على خطئنا.

لا توجد مثل هذه السّمكة، إذا كنتَ لا تزال قويا كما تقول.

قال الشّيخ: ربما لستُ قويا كما أظنّ، ولكنني أعرف عدّةَ حيَلٍ وعندي العزيمة.

رواية: الشّيخ والبحر الفصل الأوّل والثّاني

معلم المادة

أ / محمد صلاح محمود

بعدَ قِراءَتِكَ للفصليْنِ الأوَّلِ والثّاني مِنْ روايــةِ (الشَّيخُ والبحرُ)، تَستطيعُ الآنَ الإجابــةَ عن أسئلةٍ تَتعلّقُ بهذينِ الفَصليْنِ لتَقيسَ فَهمَكَ واستيعابَكَ لَهُما.

•في ضَوْءِ فَهمِكَ للفصلينِ الأوَّلِ والثّاني، عَلامَ يَدُلُّ عَزْمُ الشَّيخِ (سانتياغو) وَهْبَ صاحبِ المطعمِ لَحمَ بَطْنِ سمكٍ كبيرٍ؟

على عزَّةِ نَفْسِـهِ رَغْمَ الحالـةِ الّتي وَصَلَ إليها مِنْ فقرٍ وسوءِ حظٍّ.

على عَلاقتـهِ الوَطيدَةِ معَ صاحبِ المطعمِ وروّادِهِ مِنَ الصَّيّادينَ.

على وَفْرَةِ صَيدِهِ واتّساعِ رزقـهِ بالمُقارنـةِ مَعَ غيرِهِ مِنَ الصّيادينَ.

على إيثارِهِ وحُبّـهِ لأهلِ بلدتـهِ بأنْ يَحصُلوا على أفضلِ ما يحصلُ عليـهِ.

اتَّضحَتْ صِفةُ عِزَّةِ النَّفسِ لَدى (سانتياغو) في مواقفَ عديدةٍ في أحداثِ الرِّوايـةِ، وَستكونُ هذهِ الصِّفـةُ بارزةً في التَّأثيرِ على مَجرى الأحداثِ في الفصولِ القادمـةِ.

•ما الأسبابُ الّتي أدّتْ إلى وقوعِ النَّتائجِ التّاليـةِ في روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ)؟

- مَظهرُ الشَّيخِ العجوزِ الّذي آلَ إليهِ، مِنْ تجاعيدَ وبُقَعٍ بُنيّـةٍ مَلأَتْ وَجهَـهُ وجَسدَهُ الهزيلَ.
- عَدمُ تَمكّنِ الشّيخِ مِنْ صيدِ أيّ سمكـةٍ لأكثرَ منْ ثمانينَ يومًا، وَجَهْلُ منْ لا يعرفونَـهُ بِقُدُراتِـهِ الحقيقيَّـةِ.
- ظَنُّ الشّيخِ الجَازمُ بأنَّ شراءَهُ لبطاقـةِ اليانصيبِ التي تحملُ رقمَ خمسـةٍ وثمانينَ ستجلبُ لهُ الحظَّ والتَّوفيقَ.
- رَغبَـةُ والديّ الصَّبيّ بأن يعملَ ابنهُما مَعَ صيّادٍ محظوظٍ ماهرٍ، وَخُضوعُ الصّبيّ لهذهِ الرَّغبـةِ.
- تَفاؤلُ الشَّيخِ بالحظِّ الّذي قدْ يُحالفُـهُ إن ابتعدَ إلى عُرْضِ البحرِ في يومٍ يكونُ التيّارُ فيهِ مناسبًا للصَّيدِ.

السَّببُ	النّتيجةُ
- رَغبَـةُ والديّ الصَّبيّ بأن يعملَ ابنهُما مَعَ صيّادٍ محظوظٍ ماهرٍ، وَخُضوعُ الصّبيّ لهذهِ الرَّغبـةِ.	تركُ الصَّبيّ العمَلَ مَعَ (سانتياغو).
عَدمُ تَمكّنِ الشّيخِ مِنْ صيدِ أيّ سمكـةٍ لأكثرَ منْ ثمانينَ يومًا، وَجَهْلُ منْ لا يعرفونَـهُ بِقُدُراتِـهِ الحقيقيَّـةِ.	استهزاءُ بَعضِ الصَّيّادينَ في المَقهى بالشَّيخِ.
تَفاؤلُ الشَّيخِ بالحظِّ الّذي قدْ يُحالفُـهُ إن ابتعدَ إلى عُرْضِ البحرِ في يومٍ يكونُ التيّارُ فيهِ مناسبًا للصَّيدِ.	استيقاظُ الشّيخِ قبلَ البُكورِ في اليومِ الخامسِ وَالثّمانين.

اربط

•اربط بينَ العباراتِ التَّاليـةِ المُقتَبَسـةِ منْ روايــةِ (الشَّيخُ والبحرُ) معَ دلالــةِ كلٍّ منها في حياةِ بطلِ الرِّوايــةِ.

الجملةُ	الدّلالةُ
" أظنُّ ذلكَ، وَهناكَ حِيَلٌ عديدةٌ".	التَّفاؤلُ
"ويوجدُ فيهِ سريرٌ، ومِنْضَدَةٌ، وَكرسيٌّ واحدٌ".	الخِبرَةُ
" نِمْتُ نومًا عميقًا، يا (مانولين)! أشعرُ بالثِّقــةِ وَالنَّجاحِ هذا اليومِ".	الفَقرُ
" وكانَ قميصُــهُ قدْ رُقِّعَ عِدّةَ مرّاتٍ فأمسى مِثلَ الشِّراعِ".	الوحْدَةُ

وضّحْ دلالةَ العبارةِ الملوَّنةِ في كلِّ جملــةٍ منهما:

الشَّيخُ: "خَمسةٌ وثمانونَ رقمٌ يَجْلِبُ الحَظَّ، كيفَ تَشْعرُ إذا رأيتَني وأنا أجلِبُ في ذلكَ القاربِ سمكةً يزيدُ وَزنُها على ألفِ رَطْلٍ؟"

الصَّبي: "سآخُذُ شَبكةَ صيدِ السّردينِ، وَأذهبُ لجلْبِ السّردينِ... رجاءً اجلسْ في الشَّمسِ عندَ المدْخَلِ".

بِمَ تُفَسّرُ تَجاهُلَ الصّبيِّ لسؤالِ (سانتياغو) في ضوءِ العَلاقةِ الّتي تَربِطُ بينَ الشّخصيّتينِ؟

سَلَّطَ الكاتبُ الضَّوءَ على ظاهرةٍ فنِّيَّـةٍ جماليَّـةٍ في روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ)، وَهيَ ظاهرةُ توظيفِ المؤثِّراتِ الحِسِّيَّـةِ، وَقدِ استخدمَها كأدواتٍ بِنائيَّـةٍ تَنقلُ القارئَ إلى دَلالاتٍ وأبعادٍ عدّةٍ يَستشعرُ منْ خِلالِها أحداثَ الرِّوايـةِ وشخصيّاتِها.

•تعرَّفْ إلى بعضِ الأمثلـةِ الّتي وظَّفَ الكاتبُ فيها مؤثِّراتٍ حِسِّيَّةٍ (كاللّونِ، والرّائحةِ، والحركةِ، والصَّوتِ) مِنَ الرِّوايـةِ، ثُمَّ استخرجْ منَ الفصلينِ (الأوَّلِ والثّاني) أمثلةً أخرى، واشرحْ دَلالاتِها شرحًا وافيًا.

التَّوظيفُ السَّمعيُّ :

"وَفي أحلامـهِ كانَ يسمعُ هديرَ الأمواجِ".

التَّوظيفُ المتعلِّقُ بالرَّائحةِ :

"وَعندما تكونُ الرّيحُ شرقيّـةً تَهُبّ على المَرفأِ رائحـةٌ مِنْ مَصنعِ سمكِ القِرْشِ".

التَّوظيفُ اللّونيُّ:

"كلُّ شيءٍ فيهِ كانَ قديمًا، ما عَدا عيْنَيــهِ، فقدْ كانَ لونُهُما لوْنَ البحرِ، فَرِحتَيْنِ، وَلا أثَرَ للهزيمــةِ فيهِما".

التَّوظيفُ الحركيُّ:

"أستطيعُ أنْ أتذكَّرَ ذَيلَها وَهوَ يَلْبِطُ، وَيخبُطُ، وَالمقاومــةَ العنيفــة".

•حَلّلْ أثَرَ مُكوّناتِ الطَّبيعـةِ في الفصلينِ (الأوّلِ والثّاني) على حياةِ (سانتياغو) في الماضي وَأثرَها على وضعِهِ الحاضِرِ، وَتنبّـأْ بأثرِها عليهِ في الأحداثِ القادمـةِ في الرِّوايــةِ.

الشَّمسُ

"وَعلى خَدَّيــهِ بُقعٌ بُنيّــةٌ هيَ نوعٌ منْ سرطانِ الجلدِ الّذي سَبَّبتــهُ الشَّمسُ مِنْ جرّاءِ انعكاسِها على البحرِ في تلكَ المنطقــةِ الاستوائيّــةِ؛ وانتشرتْ تلكَ البُقَعُ على جانِبَيّ وَجْهــهِ".

البَحرُ

"وعلى يدَيْــهِ آثارُ جُروحٍ عميقــةٍ خلَّفها جَرُّ الأسماكِ الثَّقيلــةِ".

الريّحُ

"بعيدًا جِدًّا لكيْ أعودَ عندما يتغيَّرُ اتّجاهُ الرّيحِ، أريدُ أنْ أخرُجَ قبلَ مَطلعِ الصَّباحِ".

"غشّاهُ النّومُ بعدَ وقتٍ قصيرٍ، وَراحَ يَحلُمُ بإفريقيا عندما كان صَبيًّا وَبالشَّواطئِ الذَّهبيّـةِ الطّويلـةِ، وَبالشَّواطئِ البيضاءَ، شواطئُ بيضاءُ جدًّا لدرجـةِ أَنَّها تُؤذي عينيْكَ، وَبالمناظرِ السّاحليَّـةِ العاليـةِ، وَبالجبالِ الدّاكنـةِ العظيمـةِ، وَصارَ الآنَ يعيشُ على ذلكَ السّاحلِ كلّ ليلـةٍ، وَفي أحلامـهِ كانَ يسمعُ هَديرَ الأمواجِ، وَيَرى ما تحمِلُـهُ منْ قواربِ السُّكّانِ المحلّيّينَ، وَفي نومِـهِ كانَ يَشُمُّ رائحـةَ القَطْرانِ وَالحِبالِ القديمـةِ منْ ظهورِ المراكبِ، وَعندَ الصّباحِ كانَ يَشمُّ رائحـةَ إفريقيا الّتي يَجلبُها نسيمُ البرِّ.... فاستمرَّ يَحلُمُ ليرى القِمَمَ البيضاءَ في الجُزرِ وهي ترتفعُ منَ البحرِ، ثمّ حَلُم بالمرافئِ المختلفـةِ ومَراسي جُزرِ الكناري". "وَفي أحلامـهِ كانَ يسمعُ هديرَ الأمواجِ"

- برأيكَ ما الّذي يَربطُ (سانتياغو) المقيمَ في (هافانا) ، بسواحلِ إفريقا و(جزرِ الكناريّ) ؟
- هلْ تعتقدُ أنَّ أحلامَـهُ لها بُعدٌ رمزيٌّ؟ عبّرْ عن رأيكَ بأسلوبٍ بديعٍ.

تخيّلْ أنَّ الشّيخَ جالسٌ لوحدهِ يتأمّلُ حالَهُ وَما وصلَ إليهِ، أيُّ منَ الأبياتِ التّاليةِ سيقومُ بإنشادِها بناءً على أحداثِ الفصلينِ الأوّلِ والثّاني منَ الرّوايةِ؟

لمّا عفوتُ وَلمْ أحقدْ على أحدٍ *** أرحتُ نفسي منْ هَمِّ العداواتِ
إنّي أُحيّي عَدوّي عندَ رؤيتهِ *** لأدفعَ الشَّرَّ عنّي بالتَّحِيّاتِ

إنّي لتُطرِبُني الخِلالُ كريمةً *** طَربَ الغريبِ بأَوْبةٍ وَتَلاقِ
ويَهُزُّني ذكْرُ المُروءةِ والنَّدى *** بينَ الشَّمائلِ هَزَّةَ المُشتاقِ

غادَرَتْني الأيّام مِن بعدِ صَفوِ *** العَيشِ بالظَّنِّ أقرَعُ الآمالا
فعسى أَنْ يُراشَ مِني جَناحُ الـ *** حَظِّ

إذا المَرءُ لمْ يُعْتِقِ المالَ منْ نفسِهِ *** تَمَلَّكَهُ المالُ الّذي هوَ مالِكُهُ
ألا إنَّما مالي الّذي أنا مُنْفِقٌ *** وليسَ ليَ المالُ الّذي أنا تارِكُهُ

اِقرأ ثمَّ اختر مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

الأسلوبُ الّذي غلبَ على روايةِ (**الشَّيخُ وَالبحرُ**) ، والّذي اعتمدَ عليهِ الكاتب بشكل كبيرٍ في نقلِ أحداثِ الفَرجِ (الأولِ والثّاني) ،

هوَ: يختار...

- الوصفُ.
- الحوارُ.
- السَّردُ.
- الاقتباسُ.

تثبيت الإجابة

اختر مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

ما **العاطفةُ** الّتي كانتْ تُسيطرُ على الصَّبيِّ وهو يرى معلّمَهُ (سانتياغو) يعودُ دومًا بمركبٍ خالٍ من السّمكِ؟ يختار...

- الحُزنَ.
- الفرحُ.
- النّدمُ.
- الشَّماتةُ.

تثبيت الإجابة

التالي

اِقرأ ثمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ، وضعْها في مكانِها المُناسبِ في الجدولِ المرفقِ.

نوعُ التَّوظيفِ	العبارة المقتبسةُ
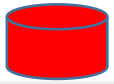	"وَلكنَّهُ يصيرُ خشنًا وأَجَشَّ الصّوتِ وَصعبًا عندما كان يتعبُ."
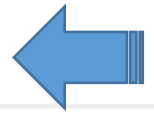	"كانَ منْ عادتِـهِ أَنْ يستيقظَ عندما يستنشقُ نسيمَ البرِّ."
	"غسلَ وجهَـهُ خارجَ الكوخِ ، ثُمَّ سارَ صاعدًا في الطّريقِ لإيقاظِ الصَّبيِّ."

لونيٌّ. حركيٌّ. متعلّقٌ بالمذاقِ. متعلِّقٌ بالرّائحةِ. 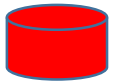 سمعيٌّ.

اخترْ منَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

" وَكانَ الكوخُ مَبنيًّا منْ كَربِ النَّخيلِ الملكيِّ الصَّلبِ المُسمّى (غوانو)، وَيوجدُ فيهِ سريرٌ، ومِنضدةٌ، وَكرسيٌّ واحدٌ، ومكانٌ على الأرضيّةِ التُّرابيّةِ للطَّبخِ بالفحمِ، وَعلى الجدرانِ البُنّيَّةِ اللَّونِ الّتي برزتْ منْها أوراقُ (الغوانو) الصَّلبُ المُسطَّحةُ المتشابكةُ، عُلِّقتْ هناكَ صورتانِ منْ مُخلَّفاتِ زوجتِهِ ".

الأسلوب الفني الغالب في الفقرة (السّابقة)، هو: يختار...

- الحوارُ الدّاخليُّ.
- الحوارُ الخارجيُّ.
- السَّردُ.
- الوصفُ.

اِقرأْ ثُمَّ اخترِ الإجابتينِ الصَّحيحتينِ:

"لوْ كنتَ وَلدي لغامرتُ بأخذْكِ معي إلى الصَّيدِ ، ولكنَّكَ ابنُ أبيكَ وأمّكَ ، وَأنتَ الآنَ في قارب محظوظٍ" .

(سانتياغو) ضوء للعبارةِ السّابقةِ ؟

حدد الخيار (2)

- [ ] مُتهوِّرٌ وَطائشٌ.
- [ ] كئيبٌ مُتشائمٌ.
- [x] وحيدٌ لا ولدَ لهُ.
- [ ] قاسٍ سيّءُ الطّباعِ.
- [ ] حسودٌ وَساخطٌ.
- [x] مغامرٌ جريءٌ.

اِقرأْ ثُمَّ اخترْ مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

"وَتحتَ طَرَفِ كلِّ لوحٍ يترنَّحُ رجلانِ في اتّجاهِ دارِ السَّمكِ".

نوعُ التَّوظيفِ في العبارةِ السّابقةِ، هو: يختار...

- توظيفٌ حركيٌّ.
- توظيفٌ حسّيٌّ.
- توظيفٌ سمعيٌّ.
- توظيفٌ لونيٌّ.

اِقرأْ ثُمَّ اخترْ مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

"أَينَ غسلتَهُما؟ إنَّ ساقيةَ المياهِ في القريةِ على بُعدِ شارعَيْنِ مِنَ الطَّريقِ، كانَ عَليَّ أنْ أجلبَ الماءَ والصّابونَ ومِنشفةً جيِّدةً، لماذا أنا عديمُ الانتباهِ؟ يجبُ أنْ آتيهِ بقميصٍ آخرَ، وَسترةٍ للشّتاءِ، وَحذاءٍ ما، وبطّانيّةٍ أُخرى."

تشملُ الفقرةُ السَّابقةُ على حِوارٍ داخليٍّ؛ وَذلكَ لأنَّ الصَّبيَّ: Select...

- يسألَ صيَّادًا باستغرابٍ.
- يتكلّمُ معَ نفسِهِ.
- يتحدَّثُ معَ الشَّيخِ.
- يتخيَّلُ الموقفَ.

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ، وضعْها في الفراغِ.

"وَكانَ بمقدورِ الشَّيخِ أنْ يراهُ بوضوحٍ على الضَّوءِ المُتسرِّبِ منَ القمرِ المُحتضِرِ."

نُسمّي هذا النّوعَ منَ التّعبيرِ في عِلْمِ البلاغةِ، بـ

الكنايةِ. | التّشبيهِ المرسلِ. | الاستعارةِ. | الإيجازِ.

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ، وضعْها في الفراغِ.

"أُحِبُّ أنْ أذهبَ لجلبِ السَّردين، فإنْ لمْ أستطعِ الصَّيدَ معَكَ، فإنّي أوَدُّ أنْ أخدمَكَ بطريقةٍ ما."

العاطفةُ الّتي برزتْ لدى الصَّبيِّ في العبارةِ الملوّنةِ، هي:

الشُّعورُ بالاستقلاليَّةِ والمسؤوليَّةِ. | الشُّعورُ بالغرورِ وَالاختيالِ بقدراتِهِ.

الشُّعورُ بالتَّعاطفِ والشَّفقةِ على مُعلِّمِهِ. | الشُّعورُ بالفضلِ والامتنانِ لمعلّمِهِ.

اِقرأْ ثُمَّ أجبْ:

"أَظنُّها أيضًا ، وَلكنَّني أُحاولُ أستدينَ ، فأنتَ في البدايةِ تستدينُ ، ثمّ تَستعطي."

ما الأثرُ المُترتِّبُ على استدانةِ النُّقودِ مِنْ وجهةِ نظرِ (سانتياغو)؟

- ○ اقتراضُ مبلغٍ منَ المالِ.
- ○ البَذْلُ وإكرامُ الآخرينَ.
- ○ الهروبُ من سَدادِ الدَّيْنِ.
- ○ طلبُ الصدقةِ والإحسانِ.

"خرجَ الصَّبيُّ ، وَكانا قدْ أكلا بِلا مصباح على المِنضدةِ ، وذَهبَ إلى السَّريرِ.

ما وظيفةُ السَّردِ في المقطع السّابقِ؟

- ○ بيانُ راحةِ البالِ وَصَفْوِ الذّهنِ لدى الشَّيخِ.
- ○ بيانُ شدَّةِ الأرقِ الّتي يُكابدُها الشَّيخُ كلَّ ليلةٍ.
- ○ بيانُ بساطةِ حياةِ الشَّيخِ وَخشونةِ عيشِهِ.
- ○ بيان قيمةِ الجرائدِ والذِّكرياتِ في حياةِ الشَّيخِ.

اِقرأْ ثُمَّ أجبْ:

"لَمَ تكنْ هناكَ شبكةُ صيدِ السّردينِ ، وَالصَّبيُّ يذكرُ أَنَّهُما قدْ باعاها ، وَلكنَّهما كرَّرا هذهِ التَّمثيَّةَ الخياليّةَ كلَّ يومٍ ، كما لمْ يكُنْ هناكَ سمكدْرُ ، أيضًا رُزٌّ أَصفرَ أوْ.

إلامَ المقطعُ السّابقُ؟

- إلى الهرب من الواقعِ الأليمِ القاسي.
- إلى السَّذاجةِ والبساطةِ وقلّةِ الذّكاءِ.
- إلى الابتعادِ عن الماضي العَصيبِ.
- إلى التَّمسُّكِ الشَّديدِ بالذِّكرياتِ.

اقرأ ، ثُمَّ اختر الإجابتينِ الصَّحيحتينِ :

"قالَ الصَّبيُّ : مُعلِّمي هوَ الّذي يجلبُ عُدَّتنا بنفسهِ ، وَلا يريدُ أحدًا غيرَهُ أنْ يحملَ أيَّ شيءٍ أَبدًا .

قالَ الشَّيخُ : نحن مختلفانِ ، كنتُ أدَعُكَ تحملُ بَعضَ الأشياءِ وَعُمرُكَ خمسُ سنواتٍ . "

لوْ تَعلّمَ الصَّبيُّ الصَّيدَ منذُ صِغرِه على يدِ معلّمهِ الجديدِ لَما كانتْ شخصيّتُهُ بالشّكلِ الّذي تكوّنتْ عليهِ اليومَ ، فكيفَ أثّرَ الشَّيخُ بشخصيَّةِ الصّبيِّ في المقطع السّابقِ؟

حدد الخيار (2)

- [ ] نَما لديهِ شعور المسؤوليّةِ وَأحسَّ بمكانتِهِ .
- [ ] صارَ حادَّ الطّباعِ في التَّعاملِ معَ الآخرينَ .
- [ ] ازدادتْ لديه القدرة على التَّخيّلِ وَالإبداعِ .
- [ ] نشأت الغرورِ الغرورِ وحبِّ الذّاتِ .
- [ ] اكتسبَ مهارةَ التَّواصلِ اللّفظيِّ وغيرِ اللّفظيِّ .
- [ ] تعلَّم الجَلَدَ وَالدّأبَ في العملِ دونَ تذمُّرٍ .
- [ ] أصبحَ هادئًا يفضِّلُ الصَّمتَ على الكلامِ .

اِقرأْ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ، وضعْها في الفراغِ.

"وَهناكَ على طولِ الطَّريقِ ، كانَ رجالٌ حُفاةٌ يتحرَّكونَ في الظَّلامِ ، وَهمْ وضعَ سواري قواربِهم."

تتضمّن العبارة العبارة السّابقة الدالة دلالةً على:

- التَّنافسِ بينَ التَّجارِ.
- الفقرِ الشَّديدِ وَالحاجةِ.
- السّعيِ في طلبِ الرِّزقِ.
- السَّفرِ والتّرحالِ البعيدِ.

اخترْ منَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

قالَ تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف:43]

مُرادفُ كلمةِ (عِجافٌ) في الآيةِ الكريمةِ السّابقةِ ، هو: يختار...

- مريضةٌ سقيمةٌ.
- هزيلةٌ نحيلةٌ.
- سمينةٌ مُمتلئةٌ.
- صغيرةٌ وليدةٌ.

اِقرأْ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ، وضعْها في الفراغِ.

"وكانتْ هنالِكَ -مِنْ قَبلُ- صورةٌ مُلوَّنةٌ لزوجتِهِ مُعلَّقةٌ على الجدارِ." " رؤيتُها كانتْ تشعرُ بوحدة أكبرَ. "

النَّتيجةُ المرتبطةُ بالسَّببِ الظّاهرِ في العبارة العبارة المُلوَّنَةِ ، هي:

- ✣ وَضْعُ الصّورةِ في صدرِ الكوخِ.
- ✣ نَسْخُ عدّةِ نُسَخٍ منَ الصّورةِ.
- ✣ إخفاءُ صورةِ زوجتِهِ عنْ نظرِهِ.
- ✣ إبقاءُ صورةِ زوجتِهِ مُعلّقةً.

بناءً على فهمِكَ لأحداث وأحداث تصل إلى (الأوَّلِ والثَّاني) ، لم فضَّلَ والدا الصَّبيِّ أنْ يتركَ ابنهُما العملَ معَ (سانتياغو) ، وَينتقلَ للعملِ معَ معلِّمٍ جديدٍ بالرَّغمِ منْ سببُه أعمى هذا؟

- بسببِ شدّةِ حالةِ النَّحسِ الّتي وصلَ إليها (سانتياغو).
- بسببِ ، الوالدين ، ضعيفِ البصرِ.
- بسببِ سوءِ الوضعِ الصِّحيِّ الّذي يُعاني منهُ (سانتياغو).
- بسببِ حِرصِ الوالدينِ على تعلُّمِ ابنيهِما مهاراتٍ جديدةٍ.

اِقرأ ثمَّ اخترْ منَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

تُعَدُّ شخصيّةُ صاحبِ المطعمِ شخصيّةً يختار... في روايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ).

- رئيسةً
- ناميةً
- ثانويّةً
- وهميَّةً

اِقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ وضعْها في الفراغِ.

" سارا معًا في الطَّريقِ إلى كوخِ الشَّيخِ، وَوَلجاهُ منْ بابهِ المفتوحِ."

"خَرجَ الشَّيخُ منَ البابِ، وَلحِقَ بهِ الصَّبيُّ."

العَلاقةُ الّتي تَربطُ الكلمتينِ الملوّنتينِ هيَ عَلاقةُ: .

- سَجعٍ
- طباقٍ
- جناسٍ
- ترادفٍ

اِقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ، وضعْها في الفراغِ.

"ينتظرُ الصَّيّادونَ وصولَ شاحنةِ الثَّلجِ؛ لتنقلَ الأسماكَ إلى السّوقِ في (هافانا)، أمّا الّذينَ اصطادوا أسماكَ القِرْشِ فقدْ أخذوها إلى مصنعِ سمكِ القِرْشِ الكائنِ على الجانبِ الآخرِ منَ الخليجِ."

العنصرُ الفنِّيُّ البارزُ في المقطعِ السّابق هو: _____

- ✣ الزّمانُ.
- ✣ العُقدةُ.
- ✣ الحلُّ.
- ✣ المكانُ.

اِقرأْ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

قالَ عنترةُ بن شدّاد: لا تَسْقِني ماءَ الحياةِ بِذِلَّةٍ *** بلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأسَ الحَنْظَلِ

تتشابَهُ شَخصيَّةُ عنترةَ بِن شدّاد وشخصيّةُ بطلِ روايةِ (الشَّيخُ والبحرُ) بأنَّ كليْهما:

- شديدُ الصَّبرِ.
- حَسَنُ الأخلاقِ.
- قويُّ العزيمةِ.
- كريمُ النَّفسِ.

اِقرأْ ثمَّ اخترْ منَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

بناءً على قراءتكَ وفهمِكَ للفصلِ (الأوَّلِ والثَّاني) منَ الرِّوايةِ ، مالرِّياضةُ الّتي جذبتِ الشَّيخَ وَالصَّبيَّ وَجَمعتْهُما في أحاديثِهِما ؟

- الغولف.
- البيسبول.
- كرةُ القدمِ.
- سباقُ الخيلِ.

اِقرأْ ، ثُمَّ اسحبِ الإجابتينِ الصَّحيحتينِ:

" – هلْ تذكُرُ الأوقاتَ الّتي كان يرتادُ فيها مطعمَ الشُّرفةِ؟

– أردْتُ أنْ أصطحبَهُ معيَ إلى الصَّيدِ ، غيرمرضية استحييت من دعوتِهِ ، ثمَّ طلبتُ إليكَ أنْ تدعوهُ ، ولكنْ طلبتَكَ الخجَلُ " .

ماذا يُمثِّلُ الحدثانِ التَّاليانِ حسبَ فَهمكَ للحوارِ السّابقِ؟

عدمُ تمكُّنِ الشَّيخِ والصَّبيِّ منْ دعوةِ (دِك سيسلر).	
الحياءُ والخجلُ اللّذان أصابا الشَّخصيَّتينِ.	

السَّببُ. | النَّتيجةُ. | المشكلةُ. | الحلُّ. | الحَبكةُ.

اِقرأْ، ثُمَّ أجبْ:

"فقدْ كانتْ قديمةً قِدِمَ التّآكلاتِ في صحراءَ خاليةٍ منَ الأسماكِ".

أيُّ منَ العباراتِ التّاليةِ توضِّحُ التَّشبيهَ الظّاهرَ في العبارة السّابقةِ؟

- شبّهَ الكاتبُ الجروحَ في جسدِ الشَّيخِ بالتَّشقّقاتِ الجافَّةِ الّتي تظهرُ في الصَّحراءِ الجدباءِ دلالةً على شدّةِ قِدَمِها.
- شبّهَ الكاتبُ الجروحَ في جسدِ الشَّيخِ بالبحرِ الجافِّ الخالي من الأسماك دلالةً على سوءِ حظِّهِ وَتعاستِهِ.
- شبّهَ الكاتبُ الجروحَ في جسدِ الشَّيخِ بالأسماكِ النّافقةِ في الصَّحراءِ الجافَّةِ دلالةً على إهمالِ مُداواتِهِ لَها.
- شبّهَ الكاتبُ الجروحَ في جسدِ الشَّيخِ بالحُفرِ الصورة الرمزيةِ في الأرضِ الواسعةِ دلالةً على شدَّةِ ألَمِ الجروحِ.

اِقرأْ ثُمّ أجبْ:

"ولكنْ لمْ يكنْ أيٌّ منْ آثارِ الجروحِ هذهِ غضًّا حديثَ العهدِ."

ما دلالةُ العبارةِ السابقةِ في حياةِ (سانتياغو)؟

- [x] غيابُ انتصاراتِهِ وَنجاحاتِهِ منذُ وقتٍ طويلٍ جدًّا.
- [ ] اعتمادُهُ الكاملُ على الصَّبيِّ في إنجازِ المَهامّ الصَّعبةِ.
- [ ] الحياةُ القاسيةُ الّتي كرَّسها في مِهنةِ الصَّيدِ الشّاقّةِ.
- [ ] توسُّعُ خبرتِهِ باستخدامِهِ حِيَلًا لا تُلحقُ الضَّررَ بهِ.

أيٌّ منَ العباراتِ التّاليةِ تتضمَّنُ اسمَ تفضيلٍ ؟

- [ ] يُعجبُني أن آخذَ (ديماجيو) العظيمَ معيَ للصَّيدِ.
- [ ] هناكَ عدّةُ صيّادين جيّدين ، وبعضهم صيّادون عِظام .
- [x] مَن هوَ أعظمُ لاعبٍ في الحقيقةِ؟
- [ ] العَظَمَةُ أن تشعرَ بشعورِ الآخرينَ وتعطفَ عليهم.

محمد صلاح

الفصلُ الثالث

احتسى الشّيخ قهوته على مَهل، هذا كلُّ ما سيتناوله طَوال ذلك النَّهار، وهو يعلم أنَّ عليه أن يحتسيها، فمنذ وقت طويل أَصبح الأكل يضايقه، ولم يحمل معه غذاءً أبدًا، وقد كانت لديه قنينةُ ماءٍ في مُقدِّم المَركب، وهذا كلُّ ما يحتاجه خلال النَّهار.

الآن عاد الصَّبيّ بالسّردين والطُّعمَين الملفوفَين في جريدة ،فهبطا في المَمرِّ إلى المَركب، وهما يحِسّان بالرّمل المليء بالحصى تحت أقدامهما، ورفعا المركب لينزلق في الماء .

«حظًّا سعيدًا، أيها الشّيخ.» قال الشّيخ : «حظًّا سعيدًا.»

أَحكمَ الشّيخ رَبطتي المجدافَين وثبّتَهما في وتديهما ،وبانحناءةٍ إلى الأمام ضغط على طرفَي المجدافَين المنغمسَيْن في الماء، وراح يجدِّف خارجًا من المرفأِ في الظلام.

وكان الشّيخ يعلم أنه سيذهب بعيدًا، فترك أريجَ البرِّ خلفه، وراح يجدِّف بعيدًا في اتجاه رائحة المحيط النّقية .

في الصباح الباكر.....كان يجدِّف في ذلك الجزء من المحيط ٱلذي كان الصَّيادون يدعونه بالبئر العظيم بسببِ وجودِ انخفاضٍ مُفاجئٍ يبلغ عمقه سبعمائة قامة حيث تتجمّع كلُّ أنواع السّمك؛ بسبب الدوّامة التي يُحدِثها المَجرى عند ارتطامه بالجدران المُنحدِرة لقاع المحيط، فهنا يوجد تَمرُكُزٌ للرّوبيان وأسماك الطُّعْم، وأحيانا مستوطنات لسمك الحبّار في الأغوار العميقة.

وفي الظَّلام، استطاع الشّيخ أن يشعر بقدوم الصَّباح ، وبينما كان يُجدِّف، تناهى إلى سمْعه الصَّوتُ المُرتعش الذي تُخلفه الأسماك الطّائرة وهي تغادر الماء، وهسيس زعانفها الصَّلبة وهي ترتفع في الظُّلمة، كان مولعًا بالسَّمك الطّائر؛ لأنه رفيقه الرَّئيس في عُرْض المحيط، وكان يشعر بالأسى للطّيور، خاصّةً طيور الخرشنة السّوداء الضّعيفة الصّغيرة التي كانت تُحلِّق دائمًا، وتبحث، ولا تجد شيئا على الإطلاق تقريبا.

وفكّرَ في نفسه : «للطّيور حياةٌ أصعب من حياتنا، ماعدا الطُّيور السَّرّاقة والطُّيور القوية الضّخمة. لماذا خُلِقَت بعض الطّيور ضعيفةً ورقيقةً جدًّا مثل خطاطيف البحر، في حين يمكن للمحيط أن يكون قاسيا إلى حدّ كبيرٍ؟

كان يفكّر دائمًا في البحر بصيغة المؤنّث la mar كما يدعوه النّاسُ باللُّغة الإسبانية عندما يحبونه.

كان الصيادون يتحدَّثون عن البحر بوصفه مُنافِسًا، أو مكانا، أو حتى عَدوًّا، ولكنَّ الشّيخ كان دائمًا يعدُّ البحر بمثابة امرأة تَمُنُّ أحيانًا بعطايا عظيمة، أو تبخل بها في أحيان أخرى، وإذا ما فعلَتْ أشياءَ شريرةً أو غريبةً فلأنها لم يكُن في وسعها أن تفعل غير ذلك، فالقمر يؤثر في البحر كما يؤثر في المرأة ،هكذا فكّر الشّيخ في نفسه.

كان يجدِّف تجديفًا متواصلًا.....كان يدع التيار يقوم بثلث العمل، وعندما طلعَ ضوء النهار ،رأى أنَّه أصبح أبعد ممّا كان يأمُل في هذه السّاعة .

كان الصَّبيُّ قد أعطاه سَمكتي تونة طازجتَيْن أو سمكتَي باكور، وهما اللّتان كانتا مُعلّقتَين بالخيطَين الأكثر عُمقًا مثل رُمّانتي ثقل، وعلى الخيطَين الآخرَين علّق سمكةً كبيرةً زرقاءَ من نوع العدّاء، وأخرى صفراءَ من نوع سمك سليمان، كانتا مُستعمَلتين من قبل، ولكنهما مازالتا في حالةٍ جيدة، وعليهما السّردين الممتاز؛ ليمنحهما رائحةً وجاذبية، وكان كلُّ خيطٍ مطويا على عصا غضّة بِثخنِ قلمِ رصاصٍ كبير، بحيث إذا تعرّض الطُّعم لأيَّة سحبةٍ أو لمسةٍ، فإنَّ العصا تغطس في الماء ،ولكلِّ خيط لفّتان، طولُ كلِّ واحدةٍ منهما أربعون قامة ،ويمكن ربطهما بسرعة باللَّفّات الاحتياطية، بحيث تستطيع السَّمكة، عند الضّرورة أن تسحب أكثر من ثلاثمّائة قامة من الخيط .

الآن، أَخذَ الشّيخ يراقب انغماسَ العِصيِّ الثلاث بجانب المَركب، وجدَّفَ برفق ليحافظ على استقامة الخيوط صعودًا ونزولًا وفي أعماقها المُناسِبة، كان الضّياءُ كافيا والشّمس توشك أَن تشرِق بين لحظةٍ وأخرى .

طلعتِ الشَّمسُ باهتةً من البحر.....، ثمّ صارتِ الشَّمس أشدَّ لمعانا، وانعكس وهجها على صفحة الماء، وعندما ارتفعت تمامًا، بعث البحر المنبسط بأشعتها إلى عينيه لدرجة أَنَّها آلمته بحدّة، فراح يجدِّف دون أن ينظر إليها، راح ينظر إلى الأسفل حيث الماء، ويراقب الخيوط ٱلتي نفذت بعيدًا في ظُلمة الماء، وقد حافظ عليها مستقيمةً أكثر ممّا يستطيعه أيُّ صيّادٍ آخر، بحيث كان في كلِّ مستوًى من مستويات المَجرى المُظلم طُعْم ينتظر تمامًا في المكان الذي يرغب فيه، جاهزًا لأية سمكةٍ تسبح هناك، أما الصَّيادون الآخرون فإنَّهم يتركون خيوطهم تنجرف مع التيار، وكثيرًا ما تكون على عُمْق ستين قامة فقط، في حين يظنّ الصَّيادون أنها على عُمْق مائة .

رأى طائرَ فرقاطٍ يحوم، بجناحيه الأسودَين الطَّويلَين،في السَّماء أمامه، وقام طائر الفرقاط بهبوطٍ سريع مائلًا على جناحَيه المُتَّجهَيْن إلى الخلف، ثمّ عاد يحوم مرَّةً أُخرى .

قال الشّيخ بصوتٍ عالٍ: «حصلَ على شيءٍ ما، إنَّه لا ينظر فحسب.»
جدَّف ببطءٍ وثَباتٍ إلى حيث كان الطَّير يحومَ، وعندها رأى الشّيخ سمكاتٍ طائرةً تنطُّ خارجةً من البحر، وتُبحِر -في يأسٍ- على سطح الماء.

صاح الشّيخ بصوتٍ عالٍ: «دلافين، دلافين كبيرة.»

وفيما كان الشّيخ يراقب الطَّير، اتجه الطَّير مرَّةً أُخرى ،وهو يُميل جناحَيه إلى الأسفل مُطاردًا السَّمكات الطّائرة ،ولكنه عاد يصفّق جناحيه بشدَّةٍ تصفيقًا غيرَ مُجدٍ، وتمكَّن الشّيخ من رؤية البروز الخفيف على سطح الماء الذي سبّبته الدَّلافين وهي تلاحق الأسماك الهاربة. كانت الدَّلافين تشقُّ الماءَ مُبحِرةً بسرعةٍ تحت مسار طيران الأسماك، وستكون في انتظارها في الماء عندما تهبط تلك الأسماك.

وقال الشّيخ في نفسه: إنه تجمُّعٌ كبيرٌ للدلافين؛ وهي منتشرةٌ في مساحةٍ شاسعة، وليس للأسماك الطائرة سوى فرصةٍ ضئيلةٍ للنجاة، أمّا الطَّير فلا نصيب له؛ لأنَّ الأسماك الطّائرة أكبر ممّا يستطيع ،وهي تتحرَّك بسرعة فائقة .

وراقب الشّيخ الأسماك الطّائرة وقال:قد تكون سمكتي الكبيرة بالقرب منها، لا بُدَّ أن تكون سمكتي الكبيرة في مكانٍ ما.

، وسمكة جولي سامّة كانت طافيةً بالقرب من القارب وقد انقلبتْ على جانبها ثمّ استعادت وضعها الصَّحيح، كانت تطفو مترنِّحةً مثل فقاعة، وهي تجرُّ أذيالها الأرجوانية القاتلة وراءها مسافةَ ياردةٍ على الماء .

قال الشّيخ: «ماء سيّء.. أيتها السّمكة السّامّة!.»

ومن مكانه، مالَ قليلًا على مجدافَيه، وألقى نظرةً على الماء، فرأى الأسماك الصَّغيرة، المُلوَّنة ، ولهذه الأسماك الصَّغيرة مناعة ضدّ سمومها، ولكنَّ الناس ليست لهم تلك المناعة، فعندما يعلق بعضُ تلك الأذيال بخيطٍ، وتبقى منه هناك مادّة أرجوانيّة لزجة، وتمسُّ الشّيخ وهو يشتغل على سمكةٍ فإنه سيصاب بِقروحٍ وأورامٍ في ذراعَيه ويدَيه .

أحب الشيخ السلاحف فقلب السّلحفاة يظلُّ ينبض ساعاتٍ بعد أن تُقطَّع أوصالها، وتُجزَر. ولكنَّ الشّيخ فكّرَ قائلًا في نفسه:

«وأنا لديّ مثل هذا القلب كذلك، ويداي وقدماي مثل أيدي السّلاحف وأقدامها». وكان الشّيخ يأكل بيضها الأبيض ليكتسب قوّةً. كان يأكل بيضها طَوال شهرمايو/أيار؛ ليكون قويًّا في سبتمبر/أيلول، وأكتوبر/تشرين الأوّل، من أجل اصطياد السّمكة الكبيرة حقًّا.

وكان يشرب، كذلك، كوبًا من زيتِ كبدِ سمكِ القرش كلّ يوم...، وكان ذا فائدةٍ كبيرةٍ لمقاومةِ أنواع الزكام والإنفلونزا جميعها، كما كان مفيدًا للعينَين.

الآن، نظر الشّيخ إلى الأعلى ورأى الطَّير يحوم مرَّةً أُخرى ،قال بصوت مرتفع:

«لقد وجدَ سمكة.»

قال الشّيخ: «إنَّ الطَّير عونٌ عظيم.»

لمعتْ سمكةُ التونة بلونها الفضّيّ في الشّمس ،وبعد أن غاصتْ في الماء، وثبَتْ سمكةُ تونة أخرى وأخرى ،وراحَتِ السّمكات تتقافز في الاتجاهات جميعها، مُحدِثةً رغوةً في الماء، وهي تنطُّ في قفزاتٍ عاليةٍ وراء سُميكات الطُّعْم، فكانت تطوّقه، وتطاردها.

في تلك اللحظة بالذّات، أخذ خيط الصّنارة التي في مؤخَّر المَركب بالتَّوتر تحت قدمه وصار بإمكانه أن يرى ظَهر السَّمكة الأزرق في الماء ولون جنبيها الذَّهبيّ قبل أن يرفعها من فوق جانب القارب، ويرميها فيداخله. ارتمتِ السَّمكة في مؤخَّر القارب في الشَّمس بشكلها الكرويّ المُكتنز، وهي تحدّق بعينيها البلهاوين الكبيرتَين فيما كانت تخبط حياتها على خشب القارب بضربات مرتعشة خاطفة من ذيلها الأملس السَّريع الحركة، وبدافع الشَّفقة ،ضربها الشّيخ على رأسها، ورفسها، وكان جسدها ما يزال يرتجف في الظِّلِّ بمؤخَّر القارب .

قال الشّيخ بصوتٍ مرتفع:«إنها سمكة الباكور، وتصلح لتكون طُعْمًا رائعًا، إنّها تَزِن عشرة أرطال.»

عندما كان **هو والصَّبيّ يمارسان الصَّيد معًا، كانا ـعادةًـ يتكلمان عند الضَّرورة فقط؛** كانا يتكلمان في اللَّيل ،أو عندما تُعطِّلهما عاصفةٌ في طقسٍ سيّء، كان عدم التّكلم غير الضَّروريّ في البحر يعَدُّ فضيلة، وقد اعتبره الشّيخ دائمًا فضيلة، واحترمها، ولكنه الآن يقول أفكاره بصوتٍ عالٍ عدّة مرّات، مادام لا يوجد أحدٌ يمكن أن يزعجه ذلك .

وقال في نفسه: « ليس الآن وقتُ التفكيرِ بلعبة البيسبول،الآن وقتُ التفكيرِ في شيءٍ واحد فقط، وهو ما وُلدتُ أنا لأجله، فربَّما توجد سمكةٌ كبيرةٌ بالقرب من مجموعة أسماك التّونة.

لم يَعُد بإمكانه رؤية خضرة السّاحل الآن، وإنّما فقط قمم التِّلال الزّرقاء ٱلتي بدت بيضاء كما لو كانت مُكللة بالثَّلج ،وتراءت فوقها السُّحب مثل جبالِ ثلجٍ عالية.

الفصلُ الرابع

مرّةً أُخرى، غاصتْ أسماك التونة، والتّونة هو الاسم ٱلذي يطلقه الصَّيادون على الأسماك جميعها من ذلك النّوع ،ويُميزون كلَّ سمكة من تلك الأسماك باسمها الخاصِّ عندما يأتون لبيعها أو مُقايضتها بسمك الطُّعْم. وغدت الشَّمس حارَّةً الآن، وشعر الشّيخ بحرارتها في قفاه، وأحسّ بالعرق يتصبَّب على ظهره وهو يجدِّف، وقال في نفسه: «أستطيع أن أدع القارب ينساب مع ٱلتيار، وأنام واضعًا طرفا من الخيط حول إبهام قدمي ليوقظني، ولكنَّ اليوم هو اليوم الخامس والثمّانون ،وينبغي أن أمارس الصَّيد ممارسةً جيِّدة هذا النهار.»

في تلك اللحظة بالذّات، لاحظَ ـوهو يُراقب خيوطهـ أن إحدى العصيّ الخضراء الناتئة تغطس بحدَّة. قال:«نعم، نعم.»

ورفع مجدافيه دون أن يرتطما بالقارب، ومدَّ يده إلى الخيط، وأمسكَ به في رفقٍ بين إبهام يده اليمنى وسَبابتها، لم يحسّ بتوتُّرٍ ولا بثقلٍ فظلَّ مُمسكًا بالخيط بخفَّة، ثمّ جاءت مرَّةً أخرى، وهذه المرَّة كانت جذبة متردِّدة، ليست شديدة ولا ثقيلة، وأدرك ما كانت تعني بالضّبط، هناك في العمق؛ على بُعد مائة قامة سمكةُ مارلين تأكل السَّردين الذي يُغطّي طرف الصِّنارة، وساقها حيث يبرز الشِّصُّ من رأس سمكة التونة الصَّغيرة .

وفكّرَ : في هذا الشَّهر، وعلى هذا البعد، لا بُدّ أن تكون هذه السَّمكة ضخمة.

كُلي قطع الطُّعم ـأيَّتها السّمكةـ كُليها، أرجوك أن تأكليها، ما أطيبها، وأنتِ هناك على عمق ستمائة قدم في الماء البارد وفي العتمة، دوري دورةً أخرى في الظلام، وعودي لتأكلي الطُّعْم.

كان سعيدًا عندما أحسَّ بالجذب اللطيف، ثمّ شعر بشيءٍ شديدٍ وثقيلٍ بصورةٍ لا تُصدَّق؛ إنه ثقل السَّمكة، فتركَ الخيط ينفلت إلى الأسفل، وإلى الأسفل، وإلى الأسفل، فاتحًا بذلك أوّلَ اللفَّتين الاحتياطيَّتين، وبينما كان الخيط ينساب إلى الأسفل بخفّة من بين أصابع الشّيخ، كان لايزال بإمكانه أن يُحسّ بالثقل العظيم، فقد كان ضغط إبهامه وسبابته عديم الأثر تقريبًا.

قال الشّيخ: يا لها من سمكة! لقد أخذتِ الآن الشِّصَّ في فمها بالعَرْض، وابتعدت به.

قال: لقد ابتلعَته، والآن سأدعها تأكله جيّدًا.

وترك الخيط ينساب من بين أصابعه، فيما مدّ يده اليسرى ليربط نهاية اللّفَّتين الاحتياطيّتين إلى طرف خيطٍ آخر في اللفَّتين الأخريين، وهكذا غداً الآن مُستعدًّا، فقد صار لديه خيطٌ احتياطيٌّ لثلاث لفّات، طول كلِّ واحدة منها أربعون قامةً، بالإضافة إلى اللفّة الّتي كان يستعملها.

قال: « كُلي أكثر قليلًا، كُليه جيّدًا.»

وقال في نفسه : كُليه لكي ينفذ رأس الشِّصّ إلى قلبك ،ويقتلك، اصعدي بسهولة، ودعيني أغرز الحربة فيك ـحسنًاـ هل أنتِ مستعدّة؟

قال الشّيخ بصوتٍ مرتفع:

أتمنى لو كان الصَّبيُّ معي، فالسَّمكة تَجرُّني، وأنا الوتد، كان بإمكاني أن أشدّ الخيط أكثر، ولكنَّ السَّمكة قد تقطعه، يجب أن أُمسِك بها ما استطعتُ، وأعطيها من الخيط عندما تحتاج إليه، أحمد الله على أنَّها تسافر قُدمًا، ولا تغوص إلى الأسفل.»

ثمّ نظرَ خلفه، فوجد أنَّ البَرَّ لم يَعُدْ على مدى البصر ،وفكّرَ:

«لا أهميّة لذلك، أستطيع دائمًا العودة مُسترشِدًا بوهج الأضواء من هافانا، بقيَتْ ساعتان لغروب الشَّمس، وقد ترتفع السَّمكة قبل ذلك، أتمنى لو أستطيع أن أراها مرَّةً واحدة فقط؛ لأعرف أيَّ غريم يجابهني؟

وفكّرَ الشّيخ: «لا أستطيع أن أفعل شيئا لهذه السَّمكة ،ولا هي تستطيع أن تفعل شيئًا لي، ما دامتْ تواصل مَسلكها ذاك.»....، وصار وَهَجُ أضواءهافانا أقلَّ لمعانا، بحيث أَدركَ أنه لا بدَّ أنَّ التيار يحملهم نحو الشَّرق، ثمّ قال بصوتٍ مسموع: **«أتمنى لو كان الصَّبيُّ معي، ليساعدني وليشاهد هذا بعينه.»**

وفكَّرَ: «لا أحدَ ينبغي أن يكون بمفرده في شيخوخته ،ولكن لا بدَّ ممّا ليس منه بدّ، يجب أن أتذَكَّر أَنَّ عَليّ أن آكل التونة قبل أن تفسد؛ لأبقى قويا.

وقال لنفسه: تذَكَّرْ مهما كانت شهيتك قليلة، فإنه يجب أن تأكل التّونة في الصَّباح ، تذَكَّرْ.

وخلال الليل، اقترب اثنان من الدَّلافين من القارب، وكان بوسعه أن يسمعهما وهما يتقلبان وينفخان، وكان بمقدوره أن يميِّز بين صوت الذّكر وصوت الأُنثى .

وقال: «إنهما لطيفان؛ فهما يلعبان، ويمرحان، إنَّهما إخوة لنا ،مثل الأسماك الطّائرة.»

وتذَّكَّرَ تلك المرّة التي أصاب بصنارته سمكةً من زوجٍ من أسماكِ المَرلين، وكان الذَّكر يدع الأنثى تأكل أوَّلًا دائمًا. وخاضت السَّمكة الأنثى التي علقت بالصنّارة، معركةً يائسةً مذعورةً عنيفةً، سرعان ما أنهكتها، وطَوال الوقت ،بقي الذَّكرُ إلى جانبها، يعبر الخيط، ويدور معها عند سطح الماء، بقي قريبا لدرجة أنَّ الشّيخ خشي أنه سيقطع الخيط بذيله الذي كان حادًا مثل منجلٍ تقريبًا من حيث الشَّكل والحجم. وعندما طعنها الشّيخ بالخطّاف، وضربها بالهراوة ،وهو مُمسِك بأنفها السّيف ذي الحافة الحادّة كورق الزّجاج ،وراح يضربها بالهراوة على قمّة رأسها حتى استحال لونها إلى لون يشبه ظَهر المرايا تقريبا، ثمّ -وبمساعدة الصَّبيّ- رفعها إلى القارب، ظلّ الذَّكر بجانب القارب، وبعد ذلك، وفيما كان الشّيخ يجمع الخيوط، ويجهّز الحربة، قفز الذّكر عاليًا في الهواء بجانب القارب؛ ليرى أين صارت السَّمكة الأنثى.

وقال الشّيخ في نفسه: ذلك أحْزن أَمرٍ وقعَ لي مع الأسماك ،وكان الصَّبيُّ حزينا كذلك، والتمسنا من السَّمكة الأنثى أن تعفو عنّا، وجزرناها في الحال .

وفكّرَ: « ولكنك ليس لديك الصَّبيّ ، لديك نفسكَ فقط ،ومن الأفضل الآن أن تعود إلى آخر خيط لديك، في الظَّلام ،أو ليس في الظَّلام، وتقطعه، وتوصل اللفَّتَيْن الاحتياطيتَين .»

وهكذا فعل... وكان ذلك عملًا صعبا في الظَّلام، وقامت السَّمكة مرّةً واحدة بحركة مفاجئة جرّته إلى الأسفل، وأوقعته على وجهه، وتسبَّبتْ بجرح تحت عينه، وسال الدَّم على خدِّه قليلًا، ولكنه تخثر، وجفَّ قبل أن يصل إلى حنكه، واتَّخذ طريقه عائدا إلى مُقدَّم القارب، واتكأ على الخشب، وعدَّلَ الكيس، وغيَّرَ موضع الخيط بعناية، بحيث يمرُّ عبر جزءٍ جديد من كتفَيه.

وفكّرَ: « إنَّ ٱلتيار سيجرفنا بعيدًا في اتِّجاه الشَّرق، أتمنى أن تحوّل السَّمكة وِجْهتها مع ٱلتيار، فهذا سيدلُّ على أنَّها مُتعَبة .»

وعندما ارتفعت الشَّمس أكثر، أَدركَ الشّيخ أنَّ السَّمكة لم تكُن مُجهَدة، وليس ثمّة سوى علامة إيجابية واحدة: تلك هي انحراف الخيط ٱلذي يدلُّ على أَنَّ السّمكة تسبح على عُمقٍ أقلّ من السّابق، وهذا لا يعني بالضَّرورة أنها ستقفز، ولكنَّها قد تفعل ذلك .

قال الشّيخ: «أيَّتها السَّمكة، إنني أُحبكِ وأحترمكِ كثيرًا جدًّا ،ولكنَّني سأقتلكِ قبل أن ينقضي هذا اليوم وقال في نفسه: لنأمل ذلك.

أقبل طيرٌ صغيرٌ في اتجاه المركبِ من جهة الشَّمال، كان من الطُّيور المغرِّدة، ويحلق على مستوًى منخفِضٍ جدًّا فوق الماء ،كان من اليسير على الشّيخ أن يفهم أنّ الطَّيرَ مُتعَبٌ كثيرًا .

بلغ الطّيرُ مؤخَّر القارب، وحطَّ عليه ليستريح، ثمّ حام حول رأس الشّيخ، واستقرَّ على الخيط حيث ارتاح ارتياحًا أفضل.

سألَ الشّيخ الطّيرَ: «كم عمرُكَ؟ أهذه هي رِحلتكَ الأولى؟.»

وفكّرَ الشّيخ: «إنها الصُّقور ٱلتي تخرج إلى البحر لملاقاة هذه الطُّيور»

وما شجّعه على الكلام أن ظهره قد تيبَّسَ خلال اللّيل وصار الآن يؤلمه بحقّ.

في تلك اللّحظة بالذّات، قامت السَّمكة بحركةٍ مفاجِئة أسقطت الشّيخ على قاعِ المَركب، وكانت ستجرّه إلى خارج المركب لو لم يتماسَكْ، ويرْخِ الخيط بعض الشَّيء.

لقد طار الطَّير حال اهتزاز الخيط، ولكنّ الشّيخ لم يتمكَّن حتّى من رؤيته وهو يرحل، وتحسَّسَ الخيط بيده اليُمْنى في عنايةٍ ، فلاحظ أنّ الدّم يسيل من يده .

وقال: «إنَّكِ تشعرين بالألم الآن، أيتها السَّمكة، ويعلم اللهُ أنَّني كذلك.»

الفصول من الثالث إلى الرابع

مراجعة
منصة ألف 2022

معلم المادة

أ / محمد صلاح محمود

السّمكُ الطَّائِرُ

طيرُ الفِرقاطِ الأسودِ

الدلافين

السّلاحِفُ البحريَّـةُ

أهلًا بِكَ أيّها القارئُ، لا بُدّ أنّكَ أتممتَ قراءةَ الفصلينِ الثَّالثِ والرَّابعِ من روايـةِ (الشّيخُ والبحرُ)، أجبْ عن الأسئلـةِ الآتيـة لتسترجعَ أهمَّ ملامحِ ما قرأتَ.

•بناءً على قراءَتكَ للقصَّةِ، كانت علاقـةُ الشّيخِ وثيقـةً مع البحرِ وكائناتِـه، حاوِلْ تذكُّرَ رأيِ الشّيخِ في كائناتِ البحر المختلفـةِ عن .

طيرُ الفِرقاطِ الأسودِ

كانَ الشّيخُ مولعًا بِـهِ؛ لأنّـهُ رفيقُـهُ الرَّئيسُ في عُرضِ المُحيطِ.

السّمكُ الطَّائِرُ

يرى الشّيخُ أنّها كائناتٌ لطيفـةٌ، بلَهوِها ومَرحِها، وتربِطُها معَ البشرِ علاقـةُ أُخوَّةٍ.

السّلاحِفُ البحريَّـةُ

كانَ الشَّيخُ يستعينُ بـهِ أثناءَالصّيدِ؛ لأنَّهُ يدلُّه على مكانِ وجودِ الأسماكِ

الدلافين

يظنُّ الشّيخُ أنّـهُ يُشبِهُها، فلهُ مثلُ قلبِها، ومثلُ أيديها وأقدامِها.

•ما الذي قصدَهُ الشّيخُ بالماءِ السَّيِّئ؟ وما تأثيرُه على الإنسانِ إن لامسَـهُ؟

لم يستطِعِ الشّيخُ أن يرى السَّمكـةَ الّتي عَلِقت بحبالِـهِ حتّى الآن، ولكنّـهُ توقّعَ الكثيرَ عنها من خلالِ سلوكِها ومسارِها.

صف سمكـةَ (المارلينِ) من منظورِ الشّيخِ.•

البُنيةُ الجسميَّةُ:

السّلوكُ في البحرِ:

الحجمُ:

آمالُ الشَّيخِ المَعقودةُ عليها:

تمتَّعَ الشَّيخُ بمهارةٍ عاليةٍ وخبرةٍ فريدةٍ في رُكوبِ البحرِ والصّيدِ.

- فسّرِ التّصَرّفاتِ التّاليـةَ التي كانَ يقومُ بها الشّيخُ استنادًا لفَهمكَ للرّوايةِ.

كانَ (سانتياغو) يشربُ يوميًّا كوبًا من زيتِ كبدِ سمكِ القرشِ رَغمَ مذاقِهِ السّيّئِ.	كان الشّيخُ يُحافِظُ على أحبالِهِ مُستقيمةً أكثرَ مِمّا يستطيعُهُ أيُّ صيّادٍ آخر.	قطَعَ (سانتياغو) أحبالَ طُعمينِ اثنين بعد أن علقتِ السّمكةُ الكبيرةُ بصنّارته.
السَّبَبُ:	السَّبَبُ:	السَّبَبُ:

•كَرّرَ الشّيخُ أكثرَ من مرّةٍ قولَهُ "أَتمنّى لو كان لديَّ الصَّبيُّ" فما الّذي يدلُّ عليه ذلك القولُ؟

•قال الشّيخُ: "لو سَمِعَني الآخرونَ أتكلَّمُ بصوتٍ عالٍ لظنُّوني مَعتوهًا، ولكن ما دمتُ لَستُ مَعتوهًا فلا يَهمّني ذلك".

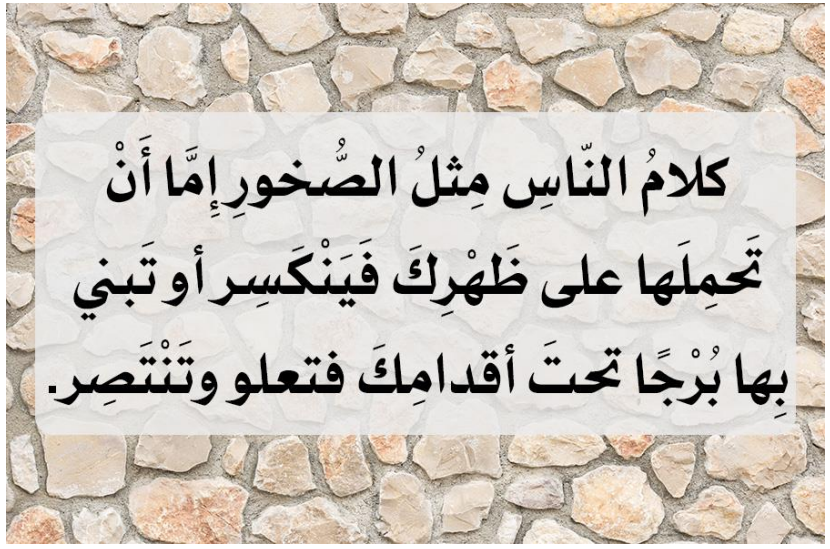

حلِّل شخصيَّةَ الشَّيخِ (سانتياغو) بناءً على قولِهِ.

هل تهتمُّ بنظرةِ الآخرينَ عنك؟

كيف يُمكنُ التَّحرُّرُ من كلامِ النَّاسِ السَّلبيِّ؟

•بدأتْ تتشكَّلُ علاقـةٌ بينَ الشّيخِ وسمكـةِ (المارلين) نستطيعُ أن نكتشفَها من مخاطبـةِ الشّيخِ لها.

هل عدَّ الشّيخُ سمكةَ (المارلين)، صديقًا أم ندًّا؟ وضِّح ذلك.

ما أوجُـهُ التّشابهِ بين سمكـة (المارلين) والشّيخ؟

اقْرَأْ ثُمَّ اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

"..... وسَمَكَةَ جولي سامَّةً كانَتْ طافيَةً بالقُرْبِ مِنَ القارِبِ وَقَدِ انقَلَبَتْ عَلَى جَانِبِها ثُمَّ اسْتعادَتْ وَضْعَهَا الصَّحيحَ، كانَتْ تَطْفو مُتَرَنِّحَةً مِثلَ فُقاعةٍ".

تضمَّنَ **الوصْفُ** في النَّصِّ السَّابِقِ توظيفًا لـ: _____ .

- ✣ الصَّوتِ
- ✣ الرّائحةِ
- ✣ الحركةِ
- ✣ اللّونِ

اِقرَأْ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

قالَ الشَّيخُ: "أيَّتُها السَّمَكَةُ، إنَّني أُحِبُّكِ وأحتَرِمُكِ كثيرًا جِدًّا، ولكنَّني سأقتُلُكِ قَبلَ أنْ يَنقَضيَ هذا اليومُ".

اِتَّسَمَ شُعورُ الشَّيخِ تجاهَ السَّمَكَةِ **بِالتَّناقُضِ**، ما سبَبُ ذلكَ؟

- كانَ الشَّيخُ مُضْطَرِبًا؛ لأنَّهُ وَحيدٌ في البَحرِ؛ لذا لَمْ يَكُنْ بِمَقدورِهِ السَّيطَرَةُ على مَشَاعِرِهِ المُتَناقِضَةِ.
- كانتِ السَّمَكَةُ تُذَكِّرُهُ بنفسِهِ؛ لذلكَ أحبَّها، ولكنْ كانَ عَليهِ اصْطِيادُها ليُثبِتَ لِنفسهِ وللجَميعِ أنَّهُ ما زالَ قَويًّا.
- كانَ الشَّيخُ مُضْطَرِبًا؛ لأنَّهُ وَحيدٌ في البَحرِ؛ لذا لَمْ يَكُنْ بِمَقدورِهِ السَّيطَرَةُ على مَشَاعِرِهِ المُتَناقِضَةِ.
- كانتِ السَّمَكَةُ تُذَكِّرُهُ بنفسِهِ؛ لذلكَ أحبَّها، ولكنْ كانَ عَليهِ اصْطِيادُها ليُثبِتَ لِنفسهِ وللجَميعِ أنَّهُ ما زالَ قَويًّا.
- لم يكُنِ الشَّيخُ يعرِف خُطَّةَ السَّمَكَةِ الضَّخمةِ؛ لذلكَ كانَ يتوَدَّدُ إليها على الرَّغمِ من أنَّهُ يريدُ اصطيادَها.
- سبَّبَتِ السَّمَكَةُ للشَّيخِ الأَذَى وَالأَلَمَ وجَرحَت وَجْهَهُ؛ لِذَا كانَ عَليهِ أنْ يَقْتُلَها رَغمَ أنَّهُ يُحبُّها.

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ ، وضعْها في الفراغِ.

وفَكَّرَ: "إنَّ السمَكَةَ ستَدورُ ثُمَّ تبتَلِعُهُ" ، لَمْ يَقُلْ ذلِكَ ؛ لأنَّهُ كانَ يعْلَمُ تبدو ، إذا نَطَقْتَ بِشَيْءٍ حَسَنٍ ، فإنَّهُ قدْ لا يَحصُلُ .

تضمّنَ النَّصُّ السَّابِقُ .

✣ مُصطَلَحًا ✣ حَقيقَةً ✣ خُرافةً ✣ مسلمَّةً

اِقرأ ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

قالَ الشَّيخُ: انعمْ بِراحةٍ جَيِّدَةٍ –أيُّها الطَّيرُ الصّغيرُ– ثُمَّ اذهبْ إلى البَرِّ، واغتنمْ فُرصَتَكَ مثلَ أيِّ إنسانٍ أو طيرٍ أو سَمَكَةٍ.

استنادًا على حوارِ الشّيخِ معَ الطَّيرِ، كيفَ ينظرُ الشّيخُ للحياةِ؟

- يرَى الحياةَ سَفَرًا وتنقُّلًا دائمَيْنِ.
- يرى الحياةَ مكانًا للرَّاحَةِ الدَّائِمةِ.
- يرى أنَّ الحياةَ لا تُسعِفُ الضُّعفاءَ.
- يرى الحياةَ فُرصةً يجِبُ استغلالُها.

اِقرأ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

في تِلكَ اللَّحظَةِ بِالذَّاتِ، لاحَظَ -وهُوَ يُراقِبُ خيوطَهُ- أنَّ إحدى العِصيِّ الخضراءِ النَّاتئةِ تغطِسُ بجِدَّةٍ.

قال: "نعَمْ، نَعَمْ".

ما النَّبرةُ الَّتي تَكَلَّمَ بها الشَّيخُ في المَقْطَعِ السَّابِقِ؟

- الخوفُ والقلَقُ.
- اللّهفَةُ والحَماسُ.
- الحزنُ والتَّعاسةُ.
- اليأسُ والاسْتِسلامُ.

اِقرَأ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

وَفَكَّرَ الشَّيخُ: أستَطيعُ أن أفعَلَ شيئًا لهذِهِ السمَّكَةِ ، وهي لا تستَطيعُ أن تفعَلَ شيئًا لي ، ما دامتْ تواصِلُ مسْلَكَها ذاك.

ما شُعورُ الشَّيخِ في الفقرةِ السَّابِقَةِ؟

- الإقدامُ والشَّجاعَةُ.
- الغضَبُ والسَّخطُ.
- القبول والرّضا.
- السَّذاجةُ والبلاهةُ.

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ ، وضعْها في الفراغِ.

وفكَّرَ: بَعدَ أنْ يَعُمَّ ضوءُ النّهارِ، سأعودُ إلى الطُّعْمِ الّذي على عُمْقِ أربَعينَ قامةً، وأقطَعُ خَيْطَهُ كذلكَ، وأربِطُهُ بِاللّفّاتِ الاحتياطيَّةِ، وهكذا سأكونُ فَقَدْتُ مائتي قامةٍ من الحِبالِ الجيِّدَةِ إضافَةً إلى الصِّنّاراتِ ورؤوسِها، وذلِكَ يُمكنُ تعويضُهُ، ولكنْ من يُعَوِّضُ هذهِ السَّمَكَةَ إذا عَلِقَ شّصٌّ منّي بسَمَكةٍ أُخرى ، وقَطَعتها عنّي؟

قرَّرَ الشّيخُ ؛ **لِذا قطع حبالَ الطّعومِ الأُخرى.**

- تَرْكَ السّمكةِ الضَّخمَةِ
- شِراءَ عدَّةِ صيدٍ جَديدَةٍ
- اصطيادَ أسماكٍ أُخرى
- التّركيزَ على مهمَّةٍ واحِدَةٍ

ما الجُملةُ الّتي تَضَمَّنَت وَصْفًا لِلصَّوتِ ؟

- أَخَذَتِ الغيومُ تَرْتَفِعُ الآنَ فوقَ البَرِّ مِثلَ الجبالِ.
- وآخذُكَ إلى البرِّ مَعَ النّسيمِ الخفيفِ الذي يَهُبُّ.
- ثُمَّ راحَ الخيطُ يُحدِثُ هَسيسًا بَطيئًا في الماءِ.
- ولاحَ لعينيهِ الوَميضُ الفسفوريُّ لِطحالِبِ الخليجِ في الماءِ.

اِقرَأْ ثُمَّ اختَرْ مِنَ القائمةِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

ما الّذي سأفعَلُهُ للوراء قَرَّرتْ أنْ تَغوصَ لِلأسفَلِ؟ لا أعرِف ، وماذا سَأَفْعَلُ إذا أَطْلَقَتْ صَوتًا ، وماتت؟ لا أدري ، ولكنَّني سأفْعَلُ شَيْئًا ما ، ثَمَّةَ كثيرٌ مِنَ الأشياءِ الّتي أستَطيعُ فِعلَها .

تدلُّ العِبارةُ المُلَوَّنَةُ على يختار...

- اغترارِ الشَّيخِ بنفسِهِ.
- فقدانِ الشَّيخِ لِقُدُراتِهِ.
- ثقةِ الشَّيخِ بنفسِهِ وقُدُراتِهِ.
- قِلَّةِ حيلةِ الشَّيخِ.

وشَعَرَ بالسُّرورِ لِرُؤيـةِ هذِهِ الكَثْرَةِ من بَقايا الكائِناتِ البَحريَّةِ؛ لأنَّ ذلِكَ يَعْني وُجودَ الأسماكِ هُناكَ، وكانَ الضَّوءُ الغَريبُ الّذي بَعَثَتْـهُ الشَّمسُ في الماءِ – وهي الآنَ أكثرُ عُلوًّا– يعني طَقْسًا جَيِّدًا، وهذا ما يَدُلُّ عليـهِ شَكلُ الغيومَ فوقَ اليابِسَةِ.

يَدُلُّ المقطعُ السَّابِقُ على:

- قُوَّةِ الشَّيخِ رَغمَ كِبَرِ سِنِّهِ.
- علاقـةِ الشَّيخِ بكائِناتِ البَحرِ.
- خِبرَةِ الشَّيخِ ومعرِفَتِهِ بالبَحرِ.
- خوفِ الشَّيخِ منَ البَحرِ.

بناءً على قراءَتِكَ للفصلِ (الثَّالثِ والرَّابعِ) منَ الرِّوايةِ، أيُّ التَّصرُّفاتِ التَّاليةِ يَدُلُّ على **شُعورِ الشَّيخِ بالوَحدَةِ**؟

- تَجَنُّبُ النَّظَرِ إلى الشَّمسِ مُباشَرةً.
- الحديث مع كائنات البحر بصوت مرتفع
- مُراقَبَةُ وَهْجِ أضواءِ (هافانا).
- مُراقَبَةُ الفرِقاطِ مُراقَبةً حثيثَةً.

اِقرأ ثُمَّ اختر مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

وقالَ بصوت عالٍ: "أتمنَّى لو كانَ لَدَيَّ الصّبيُّ".

وفكَّرَ: "ولكِنَّكَ ليسَ لديكَ الصَّبيُّ، لَديكَ نفسكَ فقط، ومنَ الأفضَلِ الآن أن تعودَ إلى آخرِ خيطٍ لديكَ ... وتقطَعَهُ، وتوصِلَ اللَّفَّتينِ الاحتياطِيتينِ".

من خلال المقطعِ السّابقِ تَظهرُ في الشّيخِ سمةُ يختار... .

- الاتّكاليَّةِ
- الكَسَلِ
- الواقعيَّةِ
- التَّرَدُّدِ

"لَم يَكُن لَديهِ شعورٌ خاصٌّ تِجاهَ السّلاحِفِ، على الرَّغمِ من أنَّهُ أمضى سَنَواتٍ عديدةً في العمَلِ على قوارِبِ صيدِ السَّلاحِفِ، كانَ يَشْعُرُ بالأسَفِ لها جَميعًا، حتَّى تِلكَ السَّلاحِفُ ذاتُ الظُّهورِ الضَّخمةِ الشَّبيهةِ بالصّناديقِ والتي يبلُغُ طولُها طولَ المركبِ وتَزِنُ طُنًّا، فمُعظَمُ النَّاسِ لهُم قلبٌ مُتَحَجِّرٌ لا يَرحَمُ السَّلاحِفَ.

ما شُعورُ الشَّيخِ تِجاهَ السَّلاحِفِ؟

- الاحتِقارُ
- الشَّفَقَةُ
- الكُرهُ
- الغبطةُ

اِقرأ ثُمَّ اختر مِنَ القائمةِ الإجابةِ الصَحيحةِ:

وخاضَتِ السَّمَكَةُ الأُنْثى الّتي عَلِقَتْ بالصِّنَّارَةِ ، مَعْرَكَةً يائِسَةً .

يتَّصِفُ ذَكَرُ زوجِ (المارلين) في الحدثِ السّابِقِ: يختار... .

- بالذَّكاءِ
- بالكسلِ
- بالجُبْنِ
- بِالوفاءِ

ما أَهَمُّ الأفكارِ الّتي تتجلّى في الفَصلِ الثّالثِ والرّابعِ من روايةِ (الشَّيخُ والبحرُ)؟

حدد الخيار (2)

- [x] صراع الإنسان لتحقيق النصر
- [ ] المَظاهِرُ قَدْ لا تُشابِهُ الجَوهرَ.
- [ ] الخير ينتصر دائما على الشر
- [ ] كيفيَّةُ صناعةِ القوارِبِ الشِّراعيَّةِ.
- [x] علاقة الإنسان بالطّبيعَةِ.
- [ ] انسلاخُ الإنسانِ عن إنسانيَّتِهِ.
- [ ] بحث عن الإنسان.

اقرأ ثُمَّ اختَرْ مِنَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ.

يَظُنُّ الشَّيخُ أنَّهُ يُشبِهُ Select... فلَهُ مثلُ قَلبِها.

- خطاطيفَ البَحْرِ
- الأسماكَ الطَّائِرةَ
- السَّلاحِفَ
- الدَّلافينَ

بناءً على قراءَتِكَ للفصلينِ (الثَّالثِ والرَّابعِ) منَ الرِّوايةِ، كانَ الشَّيخُ يرى البَحرَ يُشبهُ Select... .

- المرأةَ
- الرَّجلَ
- العدوَّ
- المُنافسَ

اِقرأ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

أتمنَّى لو أستطيعُ أنْ أراها مرَّةً واحدةً فَقَطْ؛ لأعرِفَ أيَّ غريمٍ يُجابِهُني.

ما مُرادِفُ الكَلِمَةِ الملوَّنةِ في الفقرةِ السَّابِقَةِ؟

- خَصْمٌ
- رفيقٌ
- صديقٌ
- خاسرٌ

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ لأحداثِ الفصلينِ (الثَّالثِ والرَّابعِ) منَ الرِّوايةِ، **ما الّذي كانَ يَفْعَلُهُ الشَّيخُ لِيُحافِظَ على قُوَّتِه؟**

حدد خيارين (2)

- [ ] النّومُ لساعاتٍ طويلةٍ.
- [ ] تناوُلُ الفُطورِ والغداءِ.
- [x] تَناوُلُ بيضِ السّلاحِفِ.
- [x] شُربُ زيتِ كَبِدِ القِرْشِ.

- [ ] تناوُلُ أجوَد أنواعِ السمَكِ.
- [ ] الرَّكضُ في الصَّباحِ الباكِرِ.
- [ ] مُمارسَةُ رِياضَةِ (البيسبول).

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ لأحداث الفرجِ (الثَّالثِ والرَّابعِ) منَ الرِّوايةِ ، ماذا تمنَّى الشَّيخُ أن يصطَحِبَ في رِحلَتهِ ؟

حدد الخيار (2)

- [ ] السَّردينُ
- [x] المِذْيَاعُ
- [ ] الطَّعامُ
- [ ] الحِبالُ
- [ ] النُّقودُ
- [ ] القَهْوةُ
- [ ] الشِّبَاكُ
- [x] الصَّبيُّ

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ، وضعْها في الفراغِ.

بناء على فهمِكَ لأحداثِ الرِّوايةِ (الفصلينِ الثَّالثِ والرَّابعِ) ، اشتُهِرَ الصّيادونَ [ ] أثناء السَّيدِ في القواربِ ، حيثُ كان ذلكَ يُعدُّ [ ] .

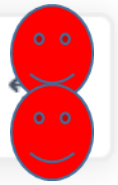

فضيلةً | بالثَّرْثَرةِ | بالصَّمتِ | تسْليَةً | بالضَّحِكِ | مَنْقَصةً

اخترْ منَ القائمةِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ:

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ للرِّوايةِ ، كان الشَّيخُ يستعينُ [يختار...] للاسْتِرْشادِ على مَكانِ وجودِ الأسماكِ

- بالطَّيورِ
- بالفقاقيعِ
- بِالماءِ السَّبِخِ
- بالسَّلاحِفِ

حَلَّقَ الطَّيْرُ عاليًا في الهواء ، وحامَ مرَّةً أُخرى وجناحاهُ ساكِنانِ ، ثُمَّ أَسَفَّ فَجْأَةً ، وعِنْدَها رأى الشَّيخُ سَمَكاتٍ طائِرَةً تَنطُّ خارِجَةً مِنَ البَحرِ ، إيربِخْ.

ما الجُملة التي تحملُ مَعنى الكَلِمَةِ الملوَّنةِ في الفقرةِ السَّابقةِ؟

- حلَّقَ عاليًا في الهَواءِ.
- دنا من سَطْحِ البَحْرِ.
- أبطَأَ سُرْعَةَ طَيَرانِهِ.
- رَفْرَفَ جناحيهِ بِقُوَّةٍ.

اِقْرَأْ ثُمَّ اسحب الإجابةَ الصَّحيحَةَ ، وضعْها في الفراغِ.

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ للفصلينِ (الثَّالثِ والرَّابعِ) من الرِّوايةِ ، لمَاذا كانَ الشَّيخُ يستعينُ بوَهْجِ أضواءِ (هافانا)؟

.

لِحسابِ الوَقْتِ | لتحديد الاتجاهات | لِلشُّعورِ بالأمانِ | للرُّؤيَةِ بِشَكلٍ جَيِّدٍ

في تِلكَ اللَّحظةِ بالذّاتِ، قامتِ السّمكةُ بحركةٍ مُفاجِئةٍ أسقطتِ الشَّيخَ على قاعِ المَركبِ، وكانتْ سَتَجُرُّه إلى خارِجِ المَركبِ لو لَمْ يَتماسَك، ويُرخِ الخيطَ بعضَ الشَّيءِ.

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ للفصلينِ (الثَّالثِ والرَّابعِ)، ما سَبَبُ حَرَكةِ السَّمَكَةِ المُفاجِئةِ برأيِ الشَّيخِ؟

- شعورُ السَّمَكَةِ بالألَمِ.
- استعدادُ السَّمَكَةِ للقَفْزِ.
- اصطِدامُ السّمّكةِ بِشَيءٍ ما.
- خروجُ الشَّصِّ من فَمِ السَّمَكَةِ.

اِقرأ ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ، وضعْها في الفراغِ.

يُمكِنُنا القولُ بأنَّ _____ شخصيَّةٌ رئيسةٌ في الفصلينِ الثَّالثِ والرّابعِ من روايةِ (الشَّيخُ والبحرِ).

- الدَّلافينَ
- طائِرَ الفِرقاطِ
- السَّلاحِفَ
- السَّمَكَةَ الضَّخمَةَ

اِقرأ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ.

قال: حُلَّ ضَيفًا في مَنزِلي إذا أحبَبْتَ، ولكِن يُؤسِفُني - أَيُّها الطَّيرُ- أنَّني لا أستَطيعُ أنْ أنْشُرَ الشِّراعَ، وآخذَكَ إلى البَرِّ معَ النَّسيمِ الخفيفِ الّذي يَهُبُّ، لا أُخفي عليكَ ذلكَ، فأنا أتحَدَّثُ مَعَ صديقٍ.

بناءً على قراءَتِكَ وفهمِكَ للفصلينِ (الثَّالثِ والرَّابعِ)، ما سَبَبُ عَدَمِ قُدْرَةِ الشَّيخِ على نَشْرِ الشِّراعِ والعودَةِ إلى البَرِّ؟

- لأنَّهُ يريدُ أن يصطادَ السَّمَكَةَ التي تجرُّ مَرْكَبَهُ.
- لأنَّهُ يشعُرُ بالتَّعَبِ الشّديدِ ولا يَستَطيعُ التَّجديفَ.
- لأنّهُ يُفضِّلُ العودَةَ بعدَ مغيبِ الشَّمسِ.
- لأنَّ اتّجاهَ البرِّ محفوفٌ بالمخاطِرِ وأسماكِ القرشِ.

"وفكّرَ: لقدْ عملتُ في الآبارِ العميقةِ مدّةَ أسبوعٍ، ولمْ أحصُلْ على شيءٍ، اليومَ سأعملُ بعيدًا حيثُ توجدُ مستوطناتُ أسماكِ (البونيتو) و(الباكور)، فربَّما توجَدُ سمكةٌ كبيرةٌ معها"

ما التّقنيّةُ المستخدمةُ في الفقرةِ السّابقةِ؟

- الحوارُ الخارجيُّ
- الحوارُ الدّاخليُّ
- السَّردُ
- الوصفُ

اِقرأ ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ.

وكانَ أحيانًا يُغَنِّي في اللَّيلِ عِندما يكونُ مُنفَرِدًا في نوبَتِهِ في سُفُنِ الصَّيدِ أو في قوارِبِ صَيدِ السَّلاحِفِ.

ما الجُملَةُ الّتي تحوي المعنى السّياقيَّ للكلمةِ الملوَّنةِ؟

- تمَّ إعطاءُ المطعومِ للنَّاسِ على نوباتٍ.
- كادَ هولُ الخَبَرِ يُصيبُها بنوبةٍ قلبيَّةٍ.
- انتهتْ نوبَةُ حراستِهِ للمكانِ فجرًا.
- اِشْتَدَّتْ بِهَا نَوْبَةٌ مِنَ البُكَاءِ وَالنَّحِيبِ.

قال الشّيخُ: "لا يمكن أن تكونَ قد ذهبَتْ، اللّهُ يعلم أَنَّها لا يمكنُها الانصرافُ، إنَّها تقوم بدورةٍ، لعلّها عَلِقتْ بشِصٍّ من قبل، وتتذكَّرُ شيئًا من ذلك."

ما الشُّعورُ الّذي تملَّكَ الشّيخَ في الفقرةِ السّابقةِ؟

- الأملُ
- اليأسُ
- الحُزنُ
- الغضَبُ

الفصل الخامس

تلفّتَ حوله باحثا عن الطَّير، لأنه كان سيرتاح لرفقته ،ولكنَّ الطَّير كان قد مضى إلى حاله.

وفكّرَ الرَّجل: « ...كيفَ تركتُ السَّمكة تسبب لي جُرحًا بتلك السَّحبة السّريعة التي قامتْ بها؟ لابُدَّ أنني أصبحتُ غبيًّا جدًّا، أو ربما كنتُ أنظر إلى الطَّير الصَّغير، وأفكِّر فيه. والآن ،سأنتبه إلى عملي ثمّ يجب عَليَّ أن آكل سمكة التونة لِئلّا تخور قواي.»

وقال بصوتٍ مرتفع: «أتمنّى لو كان الصَّبيُّ هنا، وكان لديّ بعض الملح»

حوّلَ ثقل الخيط إلى كتفه اليسْرى، وانحنى في حذرٍ؛ ليغسل يده في مياه المحيط، ويبقيها مغمورةً هناك أكثر من دقيقة، وهو يشاهدُ الدَّمَ ينساب بعيدًا، وحركةَ الماء الثّابتة على يده، فيما كان القارب يواصل سيره. قال: « لقد تباطأَ سيرُ السَّمكة كثيرًا.»

، وتشنّجتْ يده اليسرى؛ لأنها كانت تُمسِك بالخيط بشدّة، فنظر إليها باشمئزاز، وقال:

«أيّ نَوعٍ من اليد هذه، تشنّجي إذنْ إذا أردْتِ، اجعلي من نفسكِ مخلبًا، ولن ينفعكِ ذلك بشيء.»

وقال في نفسه وهو ينظر في اتجاه الماء الدّاكن إلى ميلان الخيط: «هيا، ُكُلْ سمكة التونة الآن، وستقوّي يدَكَ، إنَّها ليست غلطة اليد، بل أنتَ الذي أمضيتَ ساعات طويلة مع السَّمكة، ولكنك تستطيع أن تبقى معها إلى الأبد، ُكُلِ التَّونة الآن.»

تناول قطعةً، ووضعها في فمه، ولاكها ببطء، لم تكُن سيِّئةَ الطَّعم.

وفكَّرَ: « ومع ذلك لا معنى في أن يكون المرء غير واقعيّ، تمنيتُ لو كان لديّ بعض الملح، فأنا لا أعرف ما إذا كانت الشَّمس ستفسِد ما تبقّى من السَّمكة أم ستجفِّفه، ولهذا فمن الأفضل أن آكلَ جميع ما تبقّى على الرَّغم من أنني لستُ جائعًا، والسَّمكة ما زالت هادئةً وثابتة، سآكل ُكُلَّ ما تبقّى ،وحينئذٍ سأكون على استعداد.»

وقال: « اصبري ـ أيَّتها اليد ـ فأنا أفعل هذا من أجلكِ ».

وقال في نفسه: «تمنَّيتُ لو كنتُ أستطيع إطعام السَّمكة ،فهي أختي، ولكن يجب أن أقتلها، ولكي أفعل ذلك يتعين عليَّ أن أبقى قويًّا .» بإمكانكِ أن تطلقي الحبل ـأيتها اليدـ وسأتدبَّر السَّمكة باليد اليمْنى وحدها، حتى تنتهي أنتِ من هذه السَّخافة.

قال: ساعدني يا ربِّ للتخلص من التشنج؛ لأنني لا أعرف ما ستفعله السَّمكة.

وقال في نفسه : « ولكنَّها تبدو هادئةً، وتتابع خطّتها ،» وفكّرَ مُتسائلًا: «ولكنْ ما خطَّتها؟ وما خطَّتي؟ خطَّتي يجب أن أُعَدِّلها حسب خطَّتها، بسبب ضخامة حجمها، فإذا قفزَتْ أستطيع أن أقتلها، ولكنّها تبقى في الأعماق إلى الأبد، ولهذا فأنا سأظلّ معها إلى الأبد.»

كانت يده اليسرى ماتزال مُتشنجة، ولكنه كان يتخلص من التشنُّج تدريجيا.

وفكَّرَ: «إنني أكره التشنج؛ فهو يمثل خيانةَ الجسدِ لصاحبه ،وإنَّ المرء يشعر بالإذلال أمام الآخرين من جَرّاءِ إسهالٍ يصيبه بسبب التَّسمُّم بالتومين، أو من جرّاء التَّقيؤ الناتج عنه، أما التَّشنج، فقد كان يعتبره الشّيخ بمثابة إذلال الإنسان لنفسه ،خصوصًا عندما يكون بمفرده .»

وقال في نفسه: «لو كان الصَّبيُّ هنا لاستطاع تدليكها لي، وتليينها ابتداءً من الذِّراع فنازلًا، ولكنها ستحلُّ عقدتها بنفسها .»

رأى الشيخ أنَّ الخيط يرتفع ببطءٍ إلى الأعلى .

قال: «إنَّ السَّمكة تصعد إلى الماء، هيا، أرجوكِ، يا يدي ،أَسْعِفيني.»

ارتفعَ الخيطُ ببطءٍ وباطِّراد، ثمّ انفتحَ سطحُ المحيط أمام القارب، وانبثقت السَّمكة، وبرزت إلى الأعلى بطولها الّذي لا نهاية له، والماء يقطر من جانبيها، كانت تلمع في الشَّمس ،ورأسها وظهرها بلونٍ قرمزيٍّ داكن، على حين بدت الخطوط على جانبَيها -في الشَّمس- عريضةً ذات لونٍ أرجوانيٍّ خفيف ،وسيفها بطول مضرب البيسبول، ومُدبب في نهايته مثل سيفٍ مستقيم، وارتفعَتْ من الماء بكامل طولها، ثمّ غطستْ فيه بنعومة مثل غطّاسٍ ماهر، ورأى الشّيخ ذيلها الضّخم ذا النَّصل المِنجليِّ الشّكل يغوصُ في الماء، وراح الخيط يجري بسرعة.

قال الشّيخ: «إنَّها أطول من المركب بِقدَمَين.»

وكان الخيط ينفد بسرعةٍ، ولكن باطِّراد، ولم تكُنْ السَّمكة مذعورة، فراح الشّيخ يحاول بكلتا يديه الحيلولةَ دون انقطاع الخيط، فقد أدركَ أنه ما لم يتمكَّن من إبطاء السَّمكة بالضغط المستمرِّ فإنَّها قد تستنفد الخيط كله، وتقطعه.

وفكّرَ: «إنها سمكةٌ ضخمةٌ، ويجب عَليَّ ترويضها، يجب ألّا أَدَعها تُدرِك قوَّتها وما تستطيع أن تفعله إذا انطلقتْ هاربةً.»

كان الشّيخ قد رأى بضع سمكاتٍ ضَخْمات، ولكنه لم يكُن بمفرده بتاتًا، أما الآن فهو وحدَه، وبعيدًا عن مشهد اليابسة، وهو مشدود إلى أكبر سمكة شاهدها في حياته كلِّها، بل أكبر من أية سمكة سمع بها على الإطلاق، ويده اليسرى مازالت مُتصلبة مثل مخالبِ النسرِ الناشبةِ في فريستة.

وقال في نفسه: «تمنّيتُ لو كنتُ أنا السَّمكة، بجميع ما لديها، مُقابل ما لَديّ من إرادةٍ وذكاءٍ فقط.»

وعند الظُّهر زال تشنُّجُ يدِ الشّيخ اليسرى . قال الشّيخ وهو يعدّل الخيط على الكيس الذي يُغطّي كتفَيه : «خبرٌ سَيِّئٌ لكِ، أيتها السَّمكة.»

قال: «سوف أَحتاج إلى أن آكل مرّةً ثانية، وقد نقصَ الماءُ في القنّينة، .... أتمنى أن تحطَّ سمكةٌ طائرة في القارب هذه اللّيلة، غير أنني ليس لَديّ ضوءٌ لاجتذاب الأسماك الطّائرة، فالسَّمكة الطّائرة لذيذة عندما تؤكَل نيئة، كما لا يتعين عليَّ تقطيعها، يجب أن أحتفظ بِقِواي جميعها الآن. يا إلهي، لم أُكُنْ أعلم كَمْ هي كبيرة هذه السَّمكة.»

وقال: « أخبرتُ الصَّبيَّ أنني شيخٌ غريبُ الأطوار، وعليَّ الآن أن أُبرهن على ذلك.»

وكأَنَّ آلاف المَرّات التي برهن فيها على ذلك لم تَعْنِ شيئًا، الآن يُبَرهِن على ذلك مَرّةً أخرى، فكلُّ مرّةٍ هي جديدة ،ولم يفكِّر في الماضي قطّ وهو يفعل ذلك.

وعند حلول العصر، أخذ الخيط يرتفع مَرَّةً أخرى، ولكنَّ السَّمكة ظلّتْ تسبح في مستوى عمقٍ أعلى بقليل من السّابق ،وكانت الشَّمس على ذراع الشّيخ اليسرى وكتفه اليسرى وعلى ظَهره؛ ولهذا عرف أنَّ السَّمكة قد تحوّلت نحو الشَّمال الشَّرقيّ.

وساعدتِ الشَّمسُ وتحريكُه المستمرّ للأَصابع على إزالة تشنج يده اليسرى تمامًا الآن، فشرعَ بنقل بعض الضَّغط إليها ،وحرَّكَ عضلات ظهره؛ ليخفِّفَ من وطأة الحبل قليلًا.

وفكّرَ في نفسه: «هذا هو اليوم الثاني الذي لم أطَّلع فيه على نتائج الألعاب، ولكن يجب أن تكون لديّ الثقة بِديماجيو العظيم الذي يفعل ُكُلَّ شيءٍ على الوجه الأكمل، حتى عند اشتدادِ ألمِ نتوءِ العَظْم في َكَعبه ».

وأضافَ بصوتٍ عالٍ:

«ما لم تأتِ أسماكُ القرش، فإذا جاءتْ أسماك القرش ،فالله يرحم تلك السَّمكة، ويرحمني.»

وعندما آلتِ الشَّمس إلى الغروب، ولكي يُعزِّز نفسه بثقةٍ أكبر، تذكَّرَ كيف أنه لعبَ في أحد مقاهي الدّار البيضاء لعبة قوّة اليد مع زنجيٍّ عظيم من ثينفويغوس ، وكان ذلك الزِّنجيُّ أقوى الرّجال في المرفأ، أمضيا نهارًا وليلةً، وَمِرفقاهُما مرتكزان على خطٍّ رُسِمَ بالطَّباشير على المنضدة ،وساعِداهُما مُنتصبان باستقامة، ويداهما متشابكتان بشدّة ،وكلُّ واحدٍ منهما يحاول إنزال يد الآخر إلى المنضدة، وكان هناك رهان كثير عليهما، وراح النّاس يدخلون إلى الغرفة ،ويخرجون منها تحت أضواء فوانيس الكيروسين، وكان هو يحدّق في ذراع الزِّنجي ويدِه ووجهِه، وغيروا المُحكِّمين كلَّ أربع ساعات بعد السّاعات الثمّاني الأولى؛ لكي يتمكّن المحكّمون من النّوم .

كان احتمال الفوز يتأرجح بينهما طَوالَ الليل، وكانوا يسقون الزِّنجيَّ عصير قصب السُّكَّر، وبعد أن يشرب الزِّنجيّ العصير، يحاول أن يبذل جهدًا جَبّارًا، وعند انبلاج ضوء النَّهار، وفيما كان المتراهنون يطالبون بأن تكون النّتيجةُ التعادلَ، وكان الحَكَم يهزّ رأسه موافقًا، أطلقَ الشّيخ مجهودًا، وأجبر يد الزِّنجيّ على الانثناء إلى الأسفل... فالأسفل... حتى استقرَّتْ على الخشب... كانت المُباراة قد بدأتْ صباحَ يومٍ من أيام الآحاد، وانتهت صباح يوم الإثنين .

ولوقتٍ طويلٍ بعد تلك المُباراة، كان كُلُّ واحدٍ يدعوه بـالبطل وبعد ذلك انخرط في مبارياتٍ قليلة ثمّ توقف بالمَرّة، لقد قرَّرَ أنه يستطيع التغلب على أيِّ فَردٍ إذا أراد، ولكنه ارتأى أنَّ ذلك سيضرُّ بيده اليمنى التي يستعملها في الصَّيد، وجرّب يده اليسرى في بعض المُباريات التدريبيّة ،ولكنَّ يده اليسرى كانت تخونه دائمًا، ولا تفعل ما يأمرها به ،وهو لم يثِقْ بها .

وفكّرَ في نفسه: « لابدَّ أنَّ السَّفر بالطّائرة أمرٌ عجيبٌ جدًّا ،وأتساءل كيف يبدو البحر من ذلك الارتفاع؟ أحسب أَنَّهم يستطيعون رؤيةَ الأسماك بوضوحٍ ما لم يُحلقوا على علوٍّ شاهق، َكَمْ أودّ أن أحلق على ارتفاع مائتي قامة على مهل؛ لأرى الأسماك من الأعلى، ففي قوارب صيد السَّلاحف كنتُ أقف على رأس السّارية، وحتى من ذلك الارتفاع، رأيتُ الكثير.

فيما كان يشاهد الشَّمس وهي تغطس في المحيط، وينظر إلى مَيلان الحبل الكبير ،وقال:

«إنّها لم تتغيَّر على الإطلاق.»

ولكنه عند مشاهدة حركة الماء البطيئة على يده لاحظ أنَّها أبطأ بشكلٍ واضح، وقال:

«سأثبّتُ المجدافَين معًا في مؤخَّر القارب، وهذا سيبطئ من سير السَّمكة في الليل، إنها مُستعدّةٌ لليل، وأنا كذلك.»

وفكّرَ: «أنا أتعلم الآن كيف أفعل ذلك، أو هذا الجزء منه على أية حال، ثمّ تذكَّرَ كذلك أنَّ السَّمكة لم تأكل شيئًا منذ أن ازدردت الطُّعم، وأنها ضخمة، وتحتاج إلى كثير من الطّعام، أمّا أنا فقد أكلْتُ سمكة التّونة كاملةً، وغدًا سآكل سمكة الدّولفين... وسمّاها السَّمكة الذّهبية، ربّما ينبغي أن أتناول شيئا منها عندما أنظِّفها، وسيكون أكلها أصعب من أكل التّونة، ولكن ليس ثمّةَ شيءٌ سهل.»

وسأل بصوتٍ عالٍ:

«كيف تشعرين، أَيَّتُها السَّمكة؟ فأنا أشعر بخير، ويدي اليسرى أحسن حالًا، ولديّ طعام لليلةٍ ونهار، اسحبي القارب، أَيتها السَّمكة.»

لم يكُنْ يشعر حقًّا بخير، فالألم من جرّاء الحبل على ظهره قد تعدّى حدَّ الألم تقريبا، وتحوّلَ إلى خدرٍ يثير هواجسه .

وفكّرَ: «ولكنني عانيتُ أشياء أَسْوأ من هذا، إنَّ يدي مجروحة قليلًا فقط، وزال تشنج يدي الأخرى، وساقاي على ما يُرام ،وأنا الآن تفوّقتُ على السَّمكة في مسألة الغذاء كذلك.»

الفصل السادس

لقد حلَّ الظَّلام الآن،.... وبزغتْ طلائع النجوم، ولم يكُن يعرف اسم النجم رجل الجَبار، ولكنَّه رآه، فعلم أنّ النجوم الأخرى كُلّها سرعان ما ستبزغ، وسينتثر حوله أصدقاؤه البعيدون جميعهم وَشيكًا في أجواز السّماء .

وقال بصوتٍ عالٍ:

- «والسَّمكة صديقتي كذلك، فأنا لم أرَ، أوْ أسمع بسمكةٍ مثلها قطّ، ولكنني يجب أن أقتلها، ومن سعادتي أنَّنا لسنا مُضطرّين إلى أن نحاولَ قتل النجوم.»

وفكَّرَ: « لا أفهم هذه الأشياء، ولكنْ من حُسن الحظِّ أنَّه لا يتوجَّب علينا أن نحاول قتل الشَّمس، أو القمر، أو النجوم ،يكفينا أن نعيش على البحر، ونأكل منه.»

وقالَ في نفسه: « الآن يجب أن أفكّر في عرقلة حركة القارب، فلها مخاطرها، ولها حسناتها، فقد أفقدُ كثيرًا من الخيط فأفقد السَّمكة، إذا بذلَتْ مجهودًا.

والعرقلة التي يُحدِثها المجدافان في محلها، إذ يفقد القارب خفّته جميعها، فخفّة القارب تُطيل معاناتنا معًا، ولكنّ فيها سلامتي؛ لأنَّ للسَّمكة سرعةً فائقةً لم تستعملها بعد.

الآن سأستريح ساعةً إضافية ، وعندما أشعر بأنَّ السَّمكة ماتزال قويّةً ومطَّردةَ الحركة سأعود إلى مؤخَّر القارب ؛ لأُنجِز العمل، وأتخذ القرار، وفي الوقت نفسه سأتمكّن من معرفة سلوكها، وما يطرأ عليه من تغيُّرات.

وقال بصوتٍ مسموع: ولكنَّكَ لم تنَمْ لحدِّ الآن -أيها الشّيخ- فقد انقضى نصفُ نهارٍ وليلة، والآن مرَّ نهارٌ آخر، وأنتَ لم تَنمْ، يجب أن تبتكر طريقةً لكي تنامَ قليلًا عندما تكون السَّمكة هادئةً ومطَّردةَ الحركة، وإذا لم تَنَمْ فقد تختلط الأمور في رأسكَ».

وقال في نفسه : الآن عُدْ إلى الخلف لتهيّئ سمكة الدّولفين، إنه لخطرٌ كبيرٌ أَن تعرقل سير القارب بتثبيت المجدافَيْن إذا كان عليك أن تنام.

ووجد في داخل بطن سمكة الدولفين سمكتَين طائرتَين، كانتا طازجتَين وصلبتَين .

وضع السَّمكتين الطّائرتين بين شريحتي سمكة الدّولفين، وأعاد سكّينه إلى غمدها؛ وفي تؤدةٍ، أخذ يشقّ طريقه إلى مقدَّم القارب، وهو يحمل السّمكات بيده اليمنى، وظَهرُه مُنْحَنٍ بفعل ثقل الخيط عليه .

وعاد إلى مقدَّم القارب وقال : «السَّمكةُ إمّا متعبة، وإمّا أنها تستريح، والآن، يجبُ عَليَّ أنْ أنتهي من أكل سمكة الدّولفين هذه، وآخذ قسطًا من الرّاحة وقليلًا من النوم.»

تحت النُّجوم، والليل يزداد برودة طوال الوقت، أكلَ نصف إحدى شريحتَي سمكة الدّولفين وإحدى السّمكتَين الطائرتَين بعد أن أفرغَ أحشاءها، وقطعَ رأسها .

وقال: « ما أطيبَ أكْلَ سمكة الدّولفين وهي مطبوخة! وما أتعسها من سمكةٍ وهي نيئة! سوف لا أبحِرُ بقاربٍ مرّةً أُخرى أبدًا بلا مِلْحٍ أوْ ليمونٍ حامض .»

وقال في نفسه: « لو كنتُ ذكيا لرششْتُ الماء على مُقدَّم القارب، وتركته يجفُّ طَوال اليوم فيتحوَّل إلى ملحٍ.

فكّرَ: « تستطيع يدي اليمنى أن تُمسِك بالخيط مادام ملفوفًا حولها، فإذا ارتختْ في أثناء النوم فإنَّ يدي اليسرى ستوقظني حالَ ذهاب الخيط بعيدًا، إنَّ الأمر صعبٌ على اليد اليمنى، ولكنها اعتادت على تحمُّل المشقَّة ،وحتّى لو أنام عشرين دقيقة أو نصف ساعة، ففي ذلك فائدة ،» وانكفأ إلى الأمام وهو مُتشبِّثٌ بالخيط بجسده كُلّه، وواضعًا ثقله كله على اليد اليمنى، ونام .

لم يحلم بالأُسود، ولكنه بدلًا من ذلك حلم بمجموعةٍ من أسماك خنزير البحر، ثمّ حلم بأنَّه في القرية، نائمًا في فراشه ...وبعد ذلك راح يحلم بالشّاطئ الأصفر الطّويل، وبأنه رأى أوَّل الأسود ينزل إلى الشّاطئ في مطلع الليل، ثمّ تبعته بقية الأُسود...

كان القمر قد ارتفع في كبد السَّماء منذ مُدَّة، ولكنه ظلَّ نائمًا بينما كانت السَّمكة تواصل الجرّ بانتظام، والقارب يسير في نفق من الغيوم .

أفاقَ على هزَّةٍ مفاجئةٍ من قبضته اليمنى على وجهه وحرقة الخيط في يده اليمنى، لم يكُن يشعر بيده اليسرى، ولكنه أوقف الخيط بكلِّ ما أوتي من قوّةٍ بيده اليمنى، بَيْدَ أنَّ الخيط انفلتَ خارجًا، وأخيرًا، عثرَتْ يدُه اليسرى على الخيط، فمال هو إلى الخلف مُلقيا بثقله على الخيط ٱلذي راح الآن يحزّ ظهره ويده اليسرى، وقد أخذَتْ يده اليسرى تتحمَّل العِبءُ كُله فانجرحتْ جرحًا سيِّئا.

قفزتِ السَّمكةُ مُحدِثةً انفجارًا هائلًا في المحيط، ثمّ سقوطًا ثقيلًا، ثمّ وثبتْ مرَّة تلو الأخرى، وانطلق القارب بسرعة على الرَّغم من أن الخيط مازال ينساب إلى الخارج، والشّيخ يزيد من الضّغط على الخيط حتى يقترب من نقطة الانقطاع مرّةً بعد أُخرى ،وجُرَّ الشّيخ إلى الأسفل بقوّة، فسقط على مُقدَّم القارب ،وارتطم وجهه بشريحة الدّولفين، ولم يستطع أن يتحرّك.

وفكّرَ: «هذا ما كُنا ننتظره، وعلينا الآن أن نواجهه.»

وقال في نفسه: « اجعل السَّمكةَ تدفع ثمنَ الخيط، اجعلها تدفع ثمنه .»

لم يستطِعْ أن يشاهد وثبات السَّمكة، ولكنه كان فقط يسمع تفجُّر المحيط عند قفزها ورشاش المياه الثقيل عند سقوطها، كانت سرعة انفلات الخيط تجرح يديه بشدّة ...

وفكّرَ الشّيخ: «لو كان الصَّبيُّ هُنا لبلل لفّات الخيط، نَعمْ، لو كان الصَّبيُّ هنا.. لو كان الصَّبيُّ هنا.»

رفع الشّيخ رأسه من الخشب ومن شريحة الدّولفين التي ارتطم بها خدُّه، ثمّ نهض على رُكبتَيه ،ثمّ - على مَهلٍ - قام واقفًا على قدمَيه، وكان طَوال الوقت يُرخي الخيط، ولكنْ ببطءٍ أكبر...

وفكّرَ: « نعم، الآن بعد أن قَفزتِ السّمكةُ أكثر من اثنتي عشرة مرَّةً، وملأتِ الجيوب المُمتدَّة على طول ظَهرها بالهواء ،فإنها لا تستطيع الغوص إلى الأسفل لتموت في الأعماق ،بحيث يصعب عَليّ رفعها إلى الأعلى، وسرعان ما ستبدأ بالدَّوران، وحينئذٍ ينبغي أن أشتغل عليها، وإني أتساءلُ ما الذي أثارها هكذا إثارة مفاجئة؟ ألا يكون الجوع هو ٱلّذي جعلها يائسة، أمْ أنَّ شيئا ما قد أفزعها في اللَّيل؟ لعلها شعرَتْ بالخوف فجأة ؟ ولكنها كانت قبل ذلك سمكةً على قدرٍ من الهدوء والقوَّة، وبدَتْ بالغةَ الثقة وبلا خوف، إنه أمرٌ غريب.»

وفكّرَ: « إنَّ السَّمكة تتجه نحو الشَّرق تقريبا، وذلك يعني أنها مُتعبَة ،وأنَّها تسير مع التّيار، وقريبا سيتحتَّم عليها الدَّوران، وحينئذٍ يبدأ عملنا الحقيقيّ ».

وخاطب يده اليسرى قائلًا: « لماذا لم أولد بيدَين جيّدتَين؟ ربما كانت غلطتي؛ لأنَّني لم أُدرِّب تلك اليد بصورةٍ ملائمة، ولكن يعلم الله أنها قد أُتيحَت لها فرصٌ كافيةٌ لتتعلم، ومع ذلك ،فقد كانت لا بأس بها طوال الليل، وأنها تشنَّجتْ مرَّةً واحدةً فقط، وإذا تشنَّجتْ مرَّةً أخرى، فليجرحها الخيط .».

كانت الشَّمس تشرِق للمرَّة الثالثة منذ أن نزل إلى البحر ،عندما شرعتِ السَّمكة في الدّوران .

وفكّرَ: « عَليَّ أن أُمسِكَ بكلِّ ما أستطيعه من الخيط ،فالإجهاد سيقصِّر دورتها في كلِّ مرَّة، ولَعلي أتمكّن من رؤيتها في ظرف ساعة، الآن ينبغي عَليَّ أن أروِّضها، ثمّ يجب عَليَّ أن أقتلها.

ولكنَّ السَّمكة داومت على الدَّوران ببطءٍ، وبعد ساعتين ابتلَّ جسد الشّيخ من العَرق، وتسرَّبَ الإعياءُ إلى نخاع عظامه ،بَيْدَ أنَّ دورات السَّمكة غدتْ الآن أقصر..

وطَوال ساعةٍ من الزَّمن، صار الشّيخ يرى بُقعًا سوداء أمام ناظريه، وراح العَرَق يملح عينَيه، ويحرق الجرح الذي تحتهما ،والجرح الذي على جبهته. لم يكُن خائفًا من البُقع السَّوداء ،فقد كان ظهور تلك البُقع اعتياديا عند بذل الجهد في سحب الخيط، ومع ذلك فقد شعر مرَّتَين بالإغماء والدوار، وذلك ما أَقْلقه.

وقال : لا يمكنني أن أخذل نفسي وأموت من أجل سمكةٍ كهذه، الآن، وقد أتيتُ بها بهذه الصّورة الرائعة ، ليساعدني الله على الاحتمال .

... رأى السَّمكة لأوَّل مرَّة، رآها كَظِلٍ غامقٍ استغرق مروره تحت القارب وقتا طويلًا، لدرجة أنَّه لم يُصدّق طولها.

وقال: لا، لا يمكن أن تكون كبيرة بهذا القدْر.

ولكنَّ السَّمكة كانت بذلك الحجم، وفي نهاية هذه الدَّورة طَفتِ السَّمكة على سطح الماء على بعد ثلاثين ياردة فقط ،فأبصر الشّيخ بذيلها خارجًا من الماء، كان الذيل أعلى من نَصلِ مِنْجَلٍ كبيرٍ، ولونه بلون الخُزامى الشّاحب جدًّا فوق الماء الدّاكن الزُّرقة.

وفكّرَ في نفسه: ولكنْ يجب أن أجعلها تقتربُ، وتقترب ،وتقترب، ويجب ألّا أحاول استهدافَ الرَّأس، بل يجب أن أصيب القلب. وقال : كُن هادئا وقويا، أيُّها الشّيخ.

برز ظهر السَّمكة، ولكنها مازالت بعيدة شيئا ما عن القارب، وفي الدّورة التي تبعتها، كانت ماتزال بعيدة، ولكنها أضحت أكثرَ ارتفاعًا خارج الماء، وتأَّكَّد للشَّيخ أنه إذا ما استعاد مقدارًا أكبر من الخيط، فإنَّه سيجعل السَّمكة بمحاذاة القارب .

كان قد أعدَّ الحربة منذ مدَّةٍ طويلة، وكانت لفَّة حبلها الخفيف في سلّةٍ مدوَّرة، وعُقِدتْ نهاية الحبل بالوتد القائم في مُقدَّم القارب .

استجمعَ كلَّ ألمه وما تبقّى من قوّته وعزّة نفسه ٱلتي تلاشَتْ منذ أَمَدٍ طويل، وحشدَ كلَّ ذلك في مجابهة معاناة السَّمكة، فتحوّلت السَّمكة إلى جانبه، وسبحتْ برفقٍ في محاذاته، وكاد أنفها يلامس خشب المركب، وأخذَتْ تمرُّ بالقارب طويلةً، وسميكةً، وعريضةً، وفضيّةً، تُزينها خطوطٌ أرجوانيّةٌ لا مُتناهيةٌ في الماء.

ألقى الشّيخ بالخيط ، ووضع قدمه عليه، ورفع الحربة إلى أعلى ما يستطيع، وبكلِّ قوّته، وبقوّةٍ إضافية استجمعها في تلك اللَّحظة غرز الحربة في جنب السَّمكة تمامًا خلف الزَّعنفة الصَّدرية الكبيرة التي كانت ترتفع عاليا في الهواء إلى مستوى صدر الشّيخ، فأحسّ بحديد الحربة ينغرز في السَّمكة، فانحنى فوقه، ودفعه أبعدَ، واضعًا كلَّ ثقله عليه.

بَيدَ أنّ السَّمكة خرجتْ حية، وهي تحمل موتها في ذاتها

،وارتفعتْ عاليا خارج الماء، عارضةً كلَّ طولها وعَرْضها

العظيمَين وجميعَ بأسها وجمالها، وبدَتْ معلَّقةً في الهواء فوق

الشّيخ في المركب، ثمّ سقطتْ في الماء بارتطامٍ أطلقَ رشّاشًا

من الماء على الشّيخ وعلى المركب بأكمله.

الفصل الخامس والسادس

مراجعة
منصة ألف 2022

معلم المادة

أ / محمد صلاح محمود

•علمتَ أنَّ الفصلينِ الخامسَ وَالسّادسَ يدورانِ حولَ فكرةِ الصِّراعِ منْ أجلِ البَقاءِ؛ فَفي موتِ السَّمكـةِ حياةٌ للشَّيخِ، وفي موتِ الشَّيخِ حياةٌ للسَّمكـةِ، كلٌ مِنْهما يُقاتلُ وَيُناضلُ بشرَفٍ وَعِزّةٍ وَكبرياءَ بهدف الحفاظِ على حياتِـهِ.

•وَبالرَّغمِ مِنْ كلِّ ذلكَ فقدْ قالَ الشَّيخُ في أحدِ حواراتِـهِ معَ السَّمكـةِ: "تَعالي اقْتليني، فَلَسْتُ أبالي مَنْ يقتلُ مَنْ".

•"وَالسَّمكـةُ صديقتي كذلكَ، فأنا لمْ أَرَ، أَوْ أَسمعْ بسمكـةٍ مثلِها قطِّ، وَلكنَّني يجبُ أنْ أقتُلَها."

•"تمنَّيتُ لوْ كنتُ أستطيعُ إطعامَ السَّمكـةِ، وقال في نفسهِ: فهي أُختي، وَلكن يجبُ أنْ أقتُلَها، وَلكي أَفعلَ ذلكَ يتعيَّنُ عليَّ أنْ أبْقى قويًّا."

•"إنَّ الأمورَ واضحـةٌ بصورةٍ كافيـةٍ في رأسي، بلْ واضحـةٌ أكثرَ من اللّازمِ، فأنا واضحٌ وضوحَ النُّجومِ الّتي هيَ أخَواتي."

برَعَ كاتبُ روايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ) في نقلِ أحداثِ الفصلينِ الخامسِ وَالسّادسِ من خلالِ الاعتمادِ على الحوارِ.

اقرأ الحواراتِ التَّاليـةَ، ثمَّ اشرحِ الدّلالاتِ الّتي تُشيرُ إليها.•

الحوارُ الخارجيُّ

"وَسألَ بصوتٍ عالٍ: كيفَ تشعُرينَ، أَيَّتُها السَّمكةُ؟ فأنا أشعرُ بخيرٍ، وَيدي اليُسرى أحسنُ حالًا، وَلديَّ طعامُ لليلةٍ وَنهارٍ، اسحبي القاربَ، أَيَّتها السَّمكةُ".

الحوارُ الدّاخليُّ

"وَقالَ في نفسِهِ: ولكنَّها تَبدو هادئـةً، وَتُتابِعُ خُطَّتَها، وَفكّرَ مُتسائلًا: وَلكن ما خُطّتُها؟ وَما خُطّتي؟ خُطّتي يجبُ أنْ أُعدِّلَها حسبَ خُطَّتِها، بسببِ ضخامـةِ حجمِها، فإذا قَفزتْ أستطيعُ أنْ أقْتُلَها، وَلكنّها تَبقى في الأعماقِ إلى الأبدِ، وَلهذا فَأنا سأظلُّ مَعَها إلى الأبدِ".

لَمْلِمْ أبرزَ الأحداثِ وَلخِّصْ مسارَها الّذي مرَّ بكَ خِلالَ قراءتِكَ للفصلينِ (الخامسِ والسّادسِ).

اصطيادُ السَّمكـةِ العظيمـةِ وَقَتلُها.

تَحطُّمُ القاربِ وفِرارُ السَّمكـةِ.

الاستسلامُ للنَّومِ العميقِ.

العزيمـةُ والإصرارُ.

الشّعورُ بالدُّوارِ.

الاسْتنجادُ بالصَّبيِّ.

الملاحظـةُ والاستنتاجُ.

الإستراتيجيَّةُ الّتي لَجَأ إليْها الشَّيخُ في صيدِ السَّمكةِ الضَّخمةِ هي:

- التَّأهّبُ الدّائمُ
- التَّخطيطُ الجيّدُ
- الملاحظـةُ والاستنتاجُ.

وَمَعَ ذلكَ، فإنَّ بقاءَ الشَّيخِ لمدَّةِ ثلاثـةِ أيامٍ مُتواصلـةٍ في عُرْضِ البحرِ أدَّى بهِ للتّعبِ الشَّديدِ الّذي برزتْ مَظاهرُهُ في:

- الشّعورُ بالدُّوارِ.
- ضَعْفُ الرُّؤيـةِ وَالتَّركيزِ
- الإصابـةُ بالتَّشنُّجاتِ

وفي النِّهايـةِ، كانتِ النَّتيجةُ هي:

اصطيادُ السَّمكـةِ العظيمـةِ وَقَتلُها.

التَّخطيطُ الجيّدُ

وَبالرَّغمِ مِنَ التَّعبِ إلّا أنَّ الصِّفاتِ الّتي اتّصفَ الشَّيخُ بِها حالتْ دونَ اسْتسلامِـهِ، ومِنْ أبرزِها:

- القُوَّةُ وَالتَّحمُّلُ
- العزيمـةُ والإصرارُ.
- الإباءُ وَعِزَّةُ النَّفسِ

أيٌّ ممّا يلي يُمثّلُ ذُرْوةَ الأحداثِ في روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ)؟

-تَيقُّنُ الشَّيخِ بأنَّ سَمكـةً عظيمـةً قدْ أكلتِ الشَّصَّ، وَأنَّ ضخامَتَها تَمْنَعُـهُ منْ سَحبِها مرَّةً واحدةً لئلّا ينقطعَ الخَيْطُ.

-ظهورُ علاماتِ التَّعبِ على الشَّيخِ وَالسَّمكـةِ، وَحَشْدُ الشَّيخِ آخرَ أرْماقِ قوَّتِـهِ الّذي آلَ إلى السَّيطرةِ على السَّمكـةِ وَقَتْلِها.

-شُعورُ الشَّيخِ بالجوعِ، وَتَمكُّنُـهُ مِنْ صيدِ سمكةِ دولفينَ في بطنِها سمكتينِ طائرتينِ اقتاتَ عليهما في رحلتـهِ.

-انقلابُ المُناخِ وَظهورُ علاماتٍ لإعصارٍ ضَخمٍ حالَ دونَ تَمكُّنِ الشَّيخِ منْ مراقبـةِ السَّمكـةِ الضَّخمةِ جيّدًا.

الذّرْوَةُ هيَ نُقطـةُ تأزُّمِ الأحداثِ في الرِّوايـةِ، وَأعلى درجةِ توتُّرٍ وَتشويقٍ فيها، وقد تَمَثَّلتْ في الرِّوايـةِ بِحسمِ نتيجةِ صراعِ الخَصمينِ.

•بعدَ أن نِلْتَ نصيبًا وافيًا منْ فَهمِ وَاستيعابِ أحداثِ الفصلينِ الخامسِ وَالسّادسِ، قُمْ باختيارِ العنوانِ الأنسبِ لهذين الفصلينِ،

رحلةُ اسْتكشافِ أسرارِ البحرِ وَخفاياهُ.

الإنسانُ أقوى الكائناتِ الحَيَّـةِ وأنبلُها.

المعلِّمُ الشَّيخُ وَالصَّبيُّ المجتهدُ.

نضالٌ من أجل الانتصار، صراعٌ من أجلِ البقاءِ.

لقدْ شَغَلَتْ فِكرةُ الصِّراعِ مِنْ أجلِ الوجودِ مُنذُ القِدَمِ الفِكرَ الإنْسانيَّ، وَهيَ الفكرةُ الأساسيَّـةُ الّتي تَناولها الكاتبُ في روايـةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ).

• ما غايةُ الشَّيخِ الكامنةُ وراءَ صراعِهِ معَ السَّمكةِ العظيمةِ؟ فكّرْ في الغايةِ الحقيقيّةِ وَالمعنويَّةِ، وَوضِّحهُما في إجابتِكَ.

- "وَالسَّمكـةُ صديقتي كذلكَ، فأنا لمْ أَرَ، أَوْ أَسمعْ بسمكـةٍ مثلِها قطّ، وَلكنَّني يجبُ أنْ أقتُلَها."
- "تمنَّيتُ لوْ كنتُ أستطيعُ إطعامَ السَّمكـةِ، وقال في نفسهِ: فهي أُختي، وَلكن يجبُ أنْ أقتُلَها، وَلكي أَفعلَ ذلكَ يتعيَّنُ عليَّ أنْ أبْقى قويًّا."
- "إنَّ الأمورَ واضحـةٌ بصورةٍ كافيـةٍ في رأسي، بلْ واضحـةٌ أكثرَ من اللّازمِ، فأنا واضحٌ وضوحَ النُّجومِ الّتي هيَ أخَواتي."
- أشارَ (سانتياغو) في عدّةِ مواضعَ إلى الأخُوَّةِ والصَّداقـةِ بينَـــهُ وَبينَ مكوّناتٍ غيرِ عاقلـةٍ منَ الطَّبيعـةِ ، بماذا تفسِّرُ ذلكَ ؟
- توسَّعْ في إجابتكَ لتشملَ تفسيرًا لمناداةِ الشّيخِ السّمكةَ بـ (أختي وَصديقتي) وَالرّغبةِ الشَّديدةِ في قَتْلها في آنٍ واحدٍ.

برَعَ كاتبُ روايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ) في نقلِ أحداثِ الفصلينِ الخامسِ وَالسّادسِ من خلالِ الاعتمادِ على الحوارِ. اقرأ الحواراتِ التَّاليـةَ، ثمَّ اشرحِ الدّلالاتِ الّتي تُشيرُ إليها.

الحوارُ الخارجيُّ

"وَسألَ بصوتٍ عالٍ: كيفَ تشعُرينَ، أَيَّتُها السَّمكةُ؟ فأنا أشعرُ بخيرٍ، وَيدي اليُسرى أحسنُ حالًا، وَلديَّ طعامُ لليلةٍ وَنهارٍ، اسحبي القاربَ، أَيَّتها السَّمكةُ".

الحوارُ الدّاخليُّ

"وَقالَ في نفسِهِ: ولكنَّها تَبدو هادئـةً، وَتُتابِعُ خُطَّتَها، وَفكّرَ مُتسائلًا: وَلكن ما خُطّتُها؟ وَما خُطّتي؟ خُطّتي يجبُ أنْ أُعدِّلَها حسبَ خُطَّتِها، بسببِ ضخامـةِ حجمِها، فإذا قَفزتْ أستطيعُ أنْ أقْتُلَها، وَلكنّها تَبقى في الأعماقِ إلى الأبدِ، وَلهذا فَأنا سأظلُّ مَعَها إلى الأبدِ".

•علمتَ أنَّ الفصلينِ الخامسَ وَالسّادسَ يدورانِ حولَ فكرةِ الصِّراعِ منْ أجلِ البَقاءِ؛ فَفي موتِ السَّمكـةِ حياةٌ للشَّيخِ، وفي موتِ الشَّيخِ حياةٌ للسَّمكـةِ، كلٌ مِنْهما يُقاتلُ وَيُناضلُ بشرَفٍ وَعِزّةٍ وَكبرياءَ بهدف الحفاظِ على حياتِـهِ.

•وَبالرَّغمِ مِنْ كلِّ ذلكَ فقدْ قالَ الشَّيخُ في أحدِ حواراتِـهِ معَ السَّمكـةِ:

"تَعالي اقْتليني، فَلَسْتُ أبالي مَنْ يقتلُ مَنْ".

•فما السَّببُ وراءَ عبارتِـهِ تلكَ برأيكَ؟ وهلْ تعتقدُ أنَّ كلامَ الشَّيخِ إشارةُ ضعفٍ واستسلامٍ منـهُ؟ وَما هوَ برأيكَ الانتصارُ الحقيقيُّ في نظرِ بطلِ الرِّوايـةِ؟ أعمِلْ قلمَك للإجابـةِ عنِ الأسئلةِ السَّابقةِ وَالتّعبيرِ عنْ رأيكَ ببراعـةٍ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

- "فإذا قرَّرتِ السَّمكةُ البقاءَ ليلةً أُخرى، فسوفَ أَحتاجُ إلى أنْ آكلَ مرّةً ثانيةً، وَقدْ نَقَصَ الماءُ في القنّينةِ".
- "يجبُ أنْ تبتكرَ طريقةً لكيْ تنامَ قليلًا عِندما تكونُ السَّمكةُ هادئةً وَمطَّردةَ الحركةِ، وَإذا لم تَنَمْ فقدْ تختلطُ الأمورُ في رأسِكَ".

ماذا نَستَنْتِجُ من العبارتيَنِ السَّابقتَيْنِ؟

- إنَّ السَّعيَ وراءَ غريزةِ البقاءِ هو ما يُميِّزُ الإنسانَ عن غيرِهِ.
- مَهما بَلَغَ الإنسانُ منَ القوَّةِ، عليهِ تلبيةُ احتياجاتِهِ الأساسيّةِ.
- كُلَّما تقدَّمَ العمرُ بالإنسانِ صارَ تذكُّرُ أبسَطِ الأشياءِ صعبًا عليهِ.
- عندَ اكتسابِ الإنسانِ لمهارةٍ ما، يُصبحُ عارفًا بكلِّ خَباياها.

اقرأْ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

"وَفكّرَ الشَّيخُ: لوْ كانَ الصَّبيُّ هُنا لبلَّلَ لَفّاتِ الخيطِ، نَعمْ، لوْ كانَ الصَّبيُّ هُنا.. لوْ كانَ الصَّبيُّ هُنا."

الأسلوبُ اللُّغويُّ الظّاهرُ في العبارةِ السّابقةِ هوَ:

- الاختصاصُ.
- التَّوكيدُ اللَّفظيُّ.
- التَّوكيدُ المعنويُّ.
- الاستثناءُ.

لو رأى الشَّيخُ إعصارًا قادمًا في عُرْضِ البحرِ أثناءَ صراعهِ معَ السَّمكةِ

فما الإجراءُ الّذي سيقومُ بهِ الشَّيخُ في ضوءِ فَهْمكَ لشخصيَّتِهِ؟

- سيُجدِّفُ لأقربِ يابسةٍ آمنةٍ معَ جَرّهِ للسَّمكةِ.
- سيعْمَلُ جَهْدَهُ للنَّيلِ منَ السَّمكةِ مهما كلَّفَهُ الأمرُ.
- سيُعطي الحريَّةَ للسَّمكةِ الكبيرةِ حتّى تَنجوَ بِحياتِها.
- سيقطعُ خيطَ الصِّنّارةِ وَيعودُ مُسرعًا للسّاحلِ.

هو الشَّيءُ الّذي يَنْقُصُ السَّمكَةَ للتغلُّبِ على الشَّيخِ.

- التَّعقُّلُ وَالتَّفكيرُ.
- القوَّةُ الجسديَّةُ.
- الصَّبرُ وَالتَّحمُّلُ.
- الإحساسُ بالخطرِ.

نُقِلَتْ أحداثُ روايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ) عن طريقِ:

- راوٍ كانَ لهُ دورٌ في أحداثِ الرِّوايةِ.
- راوٍ لا تَرتبِطُ شخصيَّتُهُ بأحداثِ الرّوايةِ.
- الشَّيخِ بطلِ الرّوايةِ.
- الصَّبيِّ (مانولين).

"وَصَلَ الشَّيخُ لمرحلةِ الشُّعورِ بالدُّوارِ والإغماءِ، وَلكنّهُ استجمعَ قُوّتَهُ وَغَرزَ حربتَهُ في جسدِ السَّمكةِ".

ماذا تُمثّلُ العبارةُ السّابقةُ من بينِ عناصرِ الحَبكةِ بالنّسبةِ لروايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ)؟

- الخاتمةُ.
- الذُّروةُ.
- الحَدثُ النّازلُ.
- الحَدثُ الصّاعدُ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

"لا يُمكنُني أنْ أخْذُلَ نفسي وَأموتَ منْ أجلِ سمكةٍ كهذهِ".

كيفَ تُفَسِّرُ ما قالهُ الشَّيخُ في العبارةِ السّابقةِ بالرَّغمِ مِنْ إعجابِهِ بعظَمَةِ السَّمكةِ وإصرارِها على الصِّراعِ؟

- أرادَ إظهارَ ما آلَ إليهِ صبرُهُ وَتحمُّلُهُ للسَّمكةِ، إذْ قلّتْ طاقتُها وَأصابَها الإعياءُ مِنَ الدَّورانِ.
- أرادَ إهانةَ خصمِهِ وَزَعْزَعَةَ ثقتِهِ بنفسِهِ، حيثُ صارَ يذكُرُ مساوِئَ خصمِهِ أمامَهُ ليهزمَهُ.
- أرادَ زَرعَ المزيدِ مِنَ الثِّقةِ في ذاتِهِ، وَذلكَ بالتَّقليلِ مِنْ قيمَةِ خصمِهِ لرفعِ قيمةِ قدرتِهِ.
- أرادَ السُّخريةَ مِنْ نفسِهِ، إذْ أُعْجِبَ بدايةً بقوَّةِ السَّمكةِ، ولكنّها في النّهايةِ بدتْ لهُ ضعيفةً.

"كيفَ تَشعُرينَ، أَيَّتُها اليَدُ؟ سآكلُ المزيدَ من أجلِكِ"

ما التّقنيّةُ البلاغيَّةُ الظّاهرةُ في المقطعِ السّابقِ؟

- الإيجازُ.
- السَّجعُ.
- التَّجسيدُ.
- التَّشخيصُ.

"ما أتْعَسَها منْ سمكةٍ وَهيَ نيِّئةٌ!"

إذا أردْنا كتابةَ العبارةِ السّابقةِ بصيغةٍ مُختلفةٍ مُستخدمينَ نَفْسَ الأسلوبِ الظّاهرِ فنقولُ:

- أتْعِسْ بِها مِنْ سمكةٍ نيِّئةٍ!
- هذهِ السَّمكةُ النَّيِّئةُ تَعيسَةٌ.
- طَعْمَ السَّمكِ النَّيِّءِ تعيسٌ.
- ما أتَعسَ سمكةٍ نيِّئةٍ؟

"كيفَ تَشعُرينَ، أَيَّتُها السَّمكةُ؟ فأنا أشْعُرُ بخيرٍ، وَيدي اليُسرى أحسَنُ حالًا، وَلديَّ طعامٌ لليلةٍ وَنهارٍ، اسْحبي القاربَ، أَيَّتُها السَّمكةُ".

لمْ يكُنْ يَشعرُ حقًّا بخيرٍ، فَالألمُ منْ جَرّاءِ الحبلِ على ظهرِهِ قدْ تَعدّى حَدَّ الألمِ تقريبًا، وَتحوَّلَ إلى خَدَرٍ يُثيرُ هواجسَهُ.

ما السَّببُ وراءَ إخفاءِ الشَّيخِ حقيقةَ ألَمِهِ وَتعبِهِ لدى توجيهِ كلامِهِ للسَّمكةِ؟

حدد خيارين (2)

- [x] إزاحةُ التَّشاؤمِ عنْ فكرِهِ حتّى لا يقَعَ مُستسلمًا.
- [ ] تَشتيتُ تركيزِ السَّمكةِ ليُمهِّدَ السَّيطرةَ عليْها.
- [ ] تَحفيزُ السَّمكةِ على إكمالِ الصِّراعِ للنِّهايةِ.
- [ ] تأثيرُهُ على مشاعرِ السَّمكةِ حتّى تخورَ قِواها.
- [ ] اعتقادُهُ بأنّهُ بخيرٍ حقًّا إذْ لمْ يشعرْ بأيِّ ألمٍ.
- [ ] اتِّصافُهُ بالكذبِ الّذي أدّى بهِ إلى قلَّةِ الرِّزقِ.
- [x] شَحْذُ نفسِهِ بإشعارِها أنَّهُ مُتفوِّقٌ على السَّمكةِ.

وَقالَ في نفسِهِ: الآنَ يجبُ أن أفكِّرَ في عَرْقلَةِ حركةِ القاربِ، فَلها مخاطِرُها، وَلها حسناتُها، فقدْ أفقِدُ كثيرًا منَ الخيطِ فأفقدُ السَّمكةَ، إذا بذلَتْ مَجهودًا.

العلاقةُ الّتي تربِطُ العبارتينِ المُلوَّنتينِ في المقطعِ السّابقِ هي علاقةُ:

- سببٍ وَنتيجةٍ.
- سؤالٍ وَجوابٍ.
- مُشكلةٍ وَحلٍّ.
- معلومةٍ علميَّةٍ وَدليلٍ.

أيُّ جملةٍ ممّا يلي تُظهِرُ ما آلتْ إليهِ نتيجةُ الصِّراعِ بينَ السَّمكةِ وَالشَّيخِ؟

- "تعالي اقتُليني، فلستُ أبالي منْ يقتلُ منْ."
- "وَهيَ تَحمِلُ موْتَها في ذاتِها."
- "إنّنا وُلِدنا محظوظينَ."
- "ربَّما هذهِ المرّةُ سأتمكّنُ مِنْها."

اقرأْ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

"وَفكّرَ في نفسِهِ: لابُدَّ أنَّ السَّفرَ بالطّائرةِ أمرٌ عَجيبٌ جدًّا، وَأتساءلُ كيفَ يبدو البحرُ منْ ذلكَ الارتفاعِ؟ أحْسَبُ أَنَّهم يستطيعونَ رُؤيةَ الأسماكِ بوضوحٍ ما لمْ يُحلِّقوا على عُلوٍّ شاهقٍ، كَمْ أودُّ أنْ أحلِّقَ على ارتفاعِ مائتي قامةٍ على مهلٍ؛ لأرى الأسماكَ مِنَ الأعلى".

تَمثَّلتْ أُمنيةُ الشَّيخِ برغبتِهِ في الارتفاعِ الحَقيقيِّ بركوبِهِ الطّائرةَ وَالتَّحليقِ فوقَ البحرِ، فما الأمنيةُ المعنويَّةُ الّتي تَكْمُنُ خلفَ رغبتِهِ هذهِ؟

- أنْ يُنتَشلَ منَ الفقرِ، وَيسموَ في عينِ نفسِهِ وَأعينِ النّاسِ بتحقيقِ الانتصارِ.
- أنْ يعودَ إلى (جزرِ الكناري) ويلتقي بعائلتِهِ، تاركًا (هافانا) وراءَهُ.
- أنْ يَتَغلَّبَ على مُعلِّمِ الصَّبيِّ (مانولين)، وَيرتفعَ بمكانتِهِ بتميُّزِهِ عنْهُ.
- أنْ يحصُلَ على قوَّةٍ بدنيَّةٍ تَتساوى معَ قوَّةِ السَّمكةِ الضَّخمةِ.

"وَفكَّرَ في نفسِهِ قائلًا: اسْحبا يا يَديَّ، وَاثْبتا يا ساقَيَّ، وَابقَ مَعي يا رأسي، ابقَ معي، فأنتَ لمْ تتركْني قَطّ، هذهِ المرَّةُ سأسحبُها إليَّ."

نوعُ التّقنيَّةِ الظّاهرةِ في العبارةِ السّابقةِ هي:

- وصفٌ.
- سردٌ.
- حوارٌ داخليٌّ.
- حوارٌ خارجيٌّ.

تَصوَّرَ الشَّيخُ خلالَ رحلتِهِ الطّويلةِ أمورًا أعظمَ وَأصعبَ مِنْ صراعِهِ معَ السَّمكةِ، وَذلكَ ليهوِّنَ على نفسِهِ مشقَّةَ مَهمَّتِهِ.

أيُّ عبارتينِ مّما يلي تَدعمانِ المعلومةَ السّابقةَ؟

حدد خيارين (2)

- [ ] تَمنّي الشَّيخِ وجودَ الصَّبيِّ (مانولين) معَهُ في رحلةِ صراعِهِ معَ السَّمكةِ.
- [ ] تَصوُّرُ الشَّيخِ حالتَهُ الّتي سَيؤولُ إليها إنْ قامتِ السَّمكةُ بحركةٍ مُفاجئةٍ.
- [ ] تَجسيدُ الشَّيخِ لشكلِ السَّمكةِ العظيمةِ الّتي تَجُرُّ قاربَهُ منَ الأعماقِ.
- [x] تَصوُّرُ الشَّيخِ محاولةَ الإنسانِ قَتْلَ النُّجومِ وَالقمرِ وَالشَّمسِ كلّ يومٍ.
- [x] تَخيُّلُ الشَّيخِ عدَمَ قُدرتِهِ على مُجابهَةِ الطُّيورِ العَظيمةِ وَالوحوشِ الضّاريةِ.
- [ ] تخيُّلُ الشَّيخِ ما سيحدُثُ لهُ منْ خزيٍ وَفضيحةٍ إنْ عادَ بدونِ السَّمكةِ.

اقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

"ألقى الشَّيخُ بالخيطِ، وَوَضعَ قدمَهُ عليهِ، وَرفَعَ الحِربَةَ إلى أعلى ما يستطيعُ، وَبكلِّ قوَّتِهِ، وَبقوَّةٍ إضافيّةٍ استجمَعَها، في تلكَ اللَّحظةِ غَرزَ الحربةَ في جنبِ السَّمكةِ تمامًا خلفَ الزَّعنفةِ الصَّدريَّةِ الكبيرةِ الّتي كانتْ ترتفعُ عاليًا في الهواءِ إلى مستوى صدرِ الشَّيخِ، فأحسَّ بحديدِ الحربةِ ينغرزُ في السَّمكةِ، فانْحنى فوقَهُ، وَدفعَهُ أبعدَ، واضعًا كلَّ ثِقَلِهِ عليهِ."

ما العاطفةُ الّتي سيطرتْ على الشَّيخِ في اللَّحظاتِ الحاسمةِ الظّاهرةِ في المقطعِ السّابقِ؟

- نشْوةُ الانتصارِ وَالفخرِ بنفسِهِ.
- النَّدمُ والتَّأسُّفُ على تصرُّفِهِ.
- الطَّمأنينَةُ وَالارتياحُ النَّفسيُّ.
- الخوفُ وَالهلَعُ مِنَ الموتِ.

ما أبرزُ الأشياءِ الّتي نَدِمَ الشَّيخُ على عدَمِ فِعلِها قبلَ خوضِ رحلتِهِ الصَّعبةِ ؟

حدد خيارين (2)

- [ ] قراءةُ معلوماتٍ عنْ سمكِ (المارلين).
- [ ] جلبُ خيوطٍ أقوى وَأمتنَ للصّناراتِ.
- [x] تدريبُ يدهِ اليسُرى بشكلٍ ملائمٍ أكثرَ.
- [x] إحضارُ بعضِ الملحِ لتجفيفِ طعامِهِ.
- [ ] ارتداءُ ملابسَ شتويَّةٍ ثقيلةٍ تقيهِ البردَ.
- [ ] شراءُ مَعدّاتٍ حديثةٍ تُسهِّلُ عليهِ الصَّيدَ.
- [ ] إخبارُ الصَّبيِّ بموقعِهِ للقدومِ لمساعدَتِهِ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

" فَرأى سَمكةَ الدّولفين رؤيةً واضحةً فأغمَدَ نَصْلَ سِكّينِهِ في رأسِها، وَسَحَبَها مِنْ تحتِ مُؤخَّرِ القاربِ، وَوَضعَ إحدى قدميْهِ على السَّمكةِ وَشَقَّها بخفّةٍ منْ بطنِها حَتّى طرفِ فَكِّها الأسفلِ، ثُمَّ طَرحَ سكّينَهُ جانبًا، وَانتزعَ أحشاءَها بيدهِ اليُمنى، مُنظّفًا جَوْفَها، وَمُتخلِّصًا منْ خياشيمِها."

التِّقنيَّةُ الفَنِّيَّةُ المُستخدمةُ في المقطعِ السّابقِ هيَ: Select...

- الحوارُ الدّاخليُّ.
- الوصفُ.
- الحوارُ الخارجيُّ.
- السَّردُ.

أيُّ عبارةٍ مِمّا يلي تَشتمِلُ على تشبيهٍ؟

"سأنتبهُ إلى عَملي ثُمَّ يجبُ عليَّ أنْ آكلَ سَمكةَ التّونةِ لِئلّا تخورَ قوايَ".

"فَرأى السَّحابَ الأبيضَ يتجمَّعُ مِثْلَ أكوامٍ لذيذةٍ منَ البوظةِ".

"أَمْضَيا نهارًا وليلةً، وَمِرفقاهُما مُرتكزانِ على خطٍّ رُسِمَ بالطَّباشيرِ على المِنضَدَةِ".

"كانتِ النُّجومُ مُتوهِّجةً الآنَ، فَرأى سمكةَ الدّولفينِ رؤيةً واضحةً".

كيفَ يُمكنُنا إسقاطُ مغزى الرِّوايةِ على حياتِنا الواقعيَّةِ؟

- نحنُ جميعًا نَتَحلّى بعزّةِ النَّفسِ وَالإباءِ، إذْ نطمحُ كُلُّنا للفوزِ دونَ تقبُّلِ الخسارةِ.
- نحنُ مُتفائلونَ بكلِّ أيّامِنا، وقادرونَ على التحكُّمِ بمشاعِرِنا ومشاعرِ الآخرينَ حولَنا.
- نحنُ أبطالٌ في نِضالاتِنا اليَوميَّةِ، فسواءٌ فُزْنا أوْ خَسِرْنا يكفينا شرفُ التّصميمِ والإرادةِ.
- نحنُ أقوياءُ في أجسادِنا، ويُمكِنُنا تجاوزُ كلِّ التّحدّياتِ لما نتمتَّعُ به من لياقةٍ بدنيَّةٍ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

ترمزُ سمكةُ (المارلين) الضَّخمةُ في روايةِ (الشَّيخُ وَالبحرُ) إلى: Select...

- الصَّبيِّ (مانولين).
- طفولةِ الشَّيخِ.
- الفقرِ والحاجةِ.
- الخصمِ المِثاليِّ.

اقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

"كانت السَّمكةُ فضيّةً تُزيّنُها خُطوطٌ أُرجوانيّةٌ لا مُتناهيةٌ."

برزَ في العبارةِ السّابقةِ توظيفُ مُتعلِّقٌ بالحواسِّ، وهو:

توظيفُ متعلِّقٌ بالرّائحةِ.

توظيفُ سمعيٌّ.

توظيفُ حركيٌّ.

توظيفُ لونيٌّ.

"هذا ما كُنّا نَنْتظِرُهُ، وَعَلينا الآنَ أنْ نُواجهَهُ."

ما السَّببُ وراءَ استخدامِ الشَّيخِ صيغةَ الجمعِ بالرَّغمِ مِنْ أنَّهُ كانَ بمفردِهِ؟

- للإشارةِ إلى صديقهِ الصَّبيِّ الّذي تخيَّلَهُ بجانبِهِ.
- لتعزيزِ نفسهِ، وَبالتّالي بثُّ العزيمةِ فيها.
- لبيانِ شدّةِ تعجرُفِهِ وَغرورِهِ بقوَّتهِ وَقدرتِهِ.
- لتأكيدِ إصرارِهِ وَعزْمِهِ على النَّيلِ مِنَ السَّمكةِ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

تَمثَّلَ هدفُ الشَّيخِ بالسَّيطرةِ عَلى السَّمكةِ وَالنَّيلِ مِنها؛ ليُثبِتَ لنفسهِ وَلغيرهِ أيَّ صيّادٍ هو، فما الهدفُ الرَّئيسُ الّذي صارعتِ السَّمكةُ الشَّيخَ لأجلهِ؟

- تَحطيمُ قاربِ الشَّيخِ.
- إثباتُ قوَّتِها وَشجاعَتِها.
- كَسْرُ عِزَّةِ نَفْسِ الشَّيخِ.
- الحِفاظُ عَلى حياتِها.

"لِماذا لمْ أولدْ بيدينِ جيِّدتيْنِ؟"

الغَرَضُ البَلاغيُّ منَ الاستفهامِ الظّاهرِ في السُّؤالِ السّابقِ هوَ: Select...

- التَّشويقُ.
- التَّعجُّبُ.
- التَّوبيخُ.
- التَّمنّي.

الفصل السابع

شعرَ الشّيخ بالدّوار والغثيان ولم يعُد قادرًا على الرُّؤية جيّدًا وعندما عاوَدَتهُ القُدرةُ على الإبصارِ رأى السَّمكة طافيةً على ظهرها وبطنها الفضّيّ إلى الأعلى، وكانت قصبة الحربة تشكِّل زاويةً مع كتف السَّمكة، والبحر قد اصطبغ بلون الدَّم الأحمر من قلب السَّمكة.

وقال وهو مستندٌ إلى خشب مُقدَّم القارب: «يجب أن أحتفظ برأسي صافيًا، إنَّني شيخٌ مُتعَب ،ولكنني قتلتُ هذه السَّمكة التي هي أختي، والآن يجب أن أقوم بالعمل الشّاقّ».

وفكَّرَ: «الآن يجب أن أُهيِّئَ الأنشوطات والحبل لكي أربطها إلى جانب المركب، وحتى لو كنا اثنَين، وأفرغنا القارب من الماء لتحميل السَّمكة، فإنَّ هذا القارب لن يتحمَّلها أبدًا، يجب أن أحضِّر كلَّ شيءٍ، ثمّ أسحب السَّمكة، وأربطها بإحكام، وأرفع السّاري، وأُبحِر عائدًا إلى المنزل.»

بدأَ بجرِّ السَّمكة إليه لتكون بجانب القارب، بحيث يتمكَّن من تمرير الخيط في خياشيمها، ويُخرِجه من فمها، ويربط رأسها إلى مُقدَّم القارب.

وقال في نفسه: «أريد أن أراها ،وألمسها، وأحسّ بها، إنّها ثروتي، ولكنْ ليس لهذا أرغب في جسّها، أظنّ أنني أحسستُ بقلبها عندما غرزتُ نصل الحربة فيه المرَّة الثّانية، اسحَبها الآن، وثبّتها، وضعِ الأنشوطة حول ذَنبها، وأُنشوطة أخرى حول وسطها لتشدَّها إلى المركب.»

وقال: «هيّا إلى العمل أيُّها الشّيخ.»

تناولَ شربةً صغيرةً من الماء، ثمّ أضاف: «هناك كثيرٌ من العمل الشّاقِّ ينبغي القيام به الآن بعد أَن انتهتِ المعركة.»

جعل رأسها عند مُقدَّم القارب، لم يستطع تصديق حجمها، وذهب إلى مؤخَّر القارب ليربط ذيل السَّمكة .

وشعرَ بتحسُّنٍ منذ أنْ شرب الماء، وأدركَ أنه لن يغمى عليه، وأنَّ رأسه عاد صافيا، وفكَّرَ: «إنها تزِنُ أكثر من ألفٍ وخمسمائةِ رطلٍ كما هي عليه، وربما أكثر بكثير، فكم سيكون ثمّنها إذا استخلِصَ منها ثلثا ذلك الوزن بسعر ثلاثين سنتًا للرَّطل الواحد؟

... كانت السَّمكة كبيرة جدًّا، كما لو أنه ربط إلى مركبه مركبًا أكبر منه بكثير، ثمّ أقام الصّاريّ، ونشر الشِّراع المرقع، فبدأ القارب بالتّحرُّك، وأبحر الشّيخ -وهو نصف مضطجع في مؤخَّر القارب- نحو الجنوب الغربيّ، ولم يكُن في حاجة إلى بوصلة لتدَّله على الجنوب الغربيّ، فقد كان يحتاج فقط أن يستشعر الرّيح وخفقة الشِّراع.

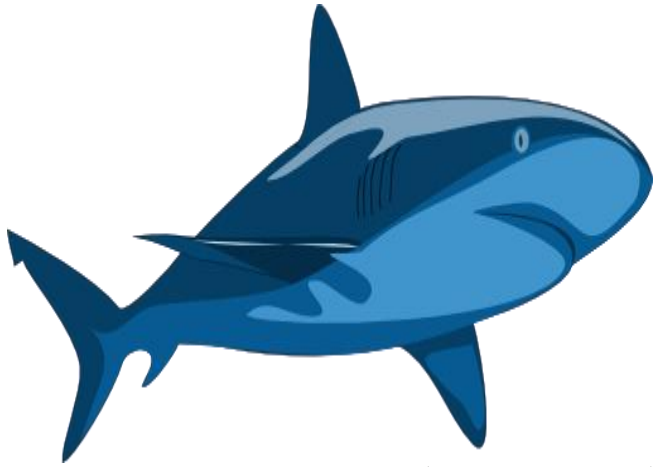

أبحرا بصورةٍ جيدة، ونقَعَ الشّيخ يديه في ماءِ البحر المالح ،وحاول أن يحتفظ برأسه صافيًا. ...، وكان ينظر إلى السَّمكة باستمرار؛ لكي يتأَكَّد من أنّ الأمر حقيقيّ، ومضَتْ ساعةٌ قبل أن يهاجمه القرش الأوَّل.

كان القرش يفقد أثر الرّائحة، ولكنه سرعان ما يلتقطها ،فيسبح في المجرى بسرعة وبقوَّة، كان قرشًا كبيرًا جدًّا من نوع ماكاو، ...وكان ظَهره أزرق مثل ظهرِ سمكةِ السَّيف، وبطنه فضّيا، وجلده ناعمًا وجميلًا.

و زاد هذا القرش من سرعته بعد أن شمَّ الرّائحة الطّازجة، وراحت زعنفته الظَّهرية تشقُّ الماء .وعندما أبصرَ الشّيخُ بالقِرش قادمًا، وأَدركَ أنَّه قِرشٌ لا يتملَّكُه الخوفُ على الإطلاقِ، ويفعلُ ما يرغبُ فيه بالضَّبطِ، فحضَّرَ الشّيخ حربته، وربط الحبل بها فيما كان يراقب القرش وهو قادمٌ نحوه، وكان الحبل قصيرًا إذْ كان ينقصه ما اقتطعه منه ليربط السَّمكة بالقارب.

وأضاف في نفسه: «يا أبا الأسنان، حَظًّا سيّئًا لك.»

اقتربَ القرش بسرعةٍ من مؤخَّر القارب ، وحينما هجم على السَّمكة، رأى الشّيخ فمَه المفتوح، وعينَيه الغريبتَين، وأسنانه المصطكَّة وهي تنهش اللحم الذي يلي ذيل السَّمكة مباشرة .غرز الحربة في رأس القرش هنالك موضع المخِّ، فطعنه الشّيخ، طعنة بيديه الدّاميتين وهو يغرز الحربة جيّدًا بكلِّ قوّته ،لقد طعنه بلا أمل، ولكن بعزمٍ، وبحقدٍ تامٍّ.

قال الشّيخ بصوتٍ عالٍ: لقد أخذ حوالي أربعين رطلًا من لحم السَّمكة.

وأضاف قائلًا في نفسه: «كما أخذ معه حربتي كذلك ،والحبل كله، والآن أخذ الدَّم ينزف مرَّةً أخرى من سمكتي ،وستكون هناك أقراش أُخرى.»

وقال الشّيخ بصوتٍ عالٍ: «لقد قتلتُه دفاعًا عن النفس، وأحسنْتُ قَتلته.»

وفكّرَ: «كان الحال رائعًا جدًّا بحيث لا يمكن أن يدوم ،ليتَ الأمر كان حُلمًا، وأنَّني لم أصطد السَّمكة مطلقًا، وأنَّني مضطجعٌ وحدي على الجرائد في سريري.»

وقال: ولكن الرَّجُل لم يخلق ليُهزَم، يمكن أن يحطَّم الرَّجل ،ولكن لا يُهزَم.

يمكنني أن أربط سكّيني بطرف أحد المجدافَيْن.

وقال: الآن، لا أزال شيخًا، ولكنني لستُ بلا سلاح.

ففكّر: « أنتَ لم تقتل السَّمكة لتبقى على قيد الحياة، ولتبيعها من أجل أن تكسب قوتك، أنتَ قتلتها من أجل الكرامة، ولكونكَ صيّادَ سمك...

انحنى على جانب القارب، وانتزع قطعةً من لحم سمكة المرلين من الموضع الّذي نهش منه القرش، ومضغها، ولحظَ نوعيتها ومذاقها الطيب، كانت متماسكةً وطريَّةً، مثل لحم الغنم، غير أنها ليست حمراء، ولم تكُن فيها ألياف، وحسِبَ أنها ستدرُّ عليه أعلى ثمّنٍ في السّوق، ولكن ليست ثمّة وسيلةٌ تمنع انتشار رائحتها في الماء، فأدرك الشّيخ أنه مُقبلٌ على أوقاتٍ عصيبة.

، وإذا به يرى قرشين من نوع الغالانو ذي الأنف المسطَّح العريض كانا قرشَين كريهَين، لهما رائحة كريهة، وهما من القتلة، وكذلك من أكلة الجيف، وعندما يكونان جائعين فإنهما يعضّان المجداف أو دفة القارب، فغرز الشّيخ السِّكينَ المربوطة بالمجداف في القرش الأول، وسحبها، ثمّ غرزها مرّةً ثانيةً في عينَي القرش الصَّفراوَين الشَّبيهتَين بعيني قطّ، فتخلى القرش عن السَّمكة، وانحدر إلى الأعماق بالعًا ما أخذه، وهو يموت .

قال الشّيخ بصوتٍ عالٍ:« لابُدّ أنهما أخذا رُبعَ السَّمكة، ومن أجود اللحم، ليتَ ذلك كان حُلمًا، وأنني لم أصطدها... إنني متأسِّفٌ لذلك، أيَّتها السَّمكة، فذلك يجعل كلَّ شيءٍ خطأً!»

قال الشّيخ بعد أن تثبَّتَ من ربطة السِّكّين على طرف المجداف: «تمنيّتُ لو كان لديّ حجر لِشَحذ السِّكين، كان عليَّ أن أجلب حجرًا معي.»

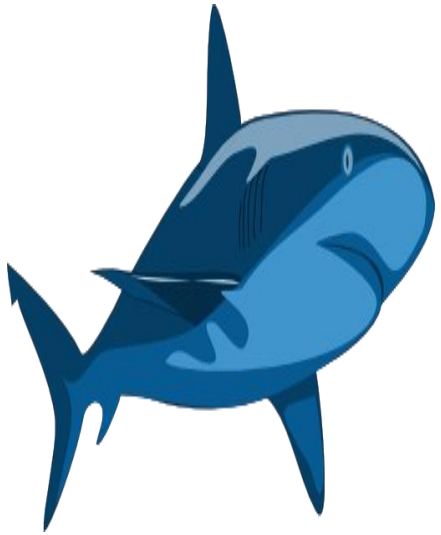

وقال في نفسه: « كان ينبغي عليكَ أن تجلب معكَ أشياء عديدة، ولكنَّكَ لم تأتِ بها -أيها الشّيخ- والآن لا وقتَ للتّفكير فيما ليس عندكَ، فكِّر فيما تستطيع أن تفعله بما عندكَ ».

وقال: « الله يعلم َكَمْ من اللحم أخذ ذلك القرش الأخير، فقد صار المركب الآن أخفَّ بكثير! »

وفكّرَ: «كانت سمكةً تكفي إنسانا طَوال فصل الشّتاء ».

وكان القرش التّالي الذي أتى بمفرده ذا أنف أفطس، وتركه الشّيخ ينهش السَّمكة ثمّ غرز السِّكين المربوطة بالمجداف في دماغه، ولكنَّ القرش تراجع فجأة إلى الوراء وهو ينقلب ،فانكسر نَصْلُ السِّكّين .

استقرَّ الشّيخ ليقود المركب، ولم ينظرْ حتى إلى القرش الكبير وهو يغطس ببطءٍ في الماء، باديا في حجمه الطّبيعيّ أوَّلًا، ثمّ صغيرًا، ثمّ ضئيلًا، كان ذلك المشهد يفتن الشّيخ دائمًا، ولكنَّه هذه المرّة لم يُلقِ عليه حتى نظرةً واحدة .

قال: لديَّ الخطّاف الآن، ولكنه لا ينفع، ولديَّ المجدافان والدّفة والهراوة القصيرة .

وفكّرَ: «الآن، قد غَلبتني الأقراش، وأنا بلغتُ من الكِبر حدًّا لا يمكنني معه ضرب الأقراش بالهراوة حتى الموت، ولكنَّني سأحاول مادام في حوزتي المجدافان والهراوة القصيرة والدّفة.»

وضعَ يديه في الماء مرَّةَ أخرى لينقعهما، وكانَ الأصيلُ يُؤْذِنُ بالانقضاءِ، ولم يرَ شيئا غير البحر والسَّماء، وكانت ثمّة ريحٌ في السَّماء أكثر من ذي قبل، وراوده الأمل في أن يرى اليابسة .

وقال: إنَّكَ مُتعَبٌ، أيها الشّيخ؛ إنك متعبٌ في أعماقك حتى العظم.

الفصل الثامن

لم تهاجمه الأقراش ثانيةً حتى قبيل غروب الشَّمس، فقد رأى الشّيخ زعنفتين سمراوَين، ولم يكُن هذان القرشان يتتبّعان الرّائحة، وإنما كانا متّجهَين نحوَ المركب مباشرة، وهما يسبحان جنبًا إلى جنب .

ثبّتَ الشّيخ سُكّان المركب، وربط حبل الشِّراع، ومدَّ يده لتناول الهراوة من تحت مؤخَّر القارب فقبضَ عليها جيّدًا بيده اليمنى، وأطبق عليها يده، فيما كان يراقب القرشَين قادمَين، وكان كلاهما من نوع الـغالانو .

انـهالَ الشّيخ بالـهراوة عليـهما ،فأصاب رأسـهما .

وفكّرَ: « لم يكُن في وسعي أن أتوقع قتلهما، كان في وسعي أن أتوقَّع ذلك أيام شبابي، ولكني أصبتهما كليهما إصابة بالغة، ولن تتحسَّن حالةُ أيٍّ منهما»

لم يرِد أن ينظر إلى السَّمكة، فهو يعلم أنَّ نصفها قد دُمِّر ،وكانت الشَّمس قد غربت فيما كان هو في خضمِّ المعركة مع القرشَين .

قال: سرعان ما سيهبط الظَّلام، وحينئذٍ لابُدَّ أن أرى لمعان أضواء هافانا، أمّا إذا كنتُ بعيدًا جدًّا في جهة الشَّرق ،فإنَّني سأرى أضواءَ أحد الشّواطئ الجديدة.

وفكّرَ: لا يمكن أن أكون بعيدًا إلى حدٍّ كبيرٍ الآن، آمل ألّا يكون القلق قد انتاب أحدهم بشأني، ليس هنالك سوى الصّبيّ الّذي سيقلق، طبعًا، ولكني مُتأَكِّدٌ من أنه يثق بي ،سوف يقلق العديد من الصَّيادين الشُّيوخ »

وأضاف قائلًا في نفسه: « وعَددٌ آخر من غيرهم كذلك، فأنا أعيش في بلدةٍ طيِّبة.»

لم يعُد في استطاعته أن يتحدَّث إلى السَّمكة بعد الآن؛ لأنها قد شوّهت بصورة سيئة، ثمّ خطر في ذهنه خاطر، فقال :يا نصفَ سَمكة!... أيتها السَّمكة التي كُنْتِ!.. أنا آسف لأنني أوغلتُ بعيدًا في البحر، لقد حطَّمتُكِ وحطَّمتُ نفسي، ولكنَّنا قَتلْنا العديدَ من الأقراش، أنا وأنتِ، وأصبنا عددًا آخر، كم قرشًا قتلتِ في حياتكِ، أيتها السَّمكة العجوز؟ فأنتِ لا تمتلكين ذلك الرُّمح في رأسكِ من دون غاية!

... وفكّرَ: «كان ينبغي عليّ أن أقطع رمحها لأقاتل به الأقراش، ولكن لم يكُن لديّ ثمّة فأسٌ، ولا سكّين .»

وراح يترقَّب قدوم وهج الأضواء في السَّماء، وفكّرَ: «لديَّ نصفُ السَّمكة ،وربما يحالفني الحظُّ لإيصال هذا النصف إلى الشّاطئ، لابُدَّ أن يحالفني بعض الحظّ»

ثمّ قال: « لا، لقد خنْتَ حظَّكَ عندما أوغلتَ بعيدًا جدًّا في البحر .»

وقال: « أودّ لو أشتري شيئا من الحظّ، إنْ كان هناك أيُّ مكانٍ يُباع فيه. »

وسألَ نفسه: « بماذا أستطيع أن أشتريه؟ هل يمكنني أن أشتريه بحربَةٍ ضائعةٍ أوْ سكّينٍ مكسورٍ أوْ يَدَين مُصابتَيْن؟ وقال: ربّما، لقد حاولتَ أن تشتريه بأربعة وثمّانين يومًا أمضيتَها في البحر، وكانت تلك الأيام على وشك أن تَبيعه لك كذلك.

لاحَ له وهجُ أضواءِ المدينة في حوالي السّاعة العاشرة على الأغلب، قادَ المركبَ صوب الوهج، وقدَّر أنّه سرعان ما يبلغ حافة المجرى.

وفكّرَ: «الآن انتهى الأمر، من المحتمل أن تهاجمني الأقراش مرَّةً أخرى، ولكنْ ما الّذي يستطيع أن يفعله الرَّجل الأعزل في الظَّلام؟»

أمسى الشّيخ الآن مُتصلِّبًا ومُتقرِّحًا، وأخذَتْ جراحه والأجزاء المتوتِّرة في جسمه تؤلمه بسبب برودة الليل، وفكّرَ في نفسه: «آمل ألّا أضطرّ إلى القتال مرَّةً أخرى، آمل ألّا أضطرّ إلى القتال مرَّةً أخرى .»

ولكن، عند منتصف الليل، خاض الشّيخ غمار معركة ،وهذه المرَّة أدركَ أن قتاله بلا جدوى؛ فقد جاء قطيعٌ من الأقراش، وفي يأسٍ، ضربَ بالهراوة ما يستطيع أن يستشعره ،ويسمعه، وأحسَّ بشيءٍ يُمسك بالهراوة، ويأخذها من يده.

انتزعَ مقبض الدفة، وراح يضرب، ويهشّم به، وهو يُمسكه بكلتا يديه، ويهوي به عليها المرَّةَ تلو الأخرى، ولكنَّ الأقراش وصلتِ الآن إلى مُقدَّم القارب وهي تتقاطر وحدانا وزُرافاتٍ، وتنهش قطع اللحم التي بدَتْ متوهِّجة تحت البحر، فيما راحت الأقراش تتوافد مرَّةً أُخرى .

تقطّعت أنفاس الشّيخ، وأحسَّ بمذاقٍ غريبٍ في فمه، إنّه مذاق نحاسيٌّ وحلو، فخاف منه لحظة، ولكن لم يبقَ منه الكثير.

بصقَ الشّيخ في المحيط، وقال: كلوا هذا يا أقراش الغالانو، واحلموا بأنكم قتلتم رجلًا.

تأَكَّد له أنه الآن هُزِمَ هزيمةً نهائية، وليس من بلسمٍ لذلك ، فعاد إلى مؤخَّر القارب، لقد انتهى كلُّ شيءٍ الآن، فأبحرَ بالقارب ليبلغ به مرفأه بأفضل وبأذكى ما في وسعه.

وفي أثناء اللَّيل نهشت الأقراش هيكلَ السَّمكة العظميّ مثلما يلتقط شخصٌ ما الفُتاتَ من المائدة، لم يعرْها الشّيخ انتباهًا، ولم يُبدِ اهتمامًا بأيِّ شيءٍ ماعدا قيادة المركب، فلاحظَ فقط كيف يُبحِر المركب الآن بخفَّة وسرعة جيِّدة بعد أن تخفَّف من حملٍ ثقيل.

وفكّرَ: « إنه مركبٌ جيد، فهو قويٌّ، ولم يتضرَّر بأيِّ شكلٍ باستثناء مقبض غالانو، وهذا يمكن استبداله بسهولة .»

وعندما دخل بمركبه المرفأ الصّغير، كانت مصابيح مقهى الشُّرفة مُطفأة، فأدركَ أنَّ كلَّ فردٍ قد أوى إلى فراشه ، سحبَ القارب إلى أقصى ما يستطيع ،ثمّ خرج منه، وربطه إلى صخرة من الصُّخور .

خلعَ السّارية، وطوى الشِّراع، وربطه، ثمّ حمل السّارية على كتفه، وأخذ بالصّعود، في تلك اللحظة أَدركَ عمقَ عنائه ، راح يصعد مرَّةً أخرى، وسقطَ عند القمَّة، فبقي مُستلقيًا بعض الوقت، والسّارية على كتفه

وكان عليه أن يجلس خمسَ مرّاتٍ قبل أن يصلَ إلى كوخه .

وفي داخل الكوخ، أسند السّارية إلى الحائط، وفي الظَّلام عثرَ على قنينةِ ماءٍ، وشربَ منها، ثمّ استلقى على الفراش .

جاءالصبي إلى كوخ الشّيخ مثلما كان يفعل كلّ صباح، ولاحظَ الصَّبيُّ أنَّ الشّيخ كان يتنفَّس ،ثمّ لمحَ يدَيِ الشّيخ، فأخذ يبكي، وخرجَ بهدوءٍ تامٍّ، وذهب ليجلب شيئا من القهوة، وطَوالَ الطَّريق كان يبكي.

تجمَّعَ عدَّة صيادين حول المركب وهم ينظرون إلى ما كان مربوطًا إلى جانبه، وكان أحدهم في الماء، وسرواله مطويٌّ إلى الأعلى، وهو يقيس طول هيكل السَّمكة بحبلٍ.

وصاح الصَّيّاد الذي كان يقيس السَّمكة: طولها ثماني عَشْرةَ قدمًا من الأنف إلى ٱلذيل.»

وأخيرًا استيقظَ الشّيخ .

الصَّبيّ: لا تنهضْ، اشربْ هذا وصبَّ شيئًا من القهوة في كأس.

أخذها الشّيخ وشربها، وقال: لقد هزموني، يا مانولين لقد هزموني حقًّا.
ولكنَّها لم تهزمْكَ، ليست السَّمكة لا حقًّا، كانت الهزيمة بعد ذلك.
إنَّ بدريكو يحافظ على المركب والعُدَّة، ما الّذي تريد أن نفعل بالرَّأس؟
ـ ليقطّعه بدريكو إلى أجزاء لتستعمل في مصايد السَّمك.
ورمح السَّمكة ؟ احتفظْ به، إذا شئتَ
قال الصّبيُّ: أريده.. والآن يجب أن نضع خططنا للأشياء الأُخرى.
هل بحثوا عني؟ طبعًا، بخفر السَّواحل وبالطّائرات.
الشّيخ: المحيط كبير جدًّا، والمركب صغير، وتصعب رؤيته.
ولاحظَ متعة التَّحدّث مع شخصٍ ما، بدلًا من التَّكلم فقط إلى نفسه وإلى البحر، وقال: لقد افتقدتكَ
من الآن سنذهب للصَّيد معًا.
لا، أنا لسْتُ محظوظًا.. لم أعُد محظوظًا. قال الصَّبيّ: ليذهب الحظُّ إلى الجحيم، سأجلب الحظَّ معي.

وماذا سيقول أَهلك؟

لا أبالي، اصطدْتُ سمكتَين أمس، ولكننا سنصطاد السَّمك معًا من الآن، لأنه مازال هناك الكثير ٱلّذي يجب أن أتعلّمه.

يجب أن تتعافى بسرعة، لأنَّ هنالك الكثير ٱلّذي أستطيع أن أتعلّمه، وأنتَ يمكنكَ أن تعلمني كلَّ شيء ،كم عانيتَ؟ قال الشّيخ: كثيرًا.

سأجلب الطّعام والجرائد، استرِحْ جيّدًا، أيها الشّيخ ،سأجلب الدّواء من الصَّيدليّة ليدَيْكَ .

وعصْر ذلك اليوم، كانت مجموعةٌ من السُّيّاح في مقهى الشُّرفة يطلّون على الماء من خلال العلب الفارغة والأسماك الميتة؛ رأتْ امرأةٌ منهم عمودًا فقريا عظميًّا أبيض وفي آخره ذيلٌ ضخمٌ ،فسألتِ المرأة نادلًا وهي تشير إلى هيكل السَّمكة العظميّ الذي صار الآن من النُّفايات ٱلّتي تنتظر أن يجرفها المدُّ: « ما هذا »؟

قال النادل، وهو يحاول أن يشرح لها ما حدث: القرش !

لم أَكن أعرف أَنَّ للأقراش أذنابا وسيمة بهذا الشَّكل الجميل. قال زوجها: ولا أنا.

وفي آخر الطَّريق، كان الشّيخ نائمًا في كوخه مرَّةً أُخرى ،وكان مازال نائمًا على وجهه عندما جلس الصَّبيُّ بالقرب منه ،وراح ينظر إليه. كان الشّيخ يحلم بالأسود.

النهاية

الفصل السابع والثامن

مراجعة
منصة ألف 2022

معلم المادة

أ / محمد صلاح محمود

•حدِّدِ المصاعِبَ التي واجهتِ الشّيخَ بعدَ صيدِهِ للسَّمَكَـةِ

إجاباتان صحيحتان

• مع تأزّمِ الأحداثِ مع الشّيخِ، أخذَ يستذْكِرُ فقدانَ العديدِ من الأشياءِ. ما الذي **افتقدَهُ** الشّيخُ أثناءَ رحلةِ صيدِهِ، وما **كان بحاجةٍ ماسّةٍ** إليهِ.

أشياءُ كانَ الشّيخُ بأمسِّ الحاجةِ إليها

"الأغنياءُ عندَهم مذياع".

"يا تُرى، كيف كانت نتيجةُ البيسبولِ؟"

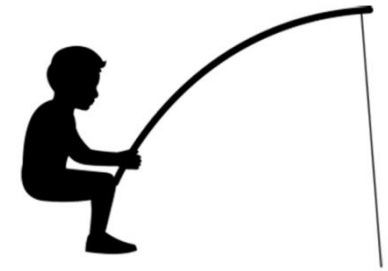

"أتمنّى لو كان الصّبيُّ معي".

أشياءُ افتقدَها الشّيخُ في رحلتِهِ

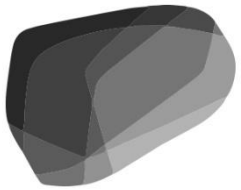

"تمنّيتُ لو كانَ لديَّ حجرٌ لشَحْذِ السكّينِ".

"ما زالت للشّيخ شُربتان من الماء في القنّينة".

"كما أخذَ معهُ حربَتي كذلك". "ولكن لم يكُن لديّ ثمّة فأسٌ ولا سكّينٌ".

فكّرَ الشَّيخُ: " أتمنّى لو أستطيعُ أن أرى وَهْجَ الأضواءِ، إنّني أتمنّى أشياءَ كثيرةً جدًّا، ولكن هذا هو الشّيءُ الّذي أتمنّاهُ الآنَ."

•تمنّى الشّيخُ في رحلتِهِ الكثيرَ من الأشياءِ، وأنهى تلكَ الأمنياتِ بشيءٍ واحدٍ بعد انتهائِهِ من قتالِ مجموعةٍ من أسماكِ القرشِ، وهو رؤيةُ وهْجِ الأضواءِ، فماذا قصدَ بذلكَ؟

- العودةُ إلى السّاحلِ والبيتِ.
- مجيءُ اللّيلِ وضوءِ القمرِ.
- استعادةُ بصرِهِ الذي فقدَهُ.
- وجودُ مصباحٍ يُنيرُ العَتمةَ.

برعَ الكاتبُ (إرنست همنجواي) في استخدامِ الحوارِ الداخليّ (المونولوج) في شخصيَّةِ الشَّيخِ؛ ليُفصِحَ لنا عمّا بداخلِه.

« ليتَ ذلكَ كان حُلْمًا، وأنّني لم أصطدْها. إنّني متأسّفٌ لذلك أيَّتها السّمكة . »

•انتابتِ الشَّيخَ تجاهَ السَّمكةِ التي اصطادَها مشاعِرُ امتنانٍ وحبٍّ تارةً، ومشاعرُ ندمٍ تارةً أخرى.

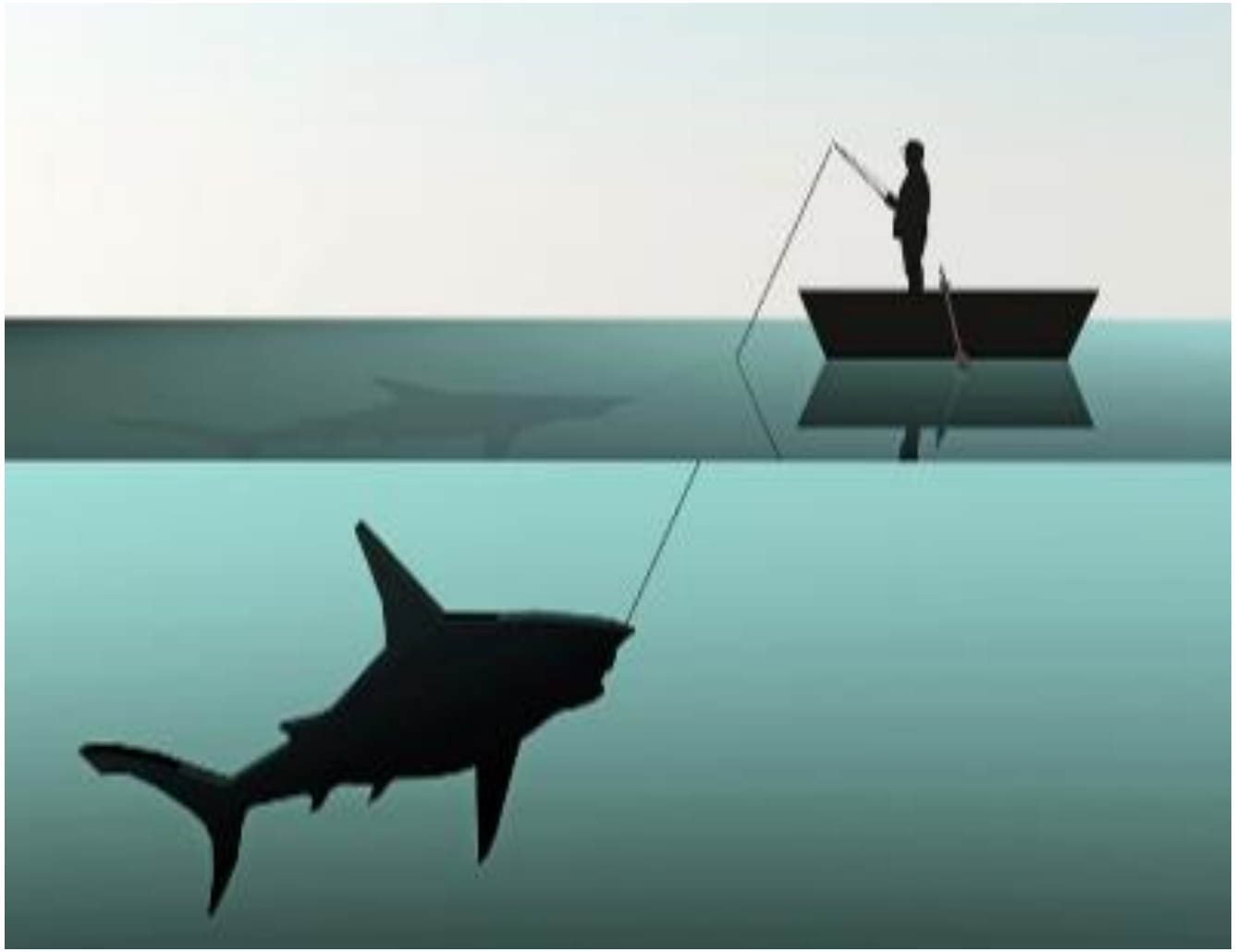

•صفْ مشاعِرَكَ نحوَ ما حدثَ مع الشّيخِ، والنّهايـةِ التي لحِقَتْ بـهِ وبسمكَتِهِ. وقارنْها بمشاعرِ الصَّبيِّ (مانولين) ومشاعرِ صيّادي القريـةِ بعد رؤيتِهم للسّمكـةِ والشّيخِ .

مشاعرُكَ بعدَ قراءةِ النّهايـةِ.

مشاعرُ (مانولين) بعد وصولِ الشّيخِ.

مشاعرُ صيّادي القريةِ بعدَ رؤيةِ هيكَلِ السّمكةِ وقياسِ طولِها.

قد يشعُرُ المرءِ أحيانًا بهزيمةٍ على الرّغمِ من وصولِهِ هدفًا ما. لكن لِمَ شعرَ الشّيخُ بذلك؟

في نهايةِ الرّوايةِ، قالَ الشّيخُ لصبيّهِ: "لقد هزموني يا (مانولين)، لقد هزموني حقًّا." رغمَ وصولِهِ القريةَ وإثباتِ عدمِ نحسِهِ أمام الصّيادينَ مع هيكلِ السّمكةِ.

•قالَ الشّيخُ: "أودُّ لو أشتري شيئًا منَ الحظِّ، إن كانَ هناكَ أيُّ مكانٍ يُباعُ فيه."

بدَتْ عينُ السَّمكةِ شاخصةً مثلَ مرايا منظارٍ بحريٍّ.

التّقنيّةُ البلاغيَّةُ المُستخدَمةُ في الجملةِ السّابقةِ هي: Select... .

المقابلةُ

الاستعارةُ

التّشبيهُ

قالَ الشّيخُ بصوتٍ عالٍ: "ليتَ ذلكَ كانَ حلمًا، وأنّني لم أصطدْها."

ما الأسلوبُ البلاغيُّ الَّذي استخدَمَهُ الكاتِبُ في حوارِ الشّيخِ معَ نفسِهِ؟

- خبريٌّ مَنفيٌّ.
- إنشائيٌّ طلبيٌّ.
- إنشائيٌّ غيرُ طلبيٍّ.
- خبريٌّ مُثبتٌ.

"كانَ ينظُرُ إلى السّمكةِ باستمرارٍ؛ لكي يتأكّدَ من أنَّ الأمرَ حقيقيٌّ، ومضَتْ ساعةٌ قبلَ أنْ يهاجِمَهُ القرشُ الأوَّلُ."

ما السببُ الرئيسُ في مجيءِ أسماكِ القرشِ حولَ قاربِ الشّيخِ؟

- رؤيتُها القاربَ ورغبتُها في تحطيمِهِ.
- شمُّها رائحةَ دمِ السّمكةِ الميِّتةِ.
- رغبتُها بالانتقامِ لمن قبلَها منَ الأقراشِ.
- شمُّها طعامَ الشّيخِ وشرابَهُ.

قالَ الشّيخُ: "ما كانَ لي أن أوغِلَ بعيدًا هكذا أيّتها السَّمكةُ، لا من أجلِكِ ولا من أجلي. أنا آسفُ أيَّتها السّمكةُ!"

ما السّببُ في قولِ الشّيخِ ذلكَ للسّمكةِ؟

- لأنّهُ لمْ يكنْ يعرِفُ طريقَ العودةِ.
- لأنّهُ لمْ يجدْ ما يأكلُهُ لبقيَّةِ الرّحلةِ.
- لأنّهُ بذلكَ جعَلَها طُعمًا لأسماكِ القرشِ.
- لأنّهُ ابتعدَ عن قواربِ النّجاةِ الّتي ستساعِدُهُ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

قالَ بصوتٍ عالٍ: " أنتَ تُعطيني كثيرًا منَ النّصحِ الجميلِ، وأنا مللتُ ذلك."

ظهرتْ تقنيّةٌ من تقنيّاتِ الكتابةِ في الفقرةِ السّابقةِ وهي: Select... .

- السّردُ
- الوصفُ
- الحوارُ الدّاخليُّ
- الحوارُ الخارجيُّ

وراحَ يُراقبُ القرشَيْنِ قادمَيْنِ، وصارَ الآنَ في مقدورِهِ أنْ يرى رأسيْهما المُسطَّحَيْنِ العَريضَيْنِ بنهايتِهما المدبَّبةِ مثلَ مِسحاةٍ، ويرى زعانِفَهُما العريضةَ ذاتَ الحافّةِ البيضاءِ، كانا قرشَيْنِ كريهَيْنِ، لهما رائحةٌ كريهة، وهما منَ القتَلةِ.

التِّقنيّةُ المستخدمةُ في الفقرةِ السّابقةِ هي: .

- السّردُ
- الوصفُ
- الحوارُ الخارجيُّ
- الحوارُ الدّاخليّ

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

حَمْلَقَ الشَّيخُ بِبَصيصِ الرُّؤيـةِ المتبقّيَـةِ لدَيهِ.

تشيرُ العبارةُ السّابِقةُ إلى: Select... .

- شِدَّةِ تَعَبِ الشَّيخِ
- نفادِ صبرِ الشَّيخِ
- تراجُعِ تفاؤُلِ الشَّيخِ
- قوَّةِ نَظَرِ الشَّيخِ

قالَ الشَّيخُ: "ولكنَّه وصلتِ الآن إلى مُقدَّمِ القرَبِه تتقاطرُ وحدانًا و زُرافاتٍ ."

ما العلاقة بينَ الكلمتَينِ الملوَّنَتَيْنِ ؟

- تضادّ.
- جِناسٌ.
- تشبيـهٌ.
- ترادُفٌ.

اقرأْ ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

- "هل بحثوا عنّي؟"
- "طبعًا ، بحفر السَّواحِلِ وبالطّ طائرات".

عندمَا طالَ غيابُ الشّيخِ عن قريتِهِ ، بحثَ النّاس عنه ، لكنْ دونَ جدوى . علِّلْ ذلك بدليلٍ من كلامِ الشّيخِ .

- "آملُ ألّا يكونَ القلقُ قدِ انتابَ أحدَهُم بشأني."
- "لا يُمكِنُ أنْ أكونَ بعيدًا إلى حدٍّ كبيرٍ الآنَ."
- "المحيطُ كبيرٌجدًّا. والمركبُ صغيرٌ، وتصْعُبُ رؤيتُهُ."
- "ما الذي يستطيعُ أنْ يفعلَهُ الرَّجُلُ الأعزَلُ في الظَّلامِ؟"

اقرأْ ، ثُمَّ اختر الإجابةَ الصَّحيحةِ:

ظهرَتْ شراسةُ الشّيخِ في قتالِهِ معَ أسماكِ القرشِ عدَّةَ مرّاتٍ.

اخترْ منَ الجملِ الآتيةِ ما يدل على ذلكَ.

- "إنّه جميلٌ ونبيلٌ ، ولا يعرف الخوفَ من أيِّ شيءٍ".
- "كلوا هذا يا أقراشَ الغالانو ، واحلموا بأنّكم قتَلتُم رجلًا."
- إنّها تجعلني متأسّفٌ لذلك ، يجعلُ كلَّ شيءٍ خطأً".
- أخدعَ نفسي أعلى

اسحبِ الجُمَلَ الآتيةِ إلى الجدولِ ، حسب عُنصرِ الرّوايةِ جدِ فيها:

الزمان	المكان	الشّخصيَّات	العُقدةُ
		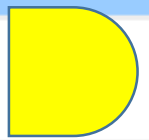	

قالَ في نفسهِ: "لمْ يتجاوزِ الوقتُ الظّهيرةَ."

هَجَمَتْ مجموعةُ أسماكِ القرشِ على السّمكةِ ، وتعاركَتْ معَ الشّيخِ.

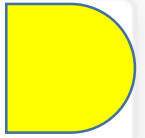 عندَما أبصرَ الشّيخُ بالقِرشِ قادمًا ، حضَّرَ حربتَهُ.

نَقعَ يديهِ في ماءِ البحرِ المالحِ.

بَرَع (إرنست همنجواي) في إظهارِ مشاعرِ النّفس البشريّةِ من خلال شخصيّةِ الشّيخِ. اقرأ الجملتَيْنِ الآتيتَيْنِ ثمّ اسحبْ شعورَ الشّيخُ إلى ما يناسبهُ من المواقفِ.

1. فكّرَ الشّيخ: "كان الحالُ رائعًا جدًّا بحيث لا يمكنُ أن يدومَ، ليتَ الأمرَ كان حُلمًا، وأنّني لم أصطدِ السّمكةَ مُطلقًا، وأنّني مضطّجعٌ وحدي على الجرائدِ في سريري".
2. وقال: ولكنَّ الرَّجُلَ لم يُخلَقْ ليُهزَمَ، يُمكنُ أن يُحطَّمَ الرَّجلُ، ولكن لا يُهزَمُ. 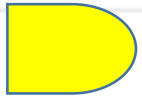

مشاعرُ الفخرِ | مشاعرُ النّدمِ | مشاعرُ الإصرارِ | مشاعرُ الحقدِ | مشاعرُ الفرَحِ

مشاعرُ الخوفِ

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

قالَ الشّيخُ: "كانتْ سمكةً تكفي إنسانًا طَوال فصلِ الشّتاءِ."

لِمَ تحدَّثَ الشّيخُ عنِ السّمكةِ باستخدامِ الفعلِ الماضي (كانَتْ)؟

- لأنَّ حجمَهَا كانَ أصغرَ عندما اقتربتْ من قاربِهِ.
- لأنّ أسماكَ القرشِ نهشتْ من لحمِها.
- لأنَّها أفلتتْ منهُ وغاصت في أعماقِ البحرِ.
- لأنّهُ أهداها للصّبيِّ ولم يُبقِ شيئًا منها لنفسِهِ.

اقرأْ ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

قالَ الشَّيخُ: "إنّكَ مُتعبٌ أيُّها الشّيخُ ، متعبٌ في أعماقِكَ حتّى العظم".

ما الَّذي أرادَهُ الشَّيخُ من مخاطبةِ نفسِهِ؟

- إعلانَ يأسِهُ واستسلامِهِ.
- مواساةُ نفسِهِ وتقديرُ جُهدِهِ.
- تَبريرُ فَشَلِهِ وإخفاقِهِ.
- بيانُ ضَعفِهِ وقلَّةِ حيلَتِهِ.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

من خلالِ قراءتِكَ للفصلَيْنِ السّابعِ والثّامنِ من روايةِ (الشّيخُ والبحرُ)، اختَرِ الصّفةَ الّتي تنطبقُ على الشّيخِ.

- عديمُ الرَّأفةِ.
- مغرورٌ بخبرتِهِ.
- قويُّ العزيمةِ.
- سريعُ الاستسلامِ.

اقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

توقّعَ الشّيخُ قلقَ الصّيادينَ الشّيوخِ وعددٍ آخرَ من غيرِهم. فسّرْ ذلك حسبَ وُجهةِ نظرِ الشّيخ. واستدلَّ على صحَّةِ توقُّعِهِ.

التّفسيرُ: 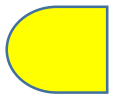 .

الدّليلُ: .

- رؤيةُ الشّيخِ قوارِبَ البحثِ من بعيدٍ
- 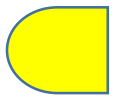 لأنّهُ يعيشُ في بلدةٍ طيّبةٍ
- لأنّهم راهنوا على فشلِهِ
- إخبار (مانولين) الشّيخَ عن بحثِهم عنه بخفرِ السّواحلِ وبالطّائراتِ
- لأنّهم طامعون بصيدهِ

لماذا خُتِمَتِ الرِّوايةُ بجملة (كانَ الشّيخُ يحلُمُ بالأُسودِ)؟

- لإثباتِ كِبَرِ سنِّ الشَّيخِ وانفصالِهِ عن واقِعِهِ إلى الزَّمنِ الماضي.
- للتّوضيحِ بأنَّ أحداثَ الرّوايةِ كانتْ مُجرَّدَ حُلمٍ وليستْ حقيقةً.
- للتّأكيدِ على أنَّ الأُسودَ هي المشكلةُ النّفسيَّةُ الّتي يُعاني منها الشَّيخُ.
- لبيانِ أنَّهُ لا يُمكنُ لشيْءٍ أن يَمنعَ الإنسانَ عن أحلامِهِ وأهدافِهِ.

قال الشّيخُ بصوتٍ عالٍ: "لقدْ قتلتُهُ دفاعًا عنِ النّفسِ، وأحسنْتُ قتلَهُ."

ما الفكرةُ الّتي كان الشّيخُ يحاولُ الهروبَ منها أثناءَ حديثِهِ معَ نفسِهِ؟

- الخجلُ من شدَّةِ الفقرِ.
- الغضبُ من يدِهِ المتشنّجةِ.
- الألمُ لشعورِهِ بالجوعِ.
- الإثمُ في قتلِ القرْشِ.

فكَّرَ الشَّيخُ: "لمْ يكُنْ في وسعي أنْ أتوقَّعَ قتلَهُما، كانَ في وُسعي أن أتوقَّعَ ذلكَ أيامَ شبابي".

ما المعنى الضّمنيُّ الَّذي يُمكِنُ اسْتِنْتاجُهُ منَ الجملةِ السّابقةِ؟

- ضعْفُ الشّيخِ وحاجَتُهُ إلى مساعدٍ.
- يَأْسُ الشَّيْخِ بسببِ تقدُّمِ سنِّهِ.
- افتخارُ الشَّيْخِ بتمكُّنِهِ من قتلِ السَّمكَتَيْنِ.
- اكتسابُ الشَّيْخِ مهارةً جديدةً.

اقرأْ، ثُمَّ اسحبِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

قالَ الشّيخُ: " يا أبا الأسنانِ، حَظًّا سيِّئًا لكَ."

علامَ تدلُّ ثقةُ الشَّيخِ في قتالِهِ معَ أسماكِ القرشِ؟

على سَعةِ خبرتِهِ في الصّيدِ والبحرِ.

على غرورِهِ الشَّديدِ وافتخارِهِ بنفسِهِ.

على عجزِ أسماكِ القرشِ عنِ القتالِ.

على حداثةِ الأدواتِ الّتي يستخدِمُها.

اقرأْ، ثُمَّ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

في معركةِ الشّيخِ معَ أسماكِ القرشِ، وبعد قتلِهِ أحدَهُمْ بالسّكين، لم ينظرِ الشّيخُ إلى لحظةِ سقوطِ القرشِ في الماء على خلاف عادَتِهِ في رؤيـةِ ذلكَ.

ما السّببُ بذلكَ في رأيِكَ؟

- انشغالُهُ متابعةِ صيدِ الأسماكِ.
- نَدَمُ الشَّيخِ على كثرةِ قتلِ سمكِ القرشِ.
- خوفُ الشّيخِ من رؤيـةِ الدّمِ المُتناثرِ.
- شدَّةُ التَّعبِ الَّذي أصابَ الشَّيخَ.

قالَ الشّيخُ: "إنّكَ مُتعبٌ أيُّها الشّيخ ، متعبٌ في أعماقِكَ حتّى العَظم."

من خلال قراءَتِكَ للفصلِ السّابعِ والثّامن ، ما الحدَثُ الّذي يعود تاريخه إلى اعتباره عقدةً تأزّمتْ عندها الأحداثُ؟

- إيغالُ الشّيخِ بعيدًا عنِ السّاحلِ.
- نهشُ أسماكِ القرشِ لحمَ السّمكةِ.
- تعرُّضُ الشّيخِ إلى العطَشِ الشّديدِ.
- فُصحُ الشّيخِ لأدواتِ الصّيدِ الحادّةِ.

اقرأْ، ثُمَّ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةِ:

كان لصراعِ الشّيخِ مع السّمكةِ الَّتي اصطادَها ومعَ أسماكِ القرشِ نصيبٌ كبيرٌ من أحداثِ روايةِ "الشّيخ والبحر".

يرْمُزُ هذا الصِّراعُ إلى Select... .

- صراعِ الإنسانِ مع الطّبيعةِ
- صراعِ الإنسانِ مع المرضِ
- صراعِ الإنسانِ معَ نفسهِ
- صراعِ الإنسانِ مع الإنسانِ

عناصر الرواية

الشخصيات ، الأحداث ، الزمان ، المكان ، الصراع ، البداية ، الوسط ، النهاية

- **الشخصيات** : وهم أبطال الرواية، ويمثلون اتجاهات متنوعة، وأعمارا متفاوتة، وبيئات مختلفة، وهم من العناصر البشرية، وأحيانا من الحيوان أو النبات أو الجماد.

من الشخصيات نتعرف على الملامح الجسدية والنفسية والاجتماعية

- **الأحداث** : وهي الأفعال التي تنجزها الشخصيات، وكل شخصية تنجز مجموعة من الأحداث قد تتفق أو تختلف ، ولكنها في النهاية تدخل في صراع بسبب اختلاف الآراء .

- **الصراع** : هو التصادم الذي يتم بين الشخصيات، نتيجة اختلاف الآراء بين الشخصيات، حيث تتبنى شخصية وجهة نظر، وتتبنى شخصية أخرى وجهة نظر مختلفة، ويدور بينهما الصراع الذي يحاول الكاتب تقديمه لنا بطريقة فنية مع إثارة وتشويق . (وللصراع أنواع عديدة) داخلي ، خارجي ، اجتماعي ، سياسي ، فكري ....

- **البداية** : وهي مقدمة القصة التي تثير القارئ وتشوقه وتساعد على الاندماج في الأحداث.
- **الوسط**: وهو الصراع التي يبدأ ثم يزيد ويحتد ويتشابك بين الشخصيات إلى حد من التشويق والإثارة نتيجة لتصادم الآراء حتى نصل إلى العقدة .

- **النهاية** : وفيها تتكشف الأمور، وتخف حدة الصراع ، ونصل إلى حل يلقي الضوء على غموض الأحداث ، ولهذا تسمى لحظة التنوير .

الحمد لله رب العالمين

سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك